سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية
(٢٦ ، ٢٧)

ذكر الإمام الحافظ

أبي عبد الله بن منده

ومن أدركهم من أصحابه الإمام أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال

ولد الإمام الخلال سنة ٤٤٣ هـ وتوفي سنة ٥٣٢ هـ

تخريج

الإمام الحافظ أبي موسى محمد بن أبي بكر المديني الأصبهاني

ولد سنة ٥٠١ هـ وتوفي سنة ٥٨١ هـ

رحمهما الله تعالى

ويليه

تحفة أهل الحديث

في إيصال إجازة القديم بالحديث

تصنيف

الإمام الفقيه أبي علي منصور بن سليم الهمداني الإسكندراني الشافعي

المشهور بابن العمادية

ولد سنة ٦٠٧ هـ وتوفي سنة ٦٧٣ هـ

رحمه الله تعالى

تقديم وتحقيق

الدكتور عامر حسن صبري

دار البشائر الإسلامية

ذكر الإمام الحافظ

أبي عبد الله بن منده

ومن أدركهم من أصحابه الإمام أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال

ويليـه

تحفة أهل الحديث

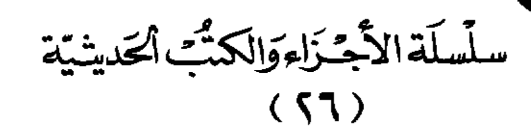
في إيصال إجازة القديم بالحديث

الطَّبْعَةُ الأولىٰ
١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

شركة دار البشائر الإسلاميّة
للطّباعة والنّشر والتّوزيع ش. م. م

أسّسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
بيروت - لبنان ص.ب: ١٤/٥٩٥٥ هاتف: ٧٠٢٨٥٧
فاكس: ٠٠٩٦١١/٧٠٤٩٦٣ e-mail: bashaer@cyberia.net.lb





ذكر الإمام الحافظ

أبي عبد الله بن منده

ومن أدركهم من أصحابه الإمام أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال

ولد الإمام الخلال سنة ٤٤٣ هـ وتوفي سنة ٥٣٢ هـ

تخريج

الإمام الحافظ أبي موسى محمد بن أبي بكر المديني الأصبهاني

ولد سنة ٥٠١ هـ وتوفي سنة ٥٨١ هـ

رحمهما الله تعالى

دراسة وتحقيق

الدكتور عامر حسن صبري

بسم الله الرحمن الرحيم

(الحمد لله الذي هدانا بنور كتابِه، وأرشدنا لتصديقه، ووفَّقنا لاتباع متضمّنه، والتمسك بمعالمه، والنقض لمطامعِ القادحين في تنزيله، والكشف عن شُبه الملحدين في تأويله، وصلَّى الله على رسوله محمد القائم بِما كلَّفه من أدائه، والمُنَاصح المجتهد فيما نُصب له من كشف غامضه وتبيانه، وعلى السَّلف الصالح من أوليائه الذين جعلهم شُهداء على عباده، وخلفاء نبيِّه، وورثة علمه، وحفَّاظ كتابه، والذابِّين عن دينه، والدَّاعين إلى سبيله، والقائمين بحقِّه، والحافظين لعهده، وإيَّاه جلَّ ثناؤه نسأل، وإليه نرغب في التوفيق، لما ألزمناه من موالاتهم، والاقتداء لأثرهم، وسلوك سبيلهم، والمضيّ على نهجهم، ويجنِّبنا الغضَّ من أقدارهم، والطعن على أمانتهم وآرائهم)(١).

وبعد: فإن الله عزَّ وجلَّ حفظ كتابه وسنَّة نبيه ﷺ من عبث العابثين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين، وذلك بأن هيَّأ العلماءَ العاملين للقيام بهذه المهمة العظيمة، فبذلوا أقصى الجهد، وغاية الوسع، للعناية بهما ورعايتهما، بما كان كفيلاً لتحقيق وعد الله تعالى بحفظهما، وكان من ثمار

---

(١) اقتباس من كلام الإمام القاضي سيف السنَّة أبي بكر الباقلاني ـ رحمه الله تعالى ـ من كتابه الانتصار للقرآن ١/ ٥٥.

هذه الجهود المباركة أن زخرت المكتبة الإسلامية بعشرات آلاف من المصنفات في مختلف الفنون التي خدمت هذين المصدرين الكريمين.

ومن العلماء الذين خدموا السنة النبوية وذبُّوا عنها: الإمامُ الحافظ محدِّث الإسلام أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مَنْدَه، الذي كان من أكثر المحدِّثين رحلةً لطلب الحديث، ورواية عن الأئمة والرواة، وفي ذلك يقول الذهبي: (لم أعلم أحداً كان أوسع رحلة منه، ولا أكثر حديثاً منه مع الحفظ والثقة، فبلغنا أنَّ عدَّة شيوخه ألف وسبع مئة شيخ... وبقي في الرِّحلة بضعا وثلاثين سنة)[1].

وصنَّف هذا الإمام مصنفات كثيرة، تدور كُلُّها في السُّنَّة وفي سُبل الدفاع عنها، ومن تلك الكتب التي صنَّفها كتاب (معرفة الصحابة)، ويعدّ من أهم المصادر المتقدِّمة في بابه، وقد وفَّقني الله تعالى للقيام بخدمته وتحقيقه، وسيصدر قريباً إن شاء الله.

أما هذا الكتاب فهو من تخريج الإمام الحافظ أبي موسى المديني، جمع فيه بعض تلامذة الإمام ابن منده ممَّن أدركهم الإمام الحافظ الأديب الحسين بن عبد الملك الخلاَّل الأصبهاني، وقدَّم هذا الإمام الكتاب بترجمة حافلة للإمام ابن منده، ذكر فيه مناقب هذا الإمام، ورحلاته، ومنزلته، وأقوال العلماء فيه، مع روايته لبعض الأحاديث التي تفرَّد بها، ومنها أحاديث يرويها بعض شيوخه عنه، لعلوّ إسناده، وبيان منزلته، وغير ذلك من الفوائد.

ويعدُّ هذا الكتاب مصدراً لكثير من الأئمة المتأخرين، كالإمام ابن نقطة، والإمام ابن عبد الهادي، والإمام الذهبي وغيرهم.

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٠، و ٣٦.

وسيغني هـذا الكتاب عن الترجمة التي كنت سأضعها لكتـاب معرفـة الصحابة، لاشتماله على ترجمة وافية لهذا الإمام الجليل، رحمه الله تعالى، ورفعَ مكانته في الآخرة.

وقـد خدمتُ الكتـابَ بالضبـط والتعليـق والتقديم، والحمـد لله الذي أعـانني على ذلـك، ومنـه سبحانه أستمـدُّ العون والتوفيق، وهو نعم المولى والنصير.



المبحث الأوّل

في ترجمة الإمام أبي عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلاّل، والإمام أبي موسى محمد بن أبي بكر المديني

(أ) ترجمة الإمام أبي عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلاّل[1] :

هو أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين بن محمد بن علي الأصبهاني الخلاَّل، ويعرف بالأثري، كما يعرف أيضاً بالبارع .

وُلد سنة ثلاث وأربعين وأربع مئة، وتوفي في الحادي عشر من جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة .

سمع خَلْقاً من كِبار الأئمة من محدثين وقُرّاء ومؤرُخين، من أمثال الإمام أحمد بن الفضل البَاطِرْقاني، والإمام عبد الرحمن بن أحمد بن بُندار

(١) له ترجمة في السير ١٩/ ٦٢٠ ـ ٦٢١، وفي حاشيته مصادر كثيرة ذكرت هذا الإمام، ويضاف إليها مصادر أخرى لم تُذكر، منها: معجم شيوخ ابن عساكر ١/ ٢٨٣، والتقييد لابن نقطة ١/ ٢٩٨ ـ ٣٠٠، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين الدمشقي ١/ ١٢٢ .

الرازي، وعبد الرحمن بن منده الأصبهاني وغيرهم، وقد ذكر كثيراً منهم في كتابه هذا.

ولما قوي ساعده في العلم ازدحم عليه التلامذة من كثير من الأمصار، وفيهم أئمة أعلام، منهم: أبو طاهر السِّلَفي، وأبو سعد ابن السَّمْعَاني، وأبو القاسم ابن عساكر، وأبو موسى المَدِيني، وزَاهِر بن طاهر الشَّحّامي، وأسعد بن أحمد الثقفي الأصبهاني وغيرهم.

أثنى عليه جماعة من العلماء، فقد قال تلميذه السمعاني، رأيته بعد أن كَبُر وأَضَرَّ، وكان حَسَنَ المُعَاشرة والمُحَاورة، بسّاماً، كثيرَ المَحْفُوظ، قرأ عليه ابن نَاصِرِ الدِّين ببغدادَ صحيحَ البُخَاري، وكان عزيزَ النفس قَانِعاً، لا يقبل من أحدٍ شيئاً مع فَقْره.

وقال الذهبي: الشيخ الإمام الصدوق مُسْنِد أصبهان، شيخُ العربية، بقيّةُ السلف. وخرّج له محمد بن أبي نصر اللَّفْتُواني[١] معجماً في أكثر من عَشْرَةِ أجزاء.

وقد اختصَّ الخلال برواية كثير من الكتب، منها تفسير سفيان بن عيينة، ومسند أبي يعلى الموصلي، ومسند الرُّوياني، والأربعين لأبي بكر المقرىء، كما روى صحيح البخاري عن شيخه أبي عثمان سعيد بن أحمد العيَّار الصُّوفي[٢].

---

(١) هو أبو بكر محمد بن شجاع الأصبهاني، المحدث الثقة، شيخ الإمام أبي سعد السمعاني وغيره، توفي سنة (٥٣٣هـ)، الأنساب ٥/١٣٨، والسير ٢٠/ ٧٤.

(٢) ينظر: التقييد لابن نقطة ١/٢٩٩، والمعجم المفهرس لابن حجر ص ١٠٩، و ١٣٩، و ٢١١.

(ب) ترجمة الإمام أبـي موسى المديني[1] :

هو الإمام أبو موسى محمد بن أبـي بكر عمر بن أبـي عيسى أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن أبـي عيسى المَديني الأصبهاني الشافعي.

وُلد في ذي القعدة سنة إحدى وخمسين ومئة، وتوفي في تاسع جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وخمس مئة.

وحَرَص عليه أبوه، وسمَّعه كثيراً من أصحاب أبـي نُعَيم الأصبهاني وطبقتهم، فروى عن أبـي سعد محمد بن محمد بن محمد المطرِّز، وأبـي علي الحدّاد الأَصبهاني، والحافظ يحيى بن مَنْدَه، والحافظ محمد بن طاهر المَقْدِسي، والحافظ أبـي القاسم إسماعيل بن محمد بن أبـي الفضل التَّيْمي الأصبهاني، لازمه مُدَّة، وتَخَرَّج به، وغيرهم كثير من علماء أصبهان ومحدِّثيها.

وارتحل، فسمع في بغداد من أبـي القاسم بن الحُصَين، وقاضي المَارَسْتان أبـي بكر الأَنصاري، وأبـي الحسن ابن الزَّاغُوني، وخَلْقٍ سِوَاهم.

حدَّث عنه: أبو سعد السمعاني، وأبو بكر محمد بن موسى الحَازِمي، وأبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد المَقْدِسي، وأبو محمد عبد القادر بن عبد الله الرُّهَاوي وغيرهم كثير.

وقد أثنى عليه كثير من العلماء، وأَشاروا بعلمه وفضله، فقال ابنُ الدُّبَيْثي: عَاشَ أبو موسى حتى صَارَ أوحَد وقته، وشيخَ زمانه إسناداً وحِفْظاً.

---

(١) له ترجمة في كثير من الكتب، ومنها: السير ٢١/١٥٢، وفي حاشيته كتب كثيرة ترجمت له، كما ترجم له الدكتور عبد الكريم العزباوي في مقدمة كتاب أبـي موسى، المُسَمَّى: (المجموع المغيث في غريب القرآن والحديث).

وقال عبد القادر الرُّهَاوي: حَصَل أبو موسى من المَسْمُوعات بأصبهانَ ما لم يحصل لأحدٍ في زمانه، وانضمَّ إلى ذلك الحفظ والإتقان، وله التصانيف التي أربا فيها على المتقدِّمين، مع الثقة، والعِفَّة. كان له شيء يسير يتربَّح به، ويُنفق منه، ولا يقبل من أحد شيئاً قَطّ، أوصى إليه غير واحد بمال، فيردُّه، فكان يقال له: فَرّق على من تَرى، فيمتنع. وكان فيه من التواضع بحيث أنه يُقْرىء الصغير والكبير، ويُرشِد المبتدىء، رأيتُه يحفِّظ الصبيانَ القرآنَ في الألواح، وكان يمنع من يمشي معه، فعلتُ ذلك مرّة، فزَجرني، وترددتُ إليه نحواً من سنة ونصف، فما رأيتُ منه ولا سمعتُ عنه سَقْطة تُعَاب عليه.

وقال ابن النجار: انتشر علم أبـي موسى في الآفاق، ونفع الله به المسلمين، واجتمع له ما لم يجتمع لغيره من الحفظ والعلم والثقة والإتقان والصلاح وحسن الطريقة وصحَّة النقل، قرأ القرآن بالرِّوايات، وتفقّه للشافعي، ومهرَ في النحو واللغة، وكتب الكثير، رحل إلى بغداد، وحجَّ سنة أربع وعشرين وخمس مئة.

وقال الإمام الذهبـي: الإمام العلامة الحافظ الكبير الثقة شيخ المحدِّثين، صاحب التصانيف، كان حافظَ المشرق في زمانه، وسمعت شيخنا أبا العباس ابن تيمية يُثني على حفظ أبـي موسى ويُقَدِّمه على الحافظ ابن عساكر باعتبار تصانيفه ونَفْعِها.

صَنَّف هذا الإمام مُصَنَّفات كثيرة، منها: ذيل معرفة الصحابة لابن منده، وتتمة الغريبين للهروي، والطِّوالات، وغير ذلك.

* * *

المبحث الثاني

في التعريف بكتاب
(ذكر الإمام أبي عبد الله بن مَنْدَه،
ومن أدركهم من أصحابه الشيخ الإمام الأديب
أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين الخَلاَّل)،
تخريج الإمام أبي موسى المديني

(أ) موضوع الكتاب، وبيان منهجه، وأهميته:

جمع الإمام أبو عبد الله الخَلاَّل طائفةً من شيوخه الذين تتلمذوا على الإمام ابن منده، وقدَّم الكتابَ بمقدِّمة مختصرة، ذكر فيها أنَّ جماعة من أصحابه اقترحوا عليه أن يذكر عددَ من كَتَبَ عنهم وسمع منهم من أصحاب الإمام ابن منده، ثم قال في نهاية مقدِّمته: (فالذي دعاني إلى تحرير هذا أنَّ كل حديث رويته عن واحد من أصحابه عنه يكون كأني أرويه عن أبي إسحاق بن حمزة، وأبي الشيخ، وابن المقرىء، وهؤلاء الذين ذكرتهم، فاستخرتُ الله سبحانه وتعالى وأجبتهم إلى ملتمسهم، وإنالتهم طِلْبَتَهم، مستعيناً بالله عز وجل، وذكرتُ لكلِّ واحدٍ منهم خبراً، ورتبت أسماءَهم ترتيباً يسهلُ على الناظر فيه مقصوده، ولا يتعبُ الطَّالب منه مطلوبه).

ونستطيع أن نتلمّس منهجه في الكتاب بما يلي:

أولاً: ذَكَرَ ترجمةً جيّدة للإمام ابن منده، تضمّنت ما يلي:

١ ـ اسمه ونسبه وشهرته.

٢ ـ ولادته، ووفاته.

٣ ـ إستفادةُ بعض مشايخه الكبار منه، قال: (ولقد روى عنه مشايخه، ومن هو أقدمُ منه سِنّاً وأعلى إسناداً في حال حياته، ثم عامَّةُ أقرانه وأترابه بعد مماتِه، من أهل أصبهانَ وسائرِ البلدان من الحفّاظ والأئمة).

ومن شيوخه الذين رووا عنه: الإمام العلامة أبو أحمد العسّال الأصبهاني، والإمام الكبير أبو الشيخ ابن حيّان الأصبهاني، ومحدّث أصبهان إبراهيم بن محمد بن حمزة الأصبهاني، وأبو القاسم حمزة بن محمد الكِنَاني شيخ المحدِّثين في مصر، وغيرهم.

٤ ـ رحلاته لطلب العلم، وأنه كتب عن ألفٍ وسبع مئةِ شيخٍ، وقال: (طُفت الشرق والغرب مرتين).

٥ ـ ثناءُ بعض المحدثين عليه، كقول الإمام الحافظ أبي العباس المُسْتَغفري شيخِ المحدِّثين في بلاد ما وراء النهر: (ما رأيتُ أحفظ من أبي عبد الله بن منده).

ثانياً: ذكرَ طائفةً من شيوخه مِمَّن تتلمذوا على الإمام ابن منده، وترجم لهم باختصار، وذكر لكثير منهم سنة وفاتهم، ورتّبهم على الحروف، فبدأ بمن اسمه أحمد، ثم حَمْد، ثم زياد، ثم سليمان، ثم شجاع، ثم شيبان، ثم طلحة، ثم العبادلة، فذكرَ: عبد الله، وعبد الرحمن، وعبد الوهاب، وعبد الواحد، وعبيد الله، وعبد الرزاق، وعمر، وعلي، ثم

من اسمه الفَضْل، ثم من اسمه محمد، ثم بقيّة حرف الميم، ثم النساء، ثم ختم الكتاب بمن سمع منهم من أهل بيت أبـي عبد الله بن منده، فذكر بعض أولاده، وبعض أَحفاده، وبعض نساء أهل بيته، ومن مَوالي أهل بيته.

ونجد بعض من ذَكَرهم ممَّن كان من كبار العلماء والمحدِّثين، ومن أعلام القرن الخامس الهجري، كالإمام أبـي بكر أحمد بن الفضل بن محمد البَاطِرْقاني، شيخ القرَّاء في زَمانه، وشيخ الإسلام الإمام أبـي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن بُنْدار العِجْلي، أحد الأئمة الأعلام، كان شيخاً مُسْنِداً مُقْرِئاً، والإمام المحدِّث الكبير أبـي القاسم عبد الرحمن بن أبـي عبد الله محمد بن إسحاق بن مَنْده، والإمام عبد الله بن شبيب الأصبهاني، كان مقرىء أصبهان في زمانه، وغيرهم.

ونلحظ أن أكثرهم من أعيان مدينة أصبهان، أو من الواردين عليها.

كما نلحظ أن بعض المذكورين ليس لهم ترجمة إلاَّ في هذا الكتاب.

ونجدُ أيضاً أن بعض المُصنِّفين اعتمد في ترجمة بعض المذكورين على هذا الكتاب، فقد اعتمد عليه الإمام ابن نقطة في كتابيه: التقييد، وتكملة الإكمال، واعتمد عليه أيضاً الذهبـي في تاريخ الإسلام وفي سير أعلام النبلاء، وكذا الإمام ابن ناصر الدين الدمشقي في توضيح المشتبه، وقد أشرت إلى ذلك في حاشية الكتاب.

ثالثاً: تفرَّد برواية بعض الأحاديث التي يَعُزُّ وُجودها في كثير من كتب الحديث، فقد روى على سبيل المثال حديثَ أنس مرفوعاً: «الحُمَّى من فَيْح جَهَنَّم فأَبرِدوها بالمَاءِ» ولم أجده من هذا الوجه، وإنما هو مشهور من حديثَ ابن عمر وعائشة وغيرهما.

وكثير من الأحاديث تعدُّ من أحاديث الأَفراد والغرائب، وليس لها وجود إلاَّ في الكتب التي تُعنى بمثل هذا النوع من الحديث مثل: مسند البزّار، والمعجم الأوسط للطَّبراني، والغرائب والأفراد للدارقطني، والأفراد لابن شاهين وغيرها.

رابعاً: ذكر بعض الفوائد التي لم أجدها في مصدر آخر، كقوله في ترجمة الفضل بن عبد الواحد الخيّام: (وسألتُه عن مَوْلِده فقال: وُلدتُ سنة سبع وسبعين في صفر، قال: ورأيتُ جَنَازة الصَّاحِبِ بنِ عَبَّاد حين حُمِلت من الرَّيّ إلى أصبهان).

وقوله أيضاً في ترجمة الإمام عبد الرحمن بن أحمد العِجْلي: (وتوفِّي في بلدة أُوشير في جَمادى الأولى سنة أربع وخمسين. . . وقد سمعتُ من هذا الشيخ كثيراً عن غير الإمام أبـي عبد الله، فأخبرناه في قِدْمته الخامسة علينا سنة إحدى وخمسين).

كما أنه ذكر لبعض المترجمين طريقة روَايتهم عن الإمام ابن مَنْدَه، فقال في ترجمة أحمد بن محمد بن إبراهيم بن المَرْزبان: (كان عنده عنه مجالس خمسة أو ستة من أماليه).

وقال في ترجمة شيبان بن عبد الله البُرْجي: (كان عنده عن الإمام أبـي عبد الله إملاءً واحد له) وقال في ترجمة الفضل بن محمد المقرىء الأسكيف: (لم يكن له سماع عن أبـي عبد الله بن منده إلاَّ في أثناء جزء من حديثه).

كما أنه تكلَّم على بعض المترجمين، وفي صفة روايته، فقال في ترجمة محمد بن عمر الخَلَنجي: (وقد تُكلِّم في سماعه عن أبـي عبد الله بن منده).

وقال في ترجمة علي بن محمد ابن فِيلة الأصبهاني: (وجدتُ حديثه مكتوباً عندي ولا أرى عليه أثر السماع، وأظُنَّني سمعتُه منه إن شاء الله).

وقال في ترجمة حَمْد بن محمد العسال: (كان عنده عن أبي عبد الله بن منده، ولا يحضرني سماعي عنه).

خامساً: ذكر بعض الفوائد الحديثية التي تتعلق بأحاديث رواها.

فقال في الحديث رقم (١٩): (هذا حديث غَرِيبٌ من حديثِ محمد بن زياد، وهو حِمْصِي، يُجْمَعُ حدِيثُه، تفرَّد به سُلَيم).

وقال في الحديث (٣٧): (غريب من حديث الثوري).

وقال في الحديث (٣٩): (سمع سليمان أبو المعتمر هذا الحديث من أبي عثمان النَّهْدِي، ومن أبي تَمِيمَةَ عن أبي عثمان، فتارةً يرويه عن هذا، ومرةً يرويه عن ذاك، وهما صحيحان).

وقال في (٢٧): (صحيح عال).

وقال في (٤٢): (صحيحٌ من حديثِ بَقِيَّة، أخرجه مسلمٌ، وليس لبقيَّةَ في كتابه غَيْرُه).

وقال في (٧١): (مُعَاويةُ ــ رضي الله عنه ــ ذُو فَضَائلَ جَمَّةٍ، وحالُ هذا الإسنادُ لا يَخْفَى على أهلِ العلم به).

(ب) إثبات نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

لا شك أن أصلَ هذا الكتاب للإمام الحسين بن عبد الملك الخَلَّال، ثم قامَ الإمام أبو موسى المديني بتصنيفه وترتيبه، وهو ما يُعرف عند المحدِّثين بالتخريج.

وقد روى الإمام ابن نُقطة هذا الكتاب، وتملّك حقّ روايته عن شيوخه، فقال في (التقييد) ٢/ ٨٤: أخبرنا زاهر بن أحمد بأصبهانَ، قال: أنبأنا الحسين بن عبد الملك الخَلَّال، بقراءةِ الحافظ أبي موسى وانتقائه له، وأنا أسمع في ذي القعدة من سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة... كما ذكر بعض النصوص من هذا الكتاب في ١/ ٢٠، ٣١٠ ــ ٣١١، و ٢/ ٨٧، و ١٣٩ ــ ١٤٠.

واستفاد منه كذلك في كتابه الآخر (تكملة الإكمال)، فقال ــ على سبيل المثال ــ في ٤/ ٥٢٠ في ترجمة علي بن محمد بن فِيلة: (حدث عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده الحافظ، حدث عنه الحسين بن عبد الملك الخَلَّال...).

واستفاد من هذا الكتاب الإمام الحافظ ابن عبد الهادي الحنبلي الصَّالحي في كتابه (طبقات علماء الحديث)، فقد نقل نصوصاً في ترجمة الإمام ابن منده من هذا الكتاب.

ونقل منه أيضاً الإمام الذهبي، ومن ذلك قوله في (تاريخ الإسلام) ص ١١٥ ــ ١١٦ (من سنوات ٤٦١ ــ ٤٧٠هـ) في ترجمة أحمد بن علي بن أحمد: روى عن محمد بن إسحاق بن منده، روى عنه الحسين بن عبد الملك الخلال.

كما نقل من كتابنا نصوصاً كثيرة في (سير أعلام النبلاء) تتعلق بترجمة الإمام ابن منده.

وروى الإمام أبو موسى المديني نصّاً من هذا الكتاب في كتابه (اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفَّاظ الأعارف) ص ٤٨١.

ومما يؤكد نسبة هذا الكتاب وجود السماعات الكثيرة على النسخة

الخطيّة، وهي خير شاهد على عناية العلماء به، ولا بأس أن نشير إلى بعضها:

١ ــ فقد سَمِعَ الكتابَ الشيخُ الأجلّ معتمد الدين زكريا بن عمر بن أحمد، من مؤلفه الإمام الأديب الخلّال، وكان تاريخ السماع سنة (٥٤٧هـ).

٢ ــ وسَمِعَ الكتابَ الإمامُ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي الصالحي الحنبلي (ت ٦٤٣هـ)، على الشيخ الإمام المُسْنِد المحدّث أبي المجد زَاهر بن أحمد الثقفي (ت ٦٠٧هـ)[١]، بسماعه من أبي عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلّال، وكان تاريخ السماع في ربيع الآخر سنة (٦٠٦هـ).

٣ ــ وسُمع الكتابُ أيضاً على المحدّثة الصالحة خديجة بنت أحمد بن عبد الدائم (ت ٦٨٥هـ)[٢]، بإجازتها من الإمام أبي المجد زاهر بن أحمد الثقفي الأصبهاني، وكان كاتب السماع الإمام الحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزّي (ت ٦٤٢هـ)، وكان تاريخ السماع في يوم الخميس الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة (٦٧٧هـ) بسفح قاسيون.

٤ ــ وسُمع كذلك على الإمام الحافظ أبي الحجاج المزّي، بسماعه من المحدِّثة أم أحمد خديجة بنت أحمد، وكان قارىءُ السماع الإمامُ المحدِّث الثقة محمد بن عبد الله بن أحمد المقدسي الحنبلي، المعروف

---

(١) ينظر ترجمته في: السير ٢١/ ٤٩٣.

(٢) لها ترجمة في معجم الذهبي الكبير ١/ ٢٢٥.

بابن الصَّامت (ت ٧٨٩هـ)[١]، وكان تاريخ السماع في يوم الجمعة الثاني عشر من ذي الحجة، سنة (٧٣٢هـ) بدار الحديث الأشرفية بدمشق.

(ج) النسخة المعتمدة في التحقيق، وطريقتي في تحقيق الكتاب:

اعتمدتُ في التحقيق على نسخةٍ فريدة ـ حسب علمي ـ محفوظة في المكتبة الظاهرية بالشام، مجموع (٨٠)، من الورقة ١٤٣، إلى الورقة ١٥٨، وتقع في خمسةَ عشَرَ ورقةً، وهي نسخةٌ جيِّدة، واضِحَةُ الخطِّ، كُتبتْ في حياة الإمام أبـي عبد الله الخلَّال، وفي حياة مخرِّجها الإمام أبـي موسى المَدِيني، وكانت وَقْفاً على المدرسة الضيائيَّة بدمشق، وقُرأت على جماعة من العلماء الأثبات، وقد تقدَّم ذكر بعضهم، لكنها مع ذلك لم تَسْلَم من بعض الأخطاء والتحريفات، ولعلَّ ذلك وقع في الأُصول التي اعتمدها الإمام الخلَّال، ولا يعرفُ ناسخ الكتاب، إلَّا أنَّ مِمَّا لا شكَّ فيه أنه كان مُتقناً في كتابته، وقد صحَّح بعض الأخطاء، وأشار إلى ذلك في الحاشية.

* * *

أما طريقتي في تحقيق الكتاب، فقد سلكتُ فيه ما ذكرته في كثيرٍ من الكتبِ التي حققتها، من نَسْخِ الكتابِ، وضَبْطِهِ بالشَّكْل، وترقيمِ نُصوصه وأحاديثه، وتخريجها والحكم عليها، وترجمة بعض الرواة والأعلام ممن تُشكل معرفتهم، مع التعليقِ على ما يقتضيه المقام، وقد أضاف الناسخ لبعض التراجم نصوصاً من كتاب تاريخ أصبهان، للإمام يحيى بن عبد الوهاب بن منده، وهو كتاب مفقود ـ فيما نعلم ـ وقمتُ بإثبات هذه النقول في حاشية الكتاب لأهميتها، وقدَّمتُ الكتاب بمقدِّمة مُوجزة عن المُؤلِّف والمُؤلَّف، ثم ذيَّلتُ الكتابَ بالفهارس الكَاشِفة.

---

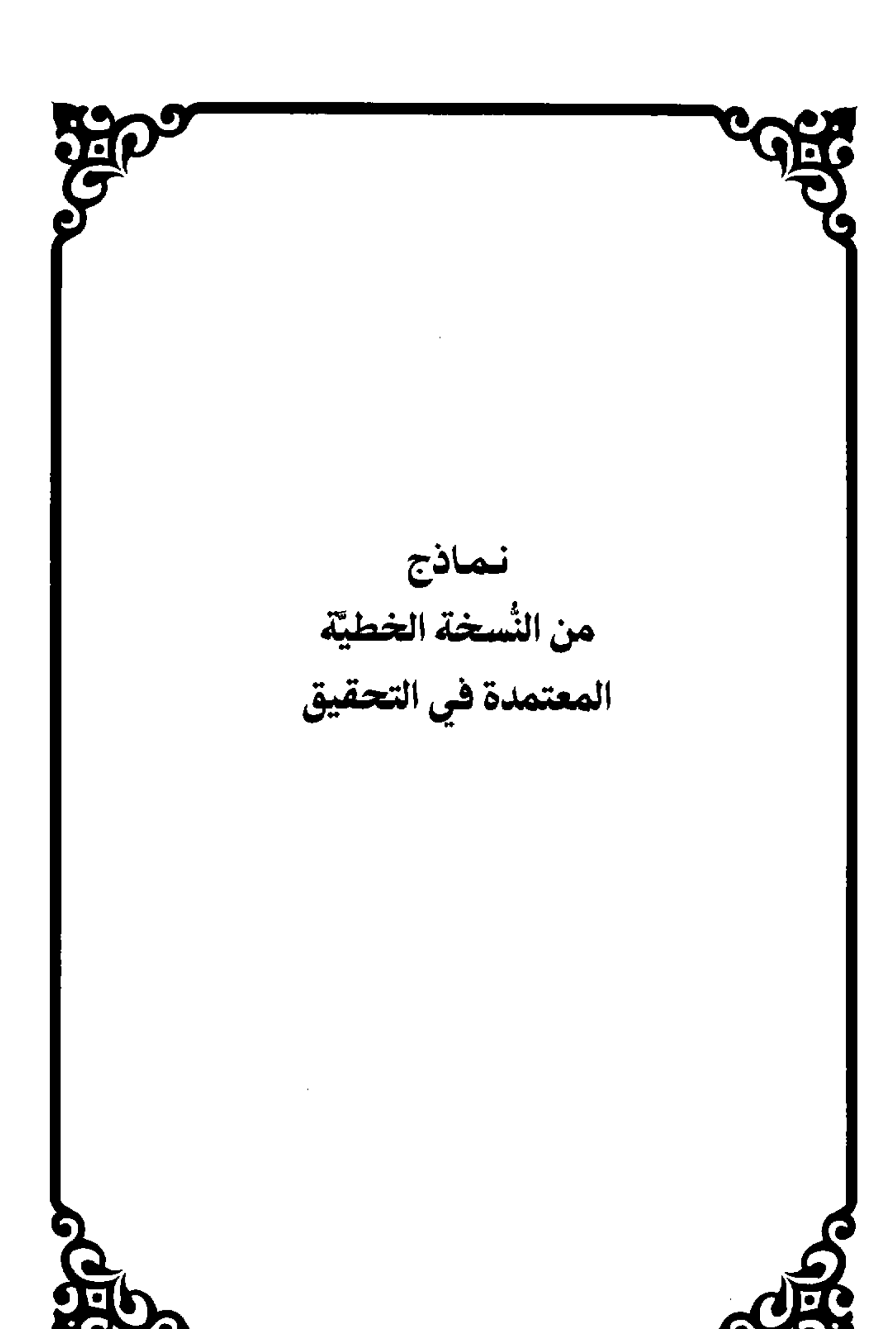
(١) ينظر ترجمته في شذرات الذهب ٨/ ٥٢٩.

وبعد: فأرجو الله تبارك وتعالى أن أكونَ قد وُفِّقتُ إلى خدمةِ هذا الكتاب، كما أسأله عز وجل أن يُعينني إلى خدمة المزيد من كتب السلف على وجه يقرِّبها إلى الباحثين وطلبةِ العلم، لينتفعوا بها ويستفيدوا من آدابها، وأختم تقدمتي بهذا الدعاء الذي دعا به أبو عثمان الجاحظ في فاتحة كتابه الماتع (البيان والتبيين) إذ قال رحمه الله: (اللَّـهمَّ إنا نعوذ بك من فتنة القول، كما نعوذ بك من فتنة العمل، ونعوذ بك من التكلُّف لما لا نحسن، كما نعوذ بك من العُجب بما نحن، ونعوذ بك من السلاطة والهَذَر، كما نعوذ بك من العَيِّ والحَصِر)، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين.

وكتب

أبو حارث عامر حسن صبري

عفا الله تعالى عنه ووالديه



نـماذج
من النُّسخة الخطيّة
المعتمدة في التحقيق

صورة عنوان الكتاب ، مع بعض السماعات

صورة الورقة الأولى

١٠٥/١

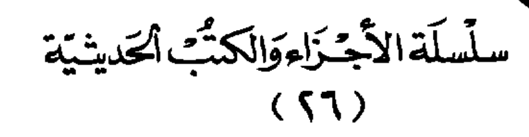
من قصيدة انشدها لنفسه في السنة

وفي أصبهان آل منده كلهم صنوا بهذا بهم عن جميع الشوائب

آخره والحمد لله حق حمده وصلواته على خير خلقه محمد وآله أجمعين

[illegible]

صورة الورقة الأخيرة


سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية
(٢٦)

ذكر الإمام الحافظ
أبي عبد الله بن منده

ومن أدركهم من أصحابه الإمام أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال

ولد الإمام الخلال سنة ٤٤٣ هـ وتوفي سنة ٥٣٢ هـ

تخريج

الإمام الحافظ أبي موسى محمد بن أبي بكر المديني الأصبهاني

ولد سنة ٥٠١ هـ وتوفي سنة ٥٨١ هـ

رحمهما الله تعالى

دراسة وتحقيق

الدكتور عامر حسن صبري

فـي الجُـزءِ

ذِكْرُ الإمامِ الحافظِ أبـي عبد الله بن مَنْدَه،

ومَنْ أَدْرَكَهُم مِنْ أَصحَابهِ الشيخُ الإمامُ الأديبُ البَارعُ أفضلُ

الأُدَباءِ أبو عبد الله الحسينُ بنُ عبدِ الملكِ بنِ الحُسَينِ

ابنِ محمدِ بن عليٍّ الخَلاَّلُ

أَيَّدَهُ اللَّـهُ ورَحِمَهُم

خَرَّجهُ له من مَسْمُوعَاتِهِ :

الشيخُ الفقيهُ الحافظُ أبو موسى محمدُ

ابن أبي بكر بن أبـي عيسى المَدِينِي

جزَاهُ اللَّـهُ خَيْراً

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للَّـهِ ربِّ العَالَمِين، وصَلَواتُه على مُحَمَّدٍ وآله.

أخبرنا الشيخُ الإمام الأَدِيبُ أبو عبد الله الحُسينُ بنُ عبدِ المَلِكِ الخَلَّالُ، أبقاهُ اللَّـهُ، بانتقاءِ الشيخِ الفَقِيهِ أبي موسى مُحَمَّدِ بنِ أبي بكر بنِ أبي عيسى المَدِيني، حَرَسَهُ اللَّـهُ، قَالَ:

الحمدُ للَّـهِ الذي علَّمنا مَا لم نَعْلَمْ، وأَرْشَدنا إلى الدِّينِ الأَقْوَمِ، وجَعَلنا في السَّوادِ الأَعْظَمِ، وصَلَواتُهُ على عَبْدِه ورَسُولِهِ ونَبيِّه مُحَمَّدٍ، خَطِيبِ الأَنبياءِ، ورِضْوَانُه على أَصْحَابِه، خَيْرِ الأَصْحَابِ، ورَحْمَتُه على أُمَّتِه خَيْرِ الأُمَمِ.

أَمَّا بعدُ:

١ ــ فإنَّ جَمَاعةً مِنْ أَصْحابي اقترَحوا عَلَيَّ أن أَذْكُرَ لهم عددَ مَنْ كَتَبْتُ عَنْهم، وسَمِعتُ مِنْهم مِنْ أَصحاب الإمام الحافظِ ــ وَحيدِ عَصْرِه، وقَرِيع دَهْرِه، ونَسِيجِ وَحْدِه، وفَرِيدِ عَهْدِه دِيناً ودِيَانةً، وحِفْظاً ورِوايةً ــ ، أَبي عبد الله مُحَمَّدِ بنِ أبي يعقوبَ إسحاقَ بنِ أبي عبدِ الله محمدِ بن أبي زكريّا يحيى بنِ أبي إسحاقَ إبراهيمَ، الذي

كَانَ يُلقَّب بِمَنْدَهْ[1]، ابنِ الوليدِ بنِ سَنْدَةَ[2] بنِ بُطَّة[3] بن أَسْتَنْدار، واسمه: الفَيْرُزان بنُ جِهَار بُخْت[4]، الإمامُ في فَنِّه، ابنُ المُحَدِّث، ابنُ حَافظِ وَقْته، ابنُ المُحَدِّث، ابنُ المُحَدِّث، الذي انتشرَ ذِكْرُه في الآفاقِ، واتَّفَقَ على إمَامتِه وتَقَدُّمِه في الحِفْظِ والسُّنَّة مُحَدِّثو خُرَاسانَ والعِرَاقِ.

كانَ مَوْلِدُه سَنَةَ عَشْرٍ، أو إحْدَى عَشَرَة وثَلاثِ مَئةٍ بأَصْبَهانَ[5]، وبِهَا نَشَأَ.

[٢/ب] وكَتَبَ عَنْ مَشَايِخِ وَقْتِه، ثُمَّ رَحَل إلى الأقطارِ، وكَتَبَ / بِهَا،

---

(١) مَنْدَه، قال ابن خَلِّكان في وفيات الأعيان ١/ ٤٨٧: مَنْدَه ــ بفتح الميم والدال المهملة، بينهما نون ساكنة، وفي الآخر هاء ساكنة أيضاً.

(٢) سَنْدَةَ ــ بالسين والدال المهملتين المفتوحتين، بينهما النون ساكنة، انظر: توضيح المشتبه لابن ناصر الدين الدمشقي ٥/ ٢٣٨، وضبطه في الأصل بكسر السين.

(٣) بُطّة، بالضم، كما في تكملة الإكمال لابن نقطة ١/ ٣٠١، وتوضيح المشتبه ١/ ٥٥٨.

(٤) قال ابن عبد الهادي في طبقات علماء الحديث ٣/ ٢٣٠: الفَيْرزان هو الذي أسلم وقت افتتاح الصحابة أصبهان، وولاءه لعبد القَيْس، وكان مَجُوسيّاً، وكان من النُوَّاب على بعض أعمال أصبهان.

(٥) قال ابن خَلِّكان في وفيات الأعيان ١/ ٢٦: أصبهان، بكسر الهمزة وفتحها وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة، ويقال بالفاء أيضاً، وفتح الهاء وبعد الألف نون. وتسمى أيضاً (جَيّ) ــ بالفتح ثم التشديد ــ، ومعناها الطاهر، وتقع اليوم وسط إيران، جنوب العاصمة طهران، وتبعد عنها (٤٢٠) كيلاً، وتتميز بطيب هوائها وعذوبة مائها وجودة تربتها، وقد فتحت في خلافة أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه، ينظر مقدمة طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ لمحققه الدكتور عبد الغفور عبد الحق البلوشي.

حَتَّى صَارَ عَلَماً في عِلْمِ الأَخْبَارِ، وحَتَّى احْتَاجَ إلى عِلْمِهِ مَشَايِخُهُ الكِبَارُ، وأَذْعَنوا لَهُ بالتَّقَدُّم، كَمَا ذَكَرَ شَيْخُنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الفَضْلِ[1]، وهو إجَازةٌ مِنْهُ لي، أنَّ أبا أحمدَ العَسَّالَ[2] ــ وهو إمامُ دَهْرِهِ، وحافِظُ وَقْتِه ــ كَتَبَ إلى أبي عبد الله بن مَنْدَه ــ وهو بنَيسابورَ ــ في حديثٍ أَشْكَلَ عليه إسْتِفْهَاماً، فأجابه بإيضَاحِه وبَيَانِ عِلَلِه[3].

٢ ــ وأخبرنا أبو بَكْرٍ البَزَّازُ في كِتَابِهِ، أنَّه سَمِعَ أبا محمدٍ عبدَ العزيزِ بنَ محمدٍ الكِسَائيَّ المُقْرِىءَ[4]، في آخرينَ يَقُولونَ: سَمِعنا أبا إسحاقَ إبراهيمَ بنَ محمدِ بنِ حمزةَ بنِ عُمَارةَ[5] الحافظَ يقولُ: ما رَأيتُ مِثْلَ أبي عبدِ الله بنِ إسحاقَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَنْدَه[6].

٣ ــ وأَجازني أحمدُ بنُ الفَضْلِ المُقْرِىءُ، أنَّه سَمِعَ أبا علي

---

(١) هو الإمام البَاطِرْقاني، ستأتي ترجمته في موضعها.

(٢) هو القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان الأصبهاني، الإمام العلامة الحافظ صاحب المصنفات، توفي سنة (٣٤٩هـ)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٦/ ٦ ــ ١٥.

(٣) رواه ابن نقطة في التقييد ١/ ٢١، ونقله ابن عبد الهادي في طبقات علماء الحديث ٣/ ٢٣٢، والذهبي في السير ١٧/ ٣٤.

(٤) هو أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز التميمي الكِسَائي الأصبهاني، الإمام المقرىء الثقة، توفي سنة (٣٨٨هـ)، ينظر: ذكر أخبار أصبهان لأبي نُعيم ٢/ ١٢٨، وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجَزَري ١/ ٣٩٦.

(٥) هو إبراهيم بن محمد بن حمزة الأصبهاني، الإمام الحافظ محدِّث أصبهان، وهو من شيوخ ابن مَنْدَه وغيره، توفي سنة (٣٥٣هـ)، ينظر: السير ١٦/ ٨٣ ــ ٨٥.

(٦) نقل هذا القول: ابن نقطة في التقييد ١/ ٢١، وابن عبد الهادي في طبقات علماء الحديث ٣/ ٢٣٣، والذهبي في السير ١٧/ ٣٤.

وَلِيَّ بنَ عَبْدِ الله حَفَدَةَ أبي بكرٍ الطِّهْرَانِي المُفَسِّر، يَقُولُ: رأيتُ النبيَّ ﷺ في النَّوْمِ، فقلتُ: مَنِ الإمامُ في الوَقْتِ؟ فقال: أبو عبد الله بنُ مَنْدَه، أبو عبد الله بنُ مَنْدَه، أبو عبد الله بنُ مَنْدَه، ثَلَاثاً[1].

٤ ــ وكتب إليَّ أبو القاسم ابنه[2]، أنَّه سَمِعَ: أَنَّ أباه كَتَبَ عن أَربعةٍ مِنْ شَيُوخهِ أَربعةَ آلافِ جُزْءٍ: عن أبي سعيدِ بنِ الأعرابيِّ[3] بمكَّة أَلفَ جُزءٍ، وعَنْ خَيْثَمةَ بنِ سُلَيمانَ[4] بأطرابلسَ ألفَ جُزْءٍ، وعَنِ الأَصمِّ[5] بنيسابور ألفَ جُزْءٍ، وعَنِ الهَيْثَمِ بنِ كُلَيبٍ[6] ببُخَارَى ألفَ جُزْءٍ[7].

٥ ــ وأجازني الحَسَنُ الحَافِظُ[8]، أنَّه سَمِعَ أبا العباس

---

(١) رواه ابن نقطة في التقييد ١/ ٢١ ــ ٢٢، عن المصنف به.

(٢) هو عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن مَنْدَه، ستأتي ترجمته في موضعها.

(٣) هو الإمام أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر البصري، نزيل مكة، الإمام العلامة الزاهد شيخ الإسلام، توفي سنة (٣٤٠هـ)، السير ١٥/ ٤٠٧ ــ ٤١١.

(٤) هو خيثمة بن سليمان بن حَيْدَرة الشامي الأطرابلسي، الإمام المحدث الثقة المعمَّر، توفي سنة (٣٤٣هـ)، السير ١٥/ ٤١٣ ــ ٤١٦.

(٥) هو أبو العباس يعقوب بن يوسف الأصمّ النيسابوري الشافعي، الإمام العلامة المحدث مسند زمانه، توفي سنة (٣٤٦هـ)، السير ١٥/ ٤٥٢ ــ ٤٦٠.

(٦) هو الهيثم بن كُلَيب بن سُرَيج الشَّاشِي، الإمام الحافظ الثقة صاحب المسند، توفي سنة (٣٣٥هـ)، السير ١٥/ ٣٥٩ ــ ٣٦٠.

(٧) رواه ابن نقطة في التقييد ١/ ٢٠ ــ ٢١ بإسناده إلى المصنف به.

(٨) هو أبو علي الحسن بن عبد الملك بن علي النسفي، الإمام الحافظ المُحَدِّث، سمع الكثير من الحافظ المستغفري ولازمه، توفي سنة (٤٨٧هـ)، السير ١٩/ ١٤٣.

جعفرَ بن محمدِ بن [المُعتَزِّ] المُسْتَغْفِريَّ[1] / الحَافِظَ يَقُولُ: ما رَأَيتُ [أَحْفَظَ مِنْ أبـي عبدِ الله بنِ مَنْدَه.

وسَأَلْتُه يَوْماً ببُخارَى: كَمْ تَكُونُ سَمَاعاتُ الشَّيْخِ؟ فقالَ: تَكُونُ خَمْسَةُ آلاف مَنٍّ[2].

٦ ــ وأَخبرني ابنُه أبو القاسمِ في إجازَتِه، أنَّه سَمِـعَ أباهُ يقولُ: كَتَبتُ عَنْ ألفٍ وسَبْعِ مِئَةِ شَيْخٍ، فَلَمْ أَجِدْ فِيهم مِثلَ أبـي أَحمدَ العَسَّالَ، وإبراهيمَ بنَ محمدِ بنِ حَمْزةَ[3].

٧ ــ أخبرنا أبو الفَوَارس العَنْبَرِيُّ[4] إذْناً، أنَّه سَمِـعَ أبا الحَسَنِ عليَّ بنَ الحُسَينِ الإسْكَافَ، قَالَ: سَمِعْتُ الإمامَ أبا عبدِ الله بنَ مَنْدَه، يَقُولُ: رَأيتُ أَلفَ شَيْخٍ، فَعَشَرةُ آلافٍ مِمَّن أَرْوِي عَنْهم وأَقتدِي بِهم، وعَشَرَةُ آلافٍ لا أَرْوِي عَنْهم ولا أَقتدي بِهم، وعَشَرَةُ آلافٍ مِنْ نُظَرائي، وليس مِنَ الكُلِّ واحِدٌ إلاَّ وَأَحفظُ عَنْهُ عَشَرَةَ أَحَاديث أقلُّها[5].

---

(١) هو أبو العبّاس المستغفري النسفي، الإمام الحافظ المتقن محدّث ما وراء النهر، وصاحب التصانيف، توفي سنة (٤٣٢هـ)، السير ١٧/ ٥٦٤.
وما بين المعقوفتين أثبت من الحاشية، وجاء في الأصل: (المغيرة) وهو خطأ.

(٢) نقله ابن عبد الهادي في طبقات علماء الحديث ٣/ ٢٣٣، والذهبـي في السير ١٧/ ٣٥. وقال. يكون المنّ نحواً من مجلّدين أو مجلداً كبيراً.

(٣) رواه ابن نقطة في التقييد ١/ ٢١، ونقله الذهبـي في السير ١٦/ ١٠.

(٤) هو أحمد بن الفضل بن أحمد الأصبهاني، الإمام المحدث الثقة، انظر: الأنساب ٤/ ٢٤٩.

(٥) رواه الذهبـي في السير ١٧/ ٣٥، بإسناده إلى المصنف به. ثم قال: قوله إنه كتب عن ألف وسبع مئة شيخ أصح، وهو شيء يقبله العقل، وناهيك به كثرة، وقلَّ من يبلغ ما بلغه الطبراني، وشيوخه نحو من ألف، وكذا الحاكم وابن مردويه.

٨ ــ وأخبرنا الباطِرْقَاني المُقْرِىءُ في كِتَابِه، أَنَّهُ سَمِعَ أبا عبدَ الله بنَ مَنْدَه يقولُ: طُفْتُ الشَّرقَ والغَرْبَ مَرَّتينِ(١).

٩ ــ وأجازَ لي ابناه أبو القاسم وأبو عمرو، أنَّ الحَاكِمَ أبا عبدِ الله بنَ البيِّع(٢) كَتَبَ إليهما، أَنَّه سَمِعَ أبا حَازِمٍ عُمَرَ بنَ أحمدَ المَسْعُوديَّ(٣) يقولُ: سَمِعتُ أبا عبد الله محمدَ بنَ إسحاقَ الأَصبهانيَّ [٣/ب] / يَقُولُ: كنتُ بِمِصْرَ فَبَقِيتُ يَوْماً عندَ أبي القاسم حَمْزَةَ بنَ مُحَمَّدٍ الكِنَانيِّ(٤) الحافظِ، فلمَّا أردتُ الإِنْصِرَافَ أَرْكَبني حِمَارَهُ، فكُنتُ أَسيرُ في أَسْوَاقِ مِصْرَ والنَّاسُ يَقُولونُ: انظُروا، هذا حِمَارُ الشيخ حَمْزَةَ، وقد أَرْكَبَ هذا الفتى حِمَارَهُ، فَصَارَ لي بذلِكَ اليومِ بِمِصْرَ ذِكْرٌ كَبِيرٌ(٥).

وهذا الشيخُ أَعني حَمْزةَ بنَ مُحَمَّدٍ مِنْ شُيُوخِ الإمامِ أبي عبد الله ابن مَنْدَه، ومِنَ الحُفَّاظِ المَعْروفين في وَقْتِهِ بِمِصْرَ، فَعَلَ به مَا فَعَلَ.

---

(١) رواه ابن نقطة في التقييد ١/ ٢١، وذكره الذهبي في السير ١٧/ ٣٧.

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري، الإمام العلامة شيخ المحدثين، وصاحب المصنفات كالمستدرك على الصحيحين وتاريخ نيسابور وغيرهما، توفي سنة (٤٠٥هـ)، انظر: السير ١٧/ ١٦٢ ــ ١٧٧.

(٣) هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه المَسْعُودي العَبْدويي النيسابوري، الإمام الحافظ الثقة، توفي سنة (٤١٧هـ)، السير ١٧/ ٣٣٣ ــ ٣٣٦.

(٤) هو أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي المصري، الإمام الحافظ المحدِّث المتقن، شيخ الدارقطني وعبد الغني بن سعيد وغيرهما، توفي سنة (٣٥٧هـ)، السير ١٦/ ١٧٩ ــ ١٨١.

(٥) رواه أبو موسى المديني في كتاب اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفّاظ الأعارف ص ٤٨١، عن الخلاّل به.

١٠ ــ وذكرَ شيخُنا حَمْزةُ الصُّوفيُّ[١]، أنَّه سَمِعَ أبا عليّ الحُسَينَ بنَ عبد الله بن مَنْجُويَه[٢]، يقولُ: سَألتُ أبا عَبْدِ الله محمدَ بنَ إسحاقَ الحَافظَ عَنْ رِوَاياتِ عِكْرِمَةَ عنْ عَائِشةَ، فَقَالَ: خَمْسُونَ حديثاً[٣].

١١ ــ وحُكِي لي عن أبي جعفرَ الهَمَذاني ــ رئيس حُجَّاجِ خُرَاسانَ ــ أنَّه قالَ: سَأَلتُ بَعْضَ خَدَمِ تُرْبَةِ رَسُولَ الله ﷺ ــ وكانَ من أبناء مئةِ سنةٍ وعشرينَ سنة ــ فقلتُ له: هل رَأَيتَ هَا هُنا من مُعْجِزَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئاً؟ فقالَ: نَعَمْ، رَأَيْتُ يَوْماً رَجُلاً عليه ثيابٌ بَيضٌ دَخَلَ الحَرَمَ وَقْتَ الظُّهر، فانشَقَّ حَائِطُ التُّرْبةِ ودَخَلَ الرَّجلُ فيها، وبيدِهِ مَحْبَرةٌ وكَاغَدٌ وقَلَمٌ / فمَكَثَ ما شَاءَ اللَّهُ تَعَالى أَنْ يَمْكُثَ، ثُمَّ انشقَّ فَخَرجَ، فأَخذتُ بذَيْلِه فَقُلْتُ: بِحَقِّ مَعْبُودِكَ، إلاَّ تَقُولَ لي مَنْ أنتَ، فقالَ: أَنا أبو عبدِ الله بنُ مَنْدَه، أَشْكَلَ عَليَّ حديثٌ، فجئتُ فَسَألتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فأَجابني، وأَرْجِعُ[٤]. [٤/أ]

---

(١) هو أبو محمد حمزة بن العباس بن علي العلوي الحسيني الصوفي الأصبهاني، المحدِّث الزاهد شيخ الصوفية بأصبهان، توفي سنة (٥١٧هـ)، السير ١٩/ ٤٥٨ ــ ٤٥٩.

(٢) هو الحسين بن عبد الله بن محمد بن المرزبان الأصبهاني، حدث عن ابن مَنْدَه وغيره، انظر: الإكمال ٤/ ٥٠١، وتوضيح المشتبه ٧/ ١٢٠.

(٣) هذا يدلّ على تتبُّع ابن مَنْدَه الدقيق لجميع أحاديث عكرمة عن عائشة، لكن قال أبو حاتم الرازي: عكرمة لم يسمع من عائشة، نقله ولده في المراسيل ص ١٥٨.

(٤) جاء في حاشية الأصل: هذا كذب.

والحكاية نقلها الذهبي في السير ١٧/ ٣٧ ــ ٣٨، وقال: هذه حكاية نكتبها للتعجب، ثم قال بعد سَرْدِها: إسنادها منقطع.

١٢ ـ وأخبرنا أبو بكر البَاطِرْقَاني في إذنه وكتَابهِ، أنَّه قَالَ: كُنْتُ معَ جَمَاعَةٍ عندَ أبـي عبدِ الله بنِ مَنْدَه، في اللَّيلَةِ التي تُوفِّي فِيها، فَفي آخِرِ نَفَسه قَالَ وَاحدٌ منَّا: لا إلـه إلاَّ اللَّـهُ، يُريدُ تَلْقِينَهُ، فأشارَ بيَدِه إليه دُفْعَتينِ وثَلاثةً، أَيْ اسْكُتْ، يُقَالُ لي مِثْلُ هذا![1].

١٣ ـ وكانت وفاتُه ـ رحمَهُ اللَّـهُ ـ ليلَةَ الجُمُعَةِ سَلْخَ ذي القِعْدَةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وتَسْعَينَ وثَلاَثِ مِئَةٍ، وَدُفِنَ مِنَ الغَدِ بَعْدَ صَلاةِ الجُمُعَةِ، وصَلَّى عليه ابنه أبو القَاسم، ودُفِنَ بمَقْبَرَةِ دُولْكَاباذ، خَارجِ بَابِ دِزِي، وقبرُهُ مَشْهورٌ، يُتَبَرَّكُ بِزِيَارَتِه.

١٤ ـ وقد رَثَاهُ ـ بعد مَوْتِه ـ غيرُ وَاحِدٍ مِنْ شُعراءِ وَقْتِه، فَمِنْهُ:

ما أَنشدنا أبو القاسم عبدُ الرَّحمنِ بنِ أبـي عبد الله رَحِمهُ اللَّـهُ، قُرِىء عليه وأنا أسمعُ سنةَ أَربعٍ وستِّين، قالَ: أنشدنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ الحَارِثَ الجُرْجَاني أبو جَعْفرٍ، يَرْثِي الإمامَ أبا عبد الله بن مَنْدَه رَحِمَهُ اللَّـهُ:

اليومَ طَابَ بُكاءُ النَّاسِ والحَرَبُ ... اليومَ طَالَ هُمومُ النَّفْسِ والكُرَبُ
اليومَ أظلمتِ الدُّنيا وحَلَّ بها ... كَوَاكِبُ النَّحْسِ والإِدْبَارُ والنُّكَبُ
[٤/ب] اليومَ شَمْسُ الضُّحى في الأُفُقِ بَالِيةٌ ... وأدْمُعُ البدرِ طُولَ اللَّيلِ تنسَكِبُ /
اليومَ أَضحتْ نُفوسُ الخَلْقِ وَالِهةً ... وضَجَّتِ المُدْنُ والأعْجَامُ والعَرَبُ
مِنْ هَوْلِ رُزْءٍ عَظِيمٍ هَدَّ جَانِبَهُم ... وعَزَّ صَبرٌ وحَلَّ الويلُ والحَرَبُ

---

(١) ذكره الذهبـي في السير ١٧/ ٣٨.

مَــوْتُ العَفيــفِ اللَّطيــفِ الحُــرِّ رَوْضِ نُهًــى
ومَـــنْ تبــاهـــى بـــه الإسنـــادُ والكُتُـــبُ

شَيْخُ الشُّيوخِ جَمَالُ الدِّين حَمَّلَه تَوَاضُعٌ حَسَنٌ في دَهْرِنا عَجَبُ
مُحمَّدٌ نَجْلُ إسحاقَ عَديلُ تُقىً سَليـلُ مَنْـدَه نفَّـاعُ الـوَرَى التَّعِبُ
بَحْرُ الأَحَادِيثِ نُورٌ يَسْتَضِيء به أَهْلُ الحديثِ، على إرْشَادِهم حَدِبُ

في قَصِيدةٍ طَوِيلةٍ تَحْوِي قَرِيباً من سَبْعِينَ بَيْتاً.

١٥ ــ ولقد رَوى عَنْهُ مَشَايخُهُ، ومَنْ هو أقدمُ مِنْهُ سِنّاً وأَعْلَى إسناداً فِي حَالِ حَيَاتِهِ، ثُمَّ عامَّةُ أَقْرَانِه وأَتْرَابِه بعدَ مَمَاتِهِ، مِنْ أَهْلِ أَصبهانَ وسائرِ البُلْدَانِ مِنَ الحُفَّاظِ والأَئمَّةِ.

كأَبـي إسحاقَ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ حمزةَ الحَافِظِ، وكانت وَفَاتهُ سنةَ ثَلاَثٍ وخَمْسِينَ وثلاثِ مِئَةٍ.

وكأبـي محمـدٍ عبـدِ الله بـنِ محمدِ بـنِ جعـفرِ بنِ حَيَّـانَ المُلَقَّـب بأبـي الشَّيخِ، وتُوفِّي سنةَ تسعٍ وستِّينَ وثلاثِ مِئَةٍ[1].

وكأبـي بكرٍ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ المُقرىءِ، وموتُه كانَ في إحدى وَثَمَانِينَ[2].

إلى غَيْـرِهم مِنْ مُحَدِّثي وَقْتـِهِ بأَصبهانَ ومِـنَ الغُرباءِ، كالحَـاكِم

(١) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان الأصبهاني، الإمام الحافظ مُحَدِّث أصبهان، وصاحب التصانيف، انظر: السير ١٦/ ٢٧٦ ــ ٢٨٠.
(٢) هو محمد بن إبراهيم الأصبهاني، الإمام الحافظ الجوّال، صاحب المعجم وغيره، السير ١٦/ ٣٩٨.

أبـي عبدِ الله محمدِ بنِ عبدِ اللَّـهِ بنِ البيِّـعِ النَّيْسَابُوريِّ الحَافِظِ، صَاحِبِ تاريخِ نَيْسابورَ.

وأبـي عبدِ الله محمدِ بنِ أحمدَ بنِ سُلَيمَان الحَافِظِ البُخَاريّ[1]، صَاحِبِ تاريخِ بُخَارَى.

وأبي سعدٍ [عبد الرحمن][2] بن محمدِ الإدْرِيسي الإسْتِرَابَاذِي[3]، صَاحِبِ تَارِيخِ سَمَرْقَندَ وإسْتَرَابَاذٍ، وغيرِ هَؤُلاءِ.

ورَوى أبو العَبَّاس أحمدُ بنُ محمدِ بنِ زَكريا النَّسَوي الصُّوفي[4] في تَارِيخِ الصُّوفيةِ عَنْ شَيْخٍ، عَنِ الإمام أبـي عبد الله، وهو بَعْدُ / في الأَحياءِ كَانَ[5]. [٥/أ]

١٦ ــ أخبرنـا أبـو بكـر أحمدُ بـنُ الفَضْلِ بـنِ محمدِ المُقْرِىءُ رَحِمَـهُ اللَّـهُ إذناً إنْ لم يكـنْ سَمَاعـاً، حدَّثنـا محمـدُ بـنُ إسحـاقَ بـنِ محمدٍ، حدَّثنا محمدُ بنُ الحُسَينِ بنِ الخَلِيلِ القَطَّانُ[6]، حدَّثنا عليُّ بنُ الحَسَنِ بـنِ أبـي عيسى الدَّارابِجَرِديّ[7]، حدثنـا أبـو جَابـرٍ محمدُ بـنُ

---

(١) هو أبو عبد الله البخاري، الملقب بغُنْجَار، الإمام الحافظ محدِّث بُخَارى، توفي سنة (٤١٢هـ)، السير ١٧/ ٤١٢.

(٢) ما بين المعقوفتين من الحاشية، وجاء في الأصل: أحمد، وهو خطأ.

(٣) هو أبو سعد الإدريسي، محدث سمرقند ومؤرخها، توفي سنة (٤٠٥هـ)، السير ١٧/ ٢٢٦.

(٤) هو أبو العباس النسوي، الإمام المحدث الثقة الزاهد، توفي سنة (٣٩٦هـ)، ينظر: تاريخ بغداد ٥/ ٩.

(٥) ذكره الذهبـي في السير ١٧/ ٣٨.

(٦) هو أبو بكر النيسابوري، الإمام العالم الصالح مُسْنِد خُرَاسان، توفي سنة (٣٣٢هـ)، السير ١٥/ ٣١٨.

(٧) الدَّارَابْجِرْدِي ــ بفتح الدال والراء المهملتين وسكون الباء وكسر الجيم وسكون =

عبـد الملك[1]، حدثنا الحسن بـن أبـي جعفـر[2]، حدثنـا محمـد بـن جُحَادةَ، عـن عبد الملك بـن عُمَير، [عن عَمْرِو بـن حُرَيث][3]، عـن سعيدِ بـنِ زَيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيل رَضِيَ اللّـٰهُ عَنْهُ، قَالَ:

قالَ رَسُولُ اللّـٰهِ ﷺ: «**الكَمْأةُ مِنَ المَنِّ، ومَاؤُها شِفَاءٌ للعَينِ، والعَجْوةُ مِنَ الجنَّةِ، وهي شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ**»[4].

قال شَيْخُنا أحمدُ بنُ الفَضْلِ: مَا كَتبناهُ إلاَّ عن ابنِ مَنْدَه، وقدْ حدَّثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الله بن حَفْصٍ[5]، حدثنا أبو بكر بن المُقْرِىءِ[6]، حدثنا ابنُ مَنْدَه به.

= الراء وكسر الدال المهملتين ــ هذه النسبة إلى دارابجرد، وهي بلدة من بلاد فارس. ينظر: الأنساب ٢/٤٣٦. وعلي بن الحسن محدِّث ثقة، رأى سفيان بن عيينة، وروى عنه أبو داود في سننه، والبخاري ومسلم في غير الصحيح.

(١) هو الأزدي نزيل مكة، قال أبو حاتم: ليس بقوي. ينظر: الجرح والتعديل ٨/ ٥.

(٢) هو أبو سعيد البصري، وهو ضعيف، روى له الترمذي وابن ماجه.

(٣) سَقَط من الأصل، وأُلحق في الحاشية.

(٤) رواه البخاري (٤١١٨)، ومسلم (٢٠٤٩)، والترمذي (٢٠٦٧)، وابن ماجه (٣٤٥٤)، وأحمد ١/ ١٨٧، و ١٨٨، وأبو عوانة الإسفراييني في مسنده ٥/ ٣٩٩ ــ ٤٠٢، بإسنادهم إلى عبد الملك بن عمير به، وقد اقتصر بعضهم على الجملة الأولى منه.

قال ابن الأثير في جامع الأصول ٧/ ٥٢٢: (الكمأة من المن) أي: مِمّا امتنَّ اللّـٰهُ عَزَّ وجَلَّ به، لأنها تظهر من غير بَذْرٍ ولا صُنع آدمي، وقيل: شبَّهها بما كان ينزِّله الله على بني إسرائيل عفواً من غير تَعَبٍ.

(٥) هو أبو سعد المَالِيني، الإمام المحدث الثقة الزاهد، صاحب كتاب الأربعين في شيوخ الصوفية، وقد طبع بتحقيقي على ثلاث نسخ خطيَّة، توفي هذا الإمام سنة (٤١٢هـ).

(٦) وهو من شيوخ ابن مَنْدَه، كما تقدَّم.

١٧ ــ أخبرنا أبو القاسم عبدُ الرحمنِ بنُ أبـي عبدِ الله بنِ مَنْدَه، قِرَاءةً عليه، أخبرنا أبـي، ح:

وأَخبرتنا كَرِيمةُ بنتُ أبـي سعدٍ التَّميمي[١]، قالتْ: أخبرنا أبو عبدِ الله بنُ مَنْدَه، حدَّثنا أحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ أيوبَ الصِّبْغِي النَّيْسَابوري[٢]، حدثنا أبو عمرو يوسف بن يعقوب القَزْويني[٣]، حدثنا سعيد بن يحيى الأَصْبَهاني[٤]، حدثنا سُعَيرُ بنُ الخِمْس[٥]، عن أبـي إسحاقَ، عن أبـي الأَحْوَصِ، عن عبدِ الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قالَ:

مَنْ أَحَبَّ أنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ غَداً مُسْلِماً فَلْيُحَافِظْ على هَؤُلاءِ الصَّلَواتِ الخَمْسِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ[٦].

قال أبو عبدِ الله: كتبَ عَنِّي أبو الشيخِ هذا الحديثَ.

رواهُ غيرُ وَاحِدٍ مِنْ شُيوخِنا عن أبـي طاهِر بنِ عبدِ الرَّحيم[٧]،

---

(١) ستأتي ترجمتها ضمن من روى عن أبـي عبد الله ابن مَنْدَه.

(٢) هو أبو بكر النيسابوري الصِّبْغِي الشافعي، الإمام العلاَّمة المُفتي المحدِّث الثقة، توفي سنة (٣٤٢هـ)، السير ١٥/ ٤٨٣ ــ ٤٨٩.

(٣) هو أبو عمرو القَزْويني نزيل بغداد، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه ١٤/ ٣٢٠.

(٤) هو سعيد بن يحيى بن سعيد الطويل الأصبهاني، يعرف بسعدُويه، محدث، توفي سنة (٢٢٧هـ)، ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٧٠، وقال أبو حاتم: لا أعرفه، ينظر: الجرح والتعديل ٤/ ٧٥، وذكر أخبار أصبهان ١/ ٣٢٥.

(٥) هو أبو مالك، ويقال: أبو الأحوص الكوفي، وهو ثقة، روى له مسلم والترمذي وابن ماجه.

(٦) رواه مسلم (١٠٤٦)، والنسائي (٨٤٠)، وابن ماجه (٧٦٩)، بإسنادهم إلى أبـي الأحوص الجُشمي عَوْفِ بن مالك بن نَضْلَة به.

(٧) هو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الأَصبهاني، الإمام المحدث الثقة، =

أخبرنا أبو الشَّيْخِ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاق الجَوَّال، حدثنا أحمدُ بنُ إسحاقَ[1].

١٨ ــ وأخبرنا عبدُ الرحمنِ، وعبدُ الوهاب ابنا محمدُ بنُ إسحاقَ، قالا: أخبرنا /وَالِدُنا، أخبرنا محمدُ بنُ سعيدِ الإِخْمِيمي [٥/ب] بمصرَ[2]، حدثنا غَسَّانُ بنُ سُلَيمانَ[3]، حدثنا عبدُ الله بنُ عبد الرحمن الجَزَري[4]، عن سفيانَ، عن إبراهيمَ، عن محمدِ بنِ عليٍّ بنِ الحُسَين بن عليٍّ بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدِّه، عن عليٍّ بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

= حدث عن أبي الشيخ ابن حَيّان بشيءٍ كثير، توفي سنة (٤٤٥هـ)، السير ١٧/ ٦٣٩.

وهو أحد من روى عنه محمد بن أحمد الجركاني، انظر جزء الجركاني ص ١٥.

(١) هو أحمد بن إسحاق الصِّبْغي، الإمام.

وذكر الحديث الخليلي في الإرشاد ٣/ ٨٤٢ في ترجمة أبي بكر الصِّبْغِي، ثُمَّ قال: ورواه أبو عبد الله بن مَنْدَه الأصبهاني الحافظ عنه، وقال: كتبه عَنِّي أبو الشيخ الحافظ، وكذا نقله الذهبي في السير ١٥/ ٤٨٦ و ١٧/ ٣٩.

(٢) الإخميمي ــ بكسر الألف وسكون الخاء المعجمة، هذه النسبة إلى إخميم، وهي بلدة في صعيد مصر، انظر: الأنساب ١/ ٩٦.

ومحمد بن سعيد لم أعرفه، ولم أجده في تاريخ علماء مصر لابن الطحان ولا في ذيله للحَبَّال.

(٣) هو الهروي، ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١، وقال: صدوق.

(٤) عبد الله بن عبد الرحمن متروك الحديث، ويأتي عن سفيان الثوري بغرائب لا تعرف إلاَّ من طريقه، انظر: كتاب المجروحين لابن حبان ١/ ٥٢٩، ولسان الميزان ٣/ ٣٠٧.

عن النبيِّ ﷺ، قالَ: «**لا يَزَالُ العبدُ في سَعَةٍ مِنْ دِينه [ما عَمَّ]**[1] **أخاهُ النَّصِيحةَ، فإذا أَحَالَ عَنْ ذَلِكَ سَلَبَهُ التَّوفِيقَ**»[2].

حدّثَ به أبو العَبَّاس النَّسَوي[3] سنةَ إحدى وتِسْعِينَ وثلاثِ مِئةٍ في حَيَاةِ أبي عبد الله بنِ مَنْدَه، عن يحيى بنِ عبدِ الله النَّيْسَابوري، شَيْخٍ لَقِيه بِمَكَّةَ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ بنِ مَنْدَه.

فالذي دَعَاني إلى تَحْرِيرِ هذا: أَنَّ كُلَّ حَدِيثٍ رَوَيْتُه عَنْ وَاحِدٍ من أصحابِه عَنْهُ يكُونُ كأَنِّي أَرْوِيه عن أبي إسحاقَ بنِ حمزةَ، وأبي الشَّيخِ، وابنِ المُقْرِىءِ، وهؤُلاءِ الذين ذَكَرْتُهم، فاسْتَخَرْتُ اللَّهَ سُبْحَانَه وتَعَالى وأَجبتُهم إلى مُلْتَمَسِهم، وإنَالَتِهم طِلْبَتُهم، مُسْتَعِيناً باللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وذَكَرتُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُم خَبَراً، ورَتَّبتُ أَسْمَاءَهم تَرْتيباً يَسْهَلُ على النَّاظِر فيه مَقْصُودَه، ولاَ يَتْعَبُ الطَّالِبُ منه مَطْلُوبَه.

* * *

---

(١) في الأصل: ما عمن، وقد وَضَعَ الناسخ عليها علامة التمريض، والتصويب من مسند إبراهيم بن أدهم.

(٢) إسناده ضعيف.
رواه ابن منده في مسند إبراهيم بن أدهم (٥) عن محمد بن سعيد الإخميمي به.
وذكره الديلمي في الفردوس ٥/ ٢٣٣.
وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٣/ ٤١٣، وعزاه للدارقطني للأفراد والدَّيْلمي في الفِرْدوس.

(٣) هو أحمد بن محمد بن زكريا الصوفي، تقدم.

ذكر من اسمه أحمد
ممَّن سمعتُ منهم من أصحاب الإمام أبـي عبد الله

١٩ ــ حدثنا أبو طاهر أحمدُ بنُ محمود بن أحمد بن محمود بن عبد الله بن إبراهيم بن خُوزَة بن خالد بن العَوَّام بن الفُضَيل بن عمرو بن الزِّبْرَقان بن كَلَدَة بن [أُميَّة][1] بن أبـي الصَّلْت بن ربيعة[2] بن عَوْف بن عُقْدَةَ بـن غِيرَةَ بـن عَوْف بـن ثَقِيف[3]، المُعَلِّم رَحِمَهُ اللَّهُ، لَفْظاً سَنَة إحدى وخمسين، وماتَ سنة خمس وخمسين في رَبِيع الأَوَّل، وكَتَبه لي بِخَطِّه، أخبرنا الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيـى بـن مَنْدَه الحافـظ، قراءةً علينـا فـي بـاب دَاره، فـي صَفَـر سنـة أربـع وثمانين وثلاث مئة، أخبرنا سعيدُ بـن يزيـد الحِمْصِي[4]، حدثنـا / أبـو عتبة أحمد بـن الفَرَج[5]، حدثنـا [سُلَيم] بـن عثمـان أبـو عُثمـان [٦/أ] الفَـوْزي[6]، حدثنـا محمد بـن زيـاد الأَلْهَانِي، قالَ: سَمِعتُ أبـا أُمَامةَ

---

(١) في الأصل: (أُبـيّ) وهو خطأ، ينظر: جمهرة النسب للكلبـي ص ٣٩٠، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٦٩.
(٢) في الأصل: (أبـي ربيعة) وهو خطأ، والتصويب من المصدرين السابقين.
(٣) كان مُسْنِد أصبهان، وقال يحيـى بن منده: شيخ صالح ثقة، واسع الرواية، صاحب أصول، حسن الخطّ، مقبول، متعصب لأهل السنَّة، ولد ستين وثلاث مئة، انظر: السير ١٨/ ١٢٣.
(٤) ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٢/ ١١٤، و ٢٤/ ١٦٠، وقد جاء ذكره ضمن إسناد، ولم أجد له ترجمة.
(٥) هو أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي الحمصي، الشيخ المعمَّر، روى أحاديث فضعفه بعض المحدثين، توفي سنة (٢٧١هـ)، السير ١٢/ ٥٨٤.
(٦) الفوزي ــ بفتح الفاء ــ نسبة إلى فوز، وهي قرية من قرى حمص بالشام، ينظر: =

البَاهليَّ، رَضِيَ اللَّـهُ عنه، يقولُ:

سَمِعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: «مَنْ قَالَ لا إلـه إلاَّ الله، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، ولَهُ الحمدُ يُحْيي ويُمِيتُ وهو حَيٌّ لا يَمُوتُ، بِيَدِه الخَيْرُ وهو على كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، لم يَسْبِقْها عَمَلٌ، ولم تبقَ مَعَها سَيِّئَةٌ».

قال: هذا حديث غَرِيبٌ من حديثِ محمد بن زياد، وهو حِمْصِي، يُجْمَعُ حديثُه، تفرَّد به سُلَيم[1].

٢٠ ــ أخبرنا أبو الحسن أحمدُ بن محمد بن إبراهيمَ بن المَرْزَبان بن محمد المُقْرِىء الصَّيْدَلاني، إمام خَانَقَاه علي الخازن[2]،

= الأنساب ٤/ ٤٠٧. وسليم بن عثمان ضعفه أبو حاتم، وقال: عنده عجائب وهو مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: روى عنه سليمان بن سلمة الخبائري الأعاجيب الكثيرة، انظر: الجرح والتعديل ٤/ ٢١٦، والثقات ٦/ ٤١٥.
وجاء في الأصل: (سليمان) ثم ضبَّب الناسخ عليه، وكتب في الحاشية (سُلَيم) وهو الصحيح.

(١) **إسناده ضعيف.**
رواه الطبراني في المعجم الكبير ٨/ ١٣٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٤/ ١٢٣، من طريق سليم بن عثمان به.
وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٢/ ٢٣١، وعزاه للطبراني وابن عساكر في تاريخه.
إلاَّ أن له شاهداً من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، رواه النسائي في عمل اليوم والليلة (٥٧٧)، وأحمد ٢/ ١٨٥، و ٢١٤، وإسناده صحيح.
وقوله: (لم يسبقها عمل) أي لم يسبقها عمل أحد أفضل من عمله، أي أكثر من الذكر الذي جاء به، وانظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ٥/ ١٣٠.

(٢) لم أجد ترجمة لهذا الشيخ ولم يذكره أحد فيما رجعت إليه من المراجع.

سنة ست وخمسين، وتُوفِّي في شعبان بها، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسحاقَ بن مَنْدَه، وكانَ عِنْدَه عنهُ مَجَالسُ خمسةٌ أو ستةٌ من أماليه، أخبرنا محمدُ بنُ يعقوبَ[1]، حدثنا العباس بن الوليد بن مِزْيَد[2]، حدثني أبـي، حدثنا الأَوْزَاعي، قالَ:

سمعتُ بـلالَ بـنَ سَعْـدٍ[3] يقـولُ: زَاهِـدُكمْ رَاغِـبٌ، وعَالِمُكُـمْ جَاهِلٌ، وجَاهِلُكُمْ مُغْتَرٌّ[4].

٢١ ــ أخبرنا أبو الطيِّب أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن إسحاق التَّاجرُ المعروفُ بدِيزَكه[5]، فيما أَذِنَ لي، ومولده سنة سبعين وثلاثُ مئةٍ، وتُوفِّي سنة ست وخمسين في رَجَب، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد إملاءً سنة ثمان وثمانين، أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن حَمَّاد العَسْكَري[6]، حدثنا محمد بن عبيد الله بن

---

(١) هو الإمام الأصم، تقدم التعريف به.

(٢) هو أبو الفضل البيروتي، الإمام المحدث الثقة، روى عنه: أبو داود والنسائي وغيرهما.

(٣) هو أبو عمرو السكوني، شيخ دمشق علماً وزهداً، ولأبيه صحبة، روى له الترمذي.

(٤) رواه عبد الله بن المبارك في الزهد ص ٦٠، وأبو نُعيم في الحلية ٥/ ٢٢٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠/ ٤٨٦، من طريق الأوزاعي به.
ورواه أبو نعيم في الحلية ٥/ ٢٥٥، بإسناده إلى عباس بن الوليد به. وذكره المزي في تهذيب الكمال ٤/ ٢٩١.

(٥) كان شيخاً صالحاً، ينظر: التقييد لابن نقطة ١/ ١٩٩، وتاريخ الإسلام للذهبي ص ٣٩٣ (٤٤١ ــ ٤٦٠).

(٦) هو أبو العباس عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن حمزة البزاز الفقيه العسكري، وهو ثقة، توفي سنة (٣٤١هـ)، تاريخ بغداد ١٠/ ٣٣، والأنساب ٤/ ١٩٦.

أبـي داود[1]، حدثنا يونسُ بن محمد المؤدِّبُ، حدثنا حَمَّاد بن زيد، عن أيوبَ، عن عكرمةَ، عن عائشة / رضي الله عنها: [٦/ب]

أَنَّ النبـيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وهو مُحْرِمٌ[2].

وقد سمعتُ من هذا الشيخِ عن غيرِ الإمامِ أبـي عبد الله بن مَنْدَه.

٢٢ ــ أخبرناه سنة إحدى وخمسين، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المُقْرِىء، حدثنا أحمدُ بن علي، هو أبو يعلى المَوْصِلي[3]، حدثنا موسى بن محمد بن حَيَّان البصري[4]، حدثنا عمر بن علي بن عطاء بن مُقَدَّم، عن عبد الرحمن بن أبـي بكر بن [عبيد] الله[5]، عن

---

(١) هو أبو جعفر ابن المنادي البغدادي، الإمام المحدث الثقة، روى عنه البخاري وغيره، توفي سنة (٢٧٢هـ).

(٢) **إسناده ضعيف، لانقطاعه**، عكرمة لم يسمع من عائشة.
رواه النسائي في السنن ٦/ ٨٧، وفي الكبرى ٥/ ١٨٤، من طريق قتادة عن عكرمة به.
ولكن الحديث معروف من حديث ابن عباس، رواه البخاري (٥١١٤)، وهذا الحديث تكلم فيه بعض أهل العلم، وأن الصحيح فيه أن النبـي ﷺ تزوَّج ميمونة وهو حلال، وانظر: فتح الباري ٩/ ١٦٥ ــ ١٦٦.

(٣) أبو يعلى الموصلي إمام حافظ مصنف، توفي سنة (٣٠٧هـ)، انظر: السير ١٤/ ١٧٤.

(٤) موسى بن محمد ذكره أبو يعلى الموصلي في معجم شيوخه ص ٢٤٧، وضعفه أبو زرعة الرازي، وذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٦١، وقال: ربما خالف، وانظر: لسان الميزان ٦/ ١٣٠.

(٥) هو عبد الرحمن بن أبـي بكر بن عبيد الله بن أبـي مُليكة القرشي التيمي المدني، وهو ضعيف الحديث، روى له الترمذي وابن ماجه.
وما بين المعقوفتين مثبت من مصادر ترجمته، وجاء في الأصل: (عبد) وهو خطأ.

إسماعيل بن محمد، عن أبيه، عن جدِّه، رَضِيَ اللّٰهُ عنه:

أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «إنَّ مِنْ سَعَادةِ المَرْءِ اسْتِخَارَتهُ لِربِّه عَزَّ وَجَلَّ، وَرِضَاهُ بِمَا قَضَى، وإنَّ مِنْ شَقَاءِ العَبْدِ تَرْكُهُ الاسْتِخَارَةَ، وسَخَطُه بِمَا قَضَى»[1].

٢٣ ــ حدثنا الإمام أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر البَاطِرْقَاني المُقْرِىءُ البَزَّازُ[2]، إملاءً في صَفَر سنة ثمانٍ وأربعينَ، وتُوفِّي يوم الثلاثاء ثاني وعشرين صَفَر، سنةَ ستِّين، وكان مولِدُه سنة اثنتين وسبعين وثلاثُ مئة، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد الحافظ، أخبرنا عبد الله بن يعقوب بن إسحاق[3]، حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكِرْمَاني[4]، حدثنا عاصم بن

---

(١) إسناده ضعيف.
رواه أبو يعلى في مسنده ٢/ ٦٠، عن موسى بن محمد بن حَيَّان البصري به.
ورواه الترمذي (٢١٥٢)، وأحمد ١/ ١٦٨، من حديث محمد بن أبي حميد عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص به، وهو ضعيف أيضاً لضعف ابن حميد.

(٢) هو أبو بكر الباطرقاني الأصبهاني، الإمام الحافظ شيخ القُرَّاء، قال يحيى بن منده: هو كثير السماع، واسع الرواية، دقيق الخط، قرأ على جماعة، وحدَّث كثيراً عن ابن منده.
والبَاطِرْقَاني ــ بفتح الباء وكسر الطاء وسكون الراء وفتح القاف ــ، هذه النسبة إلى باطرقان، وهي إحدى قرى أصبهان، انظر: الأنساب ١/ ٢٥٩، والسير ١٨/ ١٨٢.

(٣) هو الكرماني، ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٣٦٨، وقال ابن حجر في لسان الميزان ٣/ ٣٧٩: وقع لي من عواليه من طريق أبي عبد الله بن منده عنه.

(٤) هو محمد بن إسحاق بن منصور الكرماني نزيل البصري، وهو ثقة، روى عنه البخاري.

سليمان[1]، عن زيد بن أَسْلَمَ، عن عَطاءِ بن يَسَار، عن أبـي هُرَيرةَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ، قَالَ:

قال رسولُ الله ﷺ: أعْطِ السَّائِلَ وإنْ جَاءَكَ على فَرَسٍ[2].

قال أبو بكر: هكذا حدَّثناه مرفوعاً.

٢٤ ــ أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن عقبة بن عبد الله بن مسلم بن أبـي قتيبة[3]، رَحِمهُ الله، سنة إحدى وستِّين، وتُوفِّي في مُحَرَّم سنةَ ثلاث وستين، وكان من جِوَارنا، أخبرنا محمد بن إسحاق، يعني ابنَ مَنْدَه، أخبرنا الحسن بن الخَضِر المَصْري[4]، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يُونس[5]، حدثنا

---

(١) هو عاصم بن سليمان الكُوزي أبو شعيب التميمي، وهو متروك الحديث، وقد اتهم بالكذب، انظر: الجرح والتعديل ٦/ ٣٤٤، ولسان الميزان ٣/ ٢١٨.

(٢) **إسناده متروك.**

رواه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٧٨، من طريق عمر بن يحيى الأبلّي عن عاصم بن سليمان به، وقال: وهذا لا أعلم يرويه غير عاصم.

وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٣/ ٩٠٧، وعزاه لابن عساكر.

والحديث مروي من وجه آخر، فقد رواه أبو داود (١٤١٨)، وأحمد ١/ ٢٠١، وابن خزيمة (١٦٦٥) من حديث حسين بن علي رضي الله عنه، إلاَّ أنه ضعيف أيضاً.

(٣) ذكره الذهبـي في تاريخ الإسلام ص ١١٥ ــ ١١٦ (٤٦١ ــ ٤٧٠).

(٤) هو أبو علي الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسيوطي، الإمام المحدِّث، توفي سنة (٣٦١هـ)، انظر: السير ١٦/ ٧٥.

(٥) هو الإمام المنجنيقي، البغدادي نزيل مصر، الإمام المحدث المعمَّر، توفي سنة (٣٠٤هـ)، وروى عنه النسائي وغيره.

إسماعيل / بن إبراهيم التُّرْجُمَاني، حدثنا صَالِحُ المُرِّي، عن ثابت [٧/أ] البُنَاني، عن أنس بن مالك، رَضِيَ اللَّـهُ عنه، قالَ:

عُدْتُ شَابًّا مِنَ الأنصار فَمَا كَانَ بأسرعَ مِنْ أَن مَاتَ، فَأَغْمَضْنَاهُ ومَدَدنا عليه الثوبَ، فقالَ بَعْضُنا لأمِّه: احْتَسِبيه، قالتْ: قَدْ مَاتَ؟، قُلنا: نعم، فَمَدَّت يدَيها إلى اللَّـهِ عزَّ وَجَلَّ، وقالتْ: اللَّـهُمَّ إنِّي آمنتُ بِكَ، وهَاجَرْتُ إلى رَسُولِكَ ﷺ، فإذا نَزَلَتْ بي شِدَّةٌ دَعَوْتُكَ ففرَّجْتَها، فأسأَلُكَ اللَّـهُمَّ أنْ لا تُحَمِّلْ عليَّ هذه المُصِيبةَ اليومَ، فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ فَمَا بَرَحْنَا حتَّى أكلنا وأكلَ معنا[١].

٢٥ ــ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسلم بن علي بن جعفر بن إسحاق الصّبَّاغ الصّقَّالُ الأَعرج المُؤدب[٢]، مِنْ بَاب القَصْر، سنة ست وخمسين، وماتَ ثالث صَفرَ سنة أربع وستين، رَحِمَهُ اللَّـهُ، حدثنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، حدثنا أحمد بن سلمة بن الضحَّاك المِصْري[٣]، حدثنا [محمد بن إبراهيم بن ميمون، حدثنا محمد بن كامل بن ميمون الزَّيَّات][٤]، حدثنا محمد بن

---

(١) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت (١)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٧٩، بإسنادهما إلى صالح المُرِّي به، وانظر: البداية والنهاية ٩/ ٥٠.

(٢) ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ص ١٤٥ (٤٦١ ــ ٤٧٠).

(٣) لم أقف على ذكره، ولم يذكره ابن الطحان في تاريخ علماء أهل مصر، وكذا لم يذكره الحبال في وفيات المصريين.

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من مشيخة ابن أبي الصقر، وجاء في الأصل: محمد بن ميمون بن كامل، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، فليس في المصادر راوٍ بهذا الاسم، ومحمد بن كامل بن ميمون الزيات ذكره الدارقطني في العلل ٤/ ٢٣٢، وقال: ليس بالقوي من أهل مصر، وانظر: لسان الميزان ٥/ ٣٥١.

إسحاق الأَسَدي[١]، حدثنا إبراهيم بن أبـي عَبْلَةَ، سمعتُ أبا أُمَامَةَ البَاهِليَّ، رَضِيَ اللَّـهُ عنه:

سَمِعتُ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ يقُولُ: تَسَحَّرُوا ولَو بِشُرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ، ولَو تَمْرَةً، ولو حَبَّاتِ زَبِيبٍ، فإنَّ الملاَئِكَةَ تُصَلِّي عَلَيكم[٢].

٢٦ ــ أخبرنا أبو سعيد أحمد بن عبد العزيز بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الثقفي القَاضي الوَاعِظ المَعْروف بابن مَاشَاذة[٣]، من بابِ بَاغ عِيسى[٤]، وكانَ مَوْتُه في سنةَ سبعٍ وستِّين، حدثنا محمد بن إسحاق، يعني ابنَ مَنْدَه، أخبرنا محمد بن عمرو بن البُخْتَري[٥]، حدثنا

---

(١) هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم العُكَّاشي نزيل مصر، متروك الحديث، واتهم بوضع الحديث، ينظر: كتاب المجروحين ٢/ ٢٩٧.

(٢) الحديث موضوع.
رواه ابن أبـي الصقر في مشيخته ص ١٢٠، من طريق الدارقطني عن أبـي بكر محمد بن إبراهيم بن ميمون به.
ورواه أبو نعيم في الحلية ٥/ ٢٤٦، من طريق سعيد بن حفص النفيلي عن محمد بن إسحاق العكّاشي به، وقال: تفرَّد به محمد بن إسحاق العكّاشي.
وقال الدارقطني في الأفراد: غريب من حديث إبراهيم عنه [يعني عن أبـي أمامة] تفـرَّد بـه محمـد بـن إسحـاق العكّـاشـي، ينظـر: أطـراف الغـرائـب والأفـراد لابـن القيسراني ٥/ ١٢.
وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٨/ ٦٢٩، وعزاه للدارقطني في كتاب الأفراد.

(٣) ذكره الذهبـي في تاريخ الإسلام ص ١٤٣ (٤٦١ ــ ٤٧٠).

(٤) كلمة (باغ) فارسية، تعني: بُستان، ينظر حاشية كتاب وفيات جماعة من المحدثين لأبـي مسعود الحاجي الأصبهاني ص ٢٦.

(٥) هو الإمام المحدث الثقة ابن البختري الرزاز البغدادي، توفي سنة (٣٣٩هـ)، السير ١٥/ ٣٨٥.

أحمد بن الخليل[1]، حدثنا أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، حدثنا محمد بن طلحة بن مُصَرِّف، عن خَلَف بن حَوْشب:

عَنِ الحَسَنِ، في قَوْله عزَّ وجَلَّ: ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ﴾[2] قال: يَذْكُرُ المَصَائِبَ ويَنْسَى النِّعَمَ[3]/ . [٧/ب]

٢٧ ــ أخبرنا أبو زيد أحمد بن أبي الحسن علي بن شجاع بن محمد بن علي بن مِسْهِر بن عبد العزيز بن سَليل بن عبد العزيز بن زكريا بن مَصْقَلةَ بن هُبَيرة بن شِبْل. وقيل: ابن بشر بن يَثْربي بن امْرِىءِ القَيْس بن رَبيعة بن مَالك بن ثعلبة بن شَيْبان الشَّيْبَاني، البَصِيرُ[4]، من بَابِ بَاغ عِيسى، وتُوفِّي في شوَّال سنة أربع وسِتِّين، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مَنْدَه، أخبرنا أحمدُ بن محمد بن زياد[5]، حدثنا الحسن بن

(١) هو أحمد بن الخليل بن ثابت البُرجُلاني أبو جعفر البغدادي، الإمام الثقة، توفي سنة (٢٧٧هـ)، السير ١٣/ ٢٦٩.

(٢) سورة العاديات: الآية ٦.

(٣) رواه ابن جرير الطبري في التفسير ٣٠/ ٣٥٥، بإسناده إلى خلف بن حوشب عن الحسن به.
وذكره السيوطي في الدر المنثور ٨/ ٦٠٣، وعزاه لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم في تفاسيرهم، وإلى البيهقي في شعب الإيمان.

(٤) ذكره السمعاني في الأنساب ٥/ ٣١٤، وقال: كان من الثقات، سمع معرفة الصحابة عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده الحافظ، وذكره ابن نقطة في التقييد ١/ ١٧٢، والذهبي في تاريخ الإسلام ص ١٤٤ (٤٦١ ـ ٤٧٠).

(٥) هو الإمام أبو سعيد ابن الأعرابي، تقدم.

محمد بن الصّبَّاح[1]، حدثنا سفيانُ بن عُيَينةَ، عن الزُّهري، عن محمد بن جُبَير بن مُطْعِم، عن أبيه رضي الله عنه، قال:

قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: إنَّ لي أسماءً، أَنا مُحَمَّدٌ، وأنا أحمدُ، وأنا المَاحِي الذي يُمْحَى بيَ الكُفْرَ، وأنا الحَاشِرُ الذي يُحْشَرُ النَّاسُ على قَدَمَيَّ، وأَنا العَاقِبُ، والعَاقِبُ الذي لَيْس بَعْدَه نَبِيٌّ[2].

صحيحٌ عَالٍ.

٢٨ ـ أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن علي الصُّوفي، بسِبْط الصَّالِحَاني[3]، رَحِمهُ اللّهُ، بِقِرَاءتي عليه سنة أربع وستين، حدثنا أبو عبد الله بن مَنْدَه إملاءً، حدثنا أبو سعيد بن الأَعْرَابي، حدثنا الحسنُ بن محمد بن الصّبَّاح، حدثنا سفيانُ، عن الزُّهريِّ، عن محمود بن الرَّبيع، عن عُبَادةَ بن الصَّامت، رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ:

أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: لاَ صَلاَةَ إلاَّ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ[4].

---

(١) هو أبو علي الزَّعْفَراني البغدادي، الإمام المحدث الثقة، شيخ الأئمة الستة سوىٰ مسلم.

(٢) رواه مسلم (٤٣٤٢)، والترمذي (٢٨٤٠)، وأحمد ٤/ ٨٠، بإسنادهم إلى سفيان بن عيينة به.

ورواه البخاري (٣٢٦٨) و (٤٥١٧) بإسناده إلى الزهري به.

قوله: (على قدمي) ضبط بتخفيف الياء على الإفراد، وتشديدها على التثنية، قال ابن حجر في الفتح ٦/ ٥٥٧: أي على أثري، أي أنه يُحشر قبل الناس، ويحتمل أن يكون بالقدم الزمان، وفي ذلك إشارة إلى أنه ليس بعده نبي ولا شريعة.

(٣) جاء ذكره في السير ١٧/ ٣١ ضمن من روى عن ابن منده، ولم أقف له على ترجمة.

(٤) **إسناده صحيح.**

رواه البخاري ٢/ ٢٣٦، ومسلم (٣٤)، والترمذي (٢٤٧)، والنسائي ٢/ ١٣٧، وابن ماجه (٨٣٧)، بإسنادهم إلى سفيان به.

قال أبو عبد الله: رواهُ جَمَاعةٌ عَنِ الزُّهريِّ، وقالَ بعضهم: لا صَلاَة إلَّا بالقُرآن[1].

٢٩ ــ أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن عبد الله المُهَندِس النقَّاش المُقَدِّرُ الأَعْرَج[2]، مِنْ سِكَّة الخُوز، بقراءتي عليه سنة ثمان وستِّين رَحِمَهُ اللَّهُ، أخبرنا محمد بن إسحاق بن مَنْدَه الحافظ، حدثنا عبد الرحمن بن يحيى بن مَنْدَه[3]، ومحمد بن محمد بن يونس أبو بكر الأَبْهَري[4]، قالا: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن فهد بن / حَكِيم[5]، حدثنا [٨/أ] إبراهيم بن زكريا أبو إسحاق البصري، من أهل عَبْدَس[6]، حدثنا

(١) لم أقف على هذا اللفظ، وإنَّما وقفتُ على لفظ (لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن)، رواه البخاري في جزء القراءة خلف الإمام رقم (٥).

(٢) ذكره ابن نقطة في تكملة الإكمال ٢/٣٨٦، وقال: حدث عن ابن منده، وحدث عنه الحسين بن عبد الملك الخلال، وكذا قال الذهبي في تاريخ الإسلام ص ٢٤٩ (٤٦١ ــ ٤٧٠).

(٣) هو أبو محمد الأصبهاني، المحدث الثقة، ينظر: ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/١١٧، والسير ١٥/١٣.

(٤) الأبهري ــ بفتح الألف وسكون الباء المنقوطة وفتح الهاء ــ هذه النسبة إلى أبهر، وهي بلدة بالقرب من زنجان.

ومحمد بن محمد بن يونس الأصبهاني، توفي سنة (٣٣٣هـ)، ينظر: ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٧٠، والأنساب ١/ ٧٧.

(٥) هو أبو إسحاق البصري، وهو ضعيف الحديث، انظر: اللسان ١/ ٩١.

(٦) هو أبو إسحاق العبدسي البصري، ضعفه الدارقطني في السنن ١/١٢٧، وقال أبو حاتم: مجهول، الجرح والتعديل ٢/ ١٠١.

وعبدس موضع قريب من واسط.

خالد بن نافع الأشعري[1]، قال:

سمعتُ عليَّ بنَ [عبيدِ اللّهِ الغَطَفانيَّ][2]، ــ وكان أَبوهُ مِنْ أَصحابِ النبيِّ ﷺ ــ فَسَمِعْتُه يُحَدِّثُ عَنِ الرَّبيع بنِ حِرَاش أخي رِبْعِي، أنَّه حَلَفَ ألاَّ يَضْحَك حتَّى يعلَمَ أفي الجنَّةِ هو أمْ في النَّارِ، قالَ: فَمَكَثَ كَذَلِكَ لا يَرَاهُ أَحَدٌ ضَاحِكاً حتَّى مَاتَ، فَسَجُّوهُ وأَغْمَضُوه وحَفَرُوا قَبْرَه، وأُتِيَ بِكَفَنِه، فإنَّهُم جُلُوسٌ كَذَلِكَ إذ قَالَ بالثَّوْبِ فَطَرَحَهُ عَنْ وَجْهِه واسْتَقْبَلَهُمْ ضَاحِكاً، فقالَ له أَخُوه رِبْعِي: أَيْ أَخِي، أبعدَ الموتِ؟! فقالَ: نَعَمْ، وذَكَرَ الحديثَ[3].

---

(١) هو الكوفي، وهو ضعيف الحديث، انظر: الجرح والتعديل ٣/ ٣٥٥، ولسان الميزان ٢/ ٣٨٨.

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٢٨٦، والجرح والتعديل ٦/ ١٩٤، والثقات ٧/ ٢١٢، وجاء في الأصل: عبد الله الغطرياني، وهو خطأ.

(٣) **إسناد هذا الخبر صحيح من وجه آخر.**
رواه ابن أبـي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت (١١)، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٤٥٥ بإسنادهما إلى علي بن عبيد الله الغطفاني، قال: بلغنا أن ابن حراش كان حلف... فذكره.
ورواه أبـو نُـعيـم فـي الحليـة ٤/ ٣٦٧، وابن عبد البـر فـي الاستيعـاب ٢/ ٥٤٨ ــ ٥٤٩، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٤٥٤، ومن طريق عبد الملك بن عمير عن ربعي به.
وقال البيهقي: هذا إسناد صحيح لا يشك حديثيٌّ في صحته. وقال أبو نعيم: حديث مشهور، رواه عن عبد الملك جماعة.
ورواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٨/ ٤٣٣، وفي كتاب الأسماء المبهمة ص ٨٠ ــ ٨١، بإسناده إلى الحارث الغنوي به.
وتكملة الخبر كما جاء في دلائل النبوة: (قال: إني قدمت على ربـي بعدكم فتلقاني=

من اسمه حَمْد

٣٠ ــ أخبرنا أبو نصر حَمْدُ بن محمد بن عبد العزيز العَسَّال السُّكَّري[١]، سنة سِتِّين، وتوفِّي سنة اثنتين وستين غَرَّة جُمَادى الأُولى، وكان عنده عن أبـي عبد الله بن مَنْدَه، ولا يَحْضُرني سَمَاعي عنه، فَعَنْهُ أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجَلَّاب[٢]، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الغَزَّال[٣]، حدثنا شِيرَان[٤]، حدثنا

= بروح وريحان ورب غير غضبان، وكساني ثياباً خُضرا من سُندُس واستبرق، ووجدتُ الأمر أيسر مما تظنون ولا تتَّكِلوا، إني استأذنت ربـي عز وجل أن أخبركم وأبشركم فاحملوني إلى رسول الله ﷺ فقد عهد إلي أن لا أبرح حتى ألقاه، ثم طَفِي كما هو) وفي رواية فيها شيء من الضعف: فبلغ ذلك عائشة رضي الله عنها، فقالت: صدق ربعي، سمعت رسول الله ﷺ يقول: يتكلَّم رجل من أمتي بعد الموت من خير التابعين.

(١) له ترجمة في: كتاب تكملة الإكمال لابن نقطة ٤/ ٣١٩، وتاريخ الإسلام للذهبـي ص ٦٤ (٤٦١ ــ ٤٧٠). وقال ابن نقطة: حدّث عنه أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلَّال الأصبهاني.

(٢) جاء ذكره في الإكمال، في ترجمة حمد بن محمد ٤/ ٣١٩، ولم أقف له على ترجمة.
والجلاب ــ بفتح الجسم وتشديد اللام ألف ــ هذا الاسم لمن يجلب الرقيق والدواب من موضع إلى موضع، انظر: الأنساب ١/ ١٣٧.

(٣) الغَزَّال ــ بفتح الغين المعجمة وتشديد الزاي ــ هذا الاسم لمن يبيع الغزل، ينظر: الأنساب ٤/ ٢٨٩، وهذا الشيخ أحد الأئمة في أصبهان، توفي سنة (٣٦٩هـ)، انظر: ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٩٤.

(٤) هو سهل بن موسى بن البختري الرَّامهُرمزي القاضي، شيخ الطبراني، ينظر: المعجم الأوسط ٤/ ٦٩، والإكمال ٣/ ٤٦٤، والأنساب ٣/ ٣٠، وتكملة الإكمال ٣/ ٤٦٤.

محمد بن صُدْرَان[1]، حدثنا ابن أبـي عَدِيّ[2]، حدثنا عَوْف[3]، قال:

قال الحسنُ في قولِ اللَّـهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ﴾[4] قال:

بَلَغَني أنَّ رَسُولَ اللَّـه ﷺ قالَ: «قاتَلَ اللَّـهُ تَعالى أَقْوَاماً أَقْسَمَ لهم رَبُّهمْ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ لم يُصَدِّقُوه»[5].

[٨/ب] ٣١ ــ /أخبرنا أبو سهل حَمْد بن أحمد بن عمر الصَّيْرفي، المعروفُ بوَلْكِيز[6]، بِقِرَاءتي، وتوفي سنة ثمان وستِّين، أخبرنا

(١) هو أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن صُدران الأزدي السَّليمي البصري المؤذِّن، وهو ثقة، روى عنه أصحاب السنن إلاَّ ابن ماجه.

(٢) هو أبو عمرو محمد بن إبراهيم بن أبـي عدي السُلمي مولاهم البصري، وهو ثقة، روى عنه أحمد وغيره، وحديثه في الستة.

(٣) هو الأعرابـي البصري.

(٤) سورة الذاريات: الآية ٢٣.

(٥) رواه الطبري في التفسير ٢٦/ ٢٠٦، عن محمد بن بشار، عن أبـي عدي به. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٧/ ٦١٩، وعزاه للطبري وابن أبـي حاتم في تفسيريهما.

(٦) في حاشية الأصل ما نصه: (قال يحيـى بن منده في التاريخ: حمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن إبراهيم بولكيز الصيرفي، أبو سهل، روى عن جماعة من القدماء المشهورين، كمحمد بن الحسن النيلي، وسمع منه جميع المسند لأبـي داود السجستانـي سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة، مات في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين، يُطعن في اعتقاده، لم أرزق بسماع منه). قلت: ولهذا الشيخ ترجمة في كتاب التقييد لابن نقطة ١/ ٣١٠، وقد نقل ــ جميع الترجمة المتعلقة بهذا الشيخ ــ من كتابنا هذا، وله ترجمة أيضاً في: تاريخ الإسلام ــ للذهبـي ص ١٢٠ (٤٦١ ــ ٤٧٠)، ولسان الميزان لابن حجر ٢/ ٣٥٧.

أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يحيى بن مَنْدَه، أخبرنا خَيْثمةُ بنُ سُلَيْمانَ، حدَّثنا العباسُ بن الوليد بن مَزْيَد، أخبرنا محمد بن شُعَيب[1]، حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أَسْلَم، عن أبيه زيد بن أَسْلَم مولى عُمَرَ، عن أنس بن مالك، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «نَضَّرَ اللَّهُ تَعَالى عَبْداً سَمِعَ مَقَالتي هذِه ثُمَّ وَعَاها وحَمَلَها، رُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرَ فَقِيهٍ، وَرُبَّ حامِلِ فِقْهٍ إلى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلاثٌ لا يَغِلُّ عَلَيْهِمَّ قَلْبُ مُؤمِنٍ[2]: إخْلاَصُ العَمَلِ للَّهِ تَعَالى، ومُنَاصَحَةُ وُلاَةِ الأَمْرِ، والاعْتِصَامُ بِجَمَاعَةِ المُسْلِمينَ، فإنَّ دَعْوَتَهُم تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهم»[3].

---

(١) هو محمد بن شعيب بن شابور القرشي الأموي، أبو عبد الله الشامي الدمشقي، نزيل بيروت، وهو ثقة، روى له الأربعة.

(٢) قال العلامة ملا علي القارىء في مرقاة المفاتيح ١/ ٤٨٦: (لا يغل) بفتح الياء وضمها وبكسر الغين، فالأول من الغل الحقد، والثاني من الإغلال الخيانة. والمعنى: أن المؤمن لا يخون في هذه الثلاثة الأشياء ولا يدخله ضغن يزيله عن الحق حين يفعل شيئاً من ذلك، وقيل: النفي بمعنى النهي، يعني لا يتركها بل يأتي بها... إلخ.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

رواه خيثمة بن سليمان في الجزء الأول من حديثه ص ٦٦، عن العباس بن الوليد به.

ورواه ابن شاهين في كتاب الأفراد (٨٠) عن خيثمة به، وقال: تفرد بهذا الحديث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أنس، لا أعلم حدَّث به إلاَّ محمد بن شعيب هذا، وروى هذا الحديث عبد الوهاب بن بخت عن أنس وهو المشهور.

قلت: وحديث عبد الوهاب بن بخت عن أنس، رواه ابن ماجه (٢٣٦)، وأحمد ٣/ ٢٢٥، وأبو عمرو المديني في جزء (طرق حديث: نضّر الله امرءاً) رقم (٣٨)، =

زيـــاد

٣٢ ــ أخبرنا أبو محمد زياد بن محمد بن زياد بن أحمد بن إبراهيم بن الحكم الجَلاَّب البَقَّال[(١)]، فيما قَرأتُه عليه سنة إحدى وسِتّين، وماتَ في شَوَّال سنة اثنتين وستين، أخبرنا أبو عبد الله بن مَنْدَه سنة خمس وتِسْعين، أخبرنا محمد بن عمر بن جَمِيل الطُّوسيّ[(٢)]، حدثنا الحسين بن محمد بن أبـي مَعْشَر[(٣)]، حدثنا وَكِيع بن الجرَّاح، عن سفيان الثوري، عن أبـي حَازِم، عن سَهْلِ بن سَعْدٍ، رَضِيَ اللَّـهُ عنه، قالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: «**التَّسْبِيحُ للرِّجَالِ، والتَّصْفِيقُ للنِّسَاءِ**»[(٤)].

[٩/أ] لا نَعْلَمه رَوَى / عنْ غيرِ الإمام أبـي عبد الله بن مَنْدَه.

= وإسناده حسن كما قال محققه جزاه الله خيراً.

وقوله: (تحيط من ورائهم) أي تدور، والمعنى: أن دعوة المسلمين قد أحاطت بهم فتحرسهم عن كيد الشيطان وعن الضلالة، وفيه تنبيه على أن من خرج من جماعتهم لم ينل بركتهم وبركة دعائهم، لأنه خارج عمّا أحاطت بهم من ورائهم، أفاده العلامة على القارىء في المرقاة.

(١) في حاشية الأصل ما نصه: (ذكره يحيى بن منده، فقال: شيخ صالح) قلت: وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ص ٦٤ (٤٦١ ــ ٤٧٠).

(٢) هو أبو الأحرز الأزدي الطُّوسي، المحدث الثقة، توفي سنة نيِّف وثلاثين وثلاثمئة، ينظر: الإرشاد ٣/٨٦٨، والإكمال ١/٢٨.

(٣) هو السندي، وهو ضعيف، كما في لسان الميزان ٢/ ٣١٢.

(٤) إسناده ضعيف.

لكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه البخاري (١١٢٩) من طريق وكيع بن الجراح به.

سليمان

٣٣ ــ أخبرنا أبو العلاء سليمان بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن ببَويه بن كُوشيذ المُطَرِّز الحَسْنَابَاذي[(١)]، رحمه الله، سنة أربع وستين، وماتَ في ذي الحجَّة سنة تسع وستين، ابنُ عمٍّ أبي طاهر المَكشُوف، أخبرنا أبو عبد الله بن مَنْدَه سنة ثلاث وتسعين قراءةً عليه، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى بن مَنْدَه، أخبرنا أحمد بن الفُرَات[(٢)]، أخبرنا عليُّ بن عبد الله، حدثنا حاتم بن وَرْدَان[(٣)]، عن أيوب، عن عكرمة،

---

(١) جاء في حاشية الأصل ما نصه: (ذكره يحيى بن منده، فقال: حدّث عن أبي عبد الله بن منده، وأبي عمر الطلحي، وأبي إسحاق بن خُرَّشيذ قُوْلَهْ، ولم أرزق السماع منه، كان ينتحل مذهب أبي الحسن فيما قيل).
قلت: وهذا الشيخ ترجمهُ أبو سعد في الأنساب ٢/ ٢١٩ (ونقل كلام يحيى بن منده المتقدم)، وياقوت الحموي في معجم البلدان ٢/ ٢٥٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ص ٢٨٩ (٤٦١ ــ ٤٧٠).
والحسناباذي ــ بفتح الحاء المهملة وسكون السين وبعدهما النون مفتوحة ــ هذه النسبة إلى حسناباذ، وهي قرية من قرى أصبهان، قاله أبو سعد السمعاني في الأنساب في الموضع السابق.
وأبو عمرو الطَّلحي هو عبد الرحمن بن طلحة الأصبهاني، ذكره أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ١٢٤، وقال: توفي بعد الثمانين، وذكره السمعاني في الأنساب ٤/ ٧٠.
أما ابن خُرَّشيذ قُوْلَهْ فسيأتي التعريف به.

(٢) هو أبو مسعود الرازي نزيل أصبهان، الإمام الحافظ الثقة، روى عنه أبو داود وغيره.

(٣) هو أبو صالح البصري، إمام مسجد أيوب السختياني، وهو ثقة، روى له البخاري ومسلم وغيرهما.

عن ابن عبَّاس، رضي الله عنه، قال:

قالَ النبيُّ ﷺ: «تَسْأَلُونَ أَهْلَ الكِتَابِ عَنْ كُتُبِهِمْ وَعِنْدَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، أقرَبُ الكُتُبِ عَهْداً بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تَقْرَؤنَه مَحْضَاً لم يُشَبْ»(١).

شجاع

٣٤ ـ أخبرنا أبو منصور شُجَاعُ بن علي بن شُجَاع بن محمد بن علي بن مُسْهِر بن عبد العزيز بن سَلِيل بن عبد العزيز بن زكريا بن مَصْقَلَة بن هُبَيرةَ بن شِبْل، وقيل: ابن بشر بن يَثْرِبي بن امْرِىء القَيْس بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة بن شيبان الصُّوفي(٢)، من باب باغ عِيسى، رحمه الله، سنة خمس وخمسين، وماتَ سنة ست وستين، في مُحَرَّمِها، أخبرنا محمد بن إسحاق بن مَنْدَه، أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد(٣)، حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة(٤)، حدثنا بكَّارُ بن الأسود

---

(١) إسناده صحيح.
رواه البخاري (٧٥٢٢) عن علي بن المديني به.
قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ١٣/ ٤٩٩: قوله (لم يشب) بضم أوله وفتح الشين المعجمة وسكون الموحدة، أي لم يخالطه غيره.

(٢) في الحاشية نقل من يحيى بن منده في تاريخه، قال: كان كثير السماع واسع الرواية. قلت: ولهذا الشيخ ترجمة في: الأنساب ٥/ ٣١٤، والتقييد ٢/ ٣٠ ـ ٣١ (وقد نقل الترجمة كاملة من كتابنا هذا)، وتاريخ الإسلام ص ٢٢٥ (٤٦١ ـ ٤٧٠).

(٣) هو أبو سعيد ابن الأعرابي.

(٤) هو أبو جعفر الكوفي، وهو ثقة، روى عنه ابن ماجه.

[العَيْذي][1]، حدثنا إسماعيل بن أبان الحنَّاط[2]، قال:

بَلَغَ الحسنُ بنُ عُمَارةَ أنَّ الأعمشَ[3] يقعُ فيه، فبَعَثَ إليه بِكِسْوَةٍ، فَلَمَّا كَانَ بعدَ ذَلِكَ / مَدَحَهُ الأعمشُ، فقِيلَ لَهُ: كُنْتَ تَذُمَّهُ ثُمَّ مَدَحْتَهُ، [٩/ب] فقالَ: إنَّ خَيْثَمةَ[4] حدَّثني عن عبد الله بن مَسعُود رَضِيَ اللَّهُ عنهُ.

عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ: **«إنَّ القُلُوبَ جُبِلَتْ عَلى حُبِّ مَنْ أحْسَنَ إليها، وبُغْضِ مَنْ أسَاءَ إليها»**[5].

شيبان

٣٥ ــ أخبرنا أبو المُعَمَّر شيبان بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن شيبان بن محمد بن سَمُرةَ بن المُفَضَّل بن قيس بن عدنان بن

---

(١) جاء في الأصل: العبدي، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وجاء هذا الخطأ أيضاً في كتاب التقييد، والعيذي ــ بفتح العين المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الذال المعجمة ــ، كذا جاء في الأنساب ٤/ ٢٦٨. وبكار بن الأسود ضعيف، انظر: لسان الميزان ٢/ ٤١ ــ ٤٢.

(٢) هو أبو إسحاق الحناط، ويقال: الخياط، الكوفي، وهو متروك الحديث واتهمه بعض المحدثين بالكذب، ينظر: تهذيب الكمال ٣/ ١١١.

(٣) الأعمش هو سليمان بن مهران الكوفي، الإمام المشهور، أما الحسن بن عمارة فهو القاضي ببغداد في خلافة أبي جعفر المنصور، وهو ممن تكلّم فيه أئمة الحديث لسوء حفظه.

(٤) هو خيثمة بن عبد الرحمن الجُعفي الكوفي، تابعي ثقة، روى له الستة.

(٥) **إسناده ضعيف جداً.**

رواه ابن الأعرابي في معجمه ١/ ١٢١ ــ ١٢٢، عن محمد بن عبيد بن عتبة به. وفي حاشيته مصادر كثيرة أخرجت الحديث، فانظره إن شئت. ويضاف إليها: تهذيب الكمال ٧/ ٣٤٦ ــ ٣٤٧.

نـزار بـن حرب بـن ربيعـة بـن الحسين بـن المُفَضَّـل الأَسَدِي البُرْجي، المُحْتَسب الوَاعِظُ[1]، وكانتْ وَفَاتُه في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين، وكـانَ عنـدَه عَـنِ الإمـامِ أبـي عبـد الله إمـلاءٌ وَاحْـدٌ لـه[2]، حـدثنـا أبو عبـد الله بـن مَنْـدَه إملاءً في يـوم الجمعة لستٍّ بَقِين من شعبان سنة أربـع وتسعين، أخبرنا عبـد الله بن يعقوب بن إسحاق الكِرْماني، حدثنا محمد بـن أبـي يعقـوب، حدثنـا سفيـان بـن عُيَينـة، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك، رَضِيَ اللّـٰهُ عنه:

أنَّ النبـيَّ ﷺ قـالَ: «**لا تَقَاطَعُـوا ولا تَدَابَـرُوا، وكُونُوا عِبَـادَ اللّـٰهِ تَعَالى إخْوَاناً**»[3].

---

(١) جاء في حاشيـة الأصل: (شيخ صالـح صاحب سنة يعظ الناس في الرَّساتيق، سمع جماعة). قلت: ولهذا الشيخ ترجمة في الإكمال ١/ ٤٢٠، ومعجم البلدان ١/ ٣٧٣، وتاريخ الإسلام ص ٨٧ (٤٦١ ــ ٤٧٠).
والبُرْجي ــ بضم الباء المعجمة وسكون الراء المهملة والجيم المعجمة ــ هذه النسبة إلى قرية برج، وهي من قرى أصبهان.
والمحتسـب ــ بضـم الميم وسكـون الحـاء وفتـح البـاء ــ هـذه النسبـة إلـى عمـل الاحتساب، وهـو أن يأمر الناس بالمعروف وينهى عـن المنكـر، ينـظر: الأنسـاب ١/ ٣١١، و ٥/ ٢١٢.

(٢) في معجم البلدان: (إملاءً وأخذا) وهو تصحيف عن (إملاء واحد له). ومِمَّا يؤكد ذلك أن أبا سعد السمعاني قال في ترجمة إسماعيل بن بختمير: كتبت عنه مجلساً من إملاء أبـي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده الحافظ، بروايته عن أبـي المعمَّر شيبان بن عبد الله المحتسب، انظر: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ١/ ٣٧٦.

(٣) **إسناده صحيح**.
رواه مسلم (٢٥٥٩)، وأحمد ٣/ ١٦٥، و ١٩٩، بإسنادهما إلى معمر بن راشد عن الزهري به.

طلحة

٣٦ ـ أخبرنا أبو القاسم طلحة بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن مالك بن بَهْرام المالكي القَصَّارُ الغَسَّالُ[١] رحمه الله، وموتهُ كان في ربيع الآخر سنة سبعين، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مَنْدَه، حدثنا أحمد بن إسحاق الهَرَوي[٢]، حدثنا الفضل بن عبد الله بن مسعود[٣]، حدثنا مالك بن سليمان الهَرَوي[٤]، حدثنا إبراهيم بن طَهْمَان، والحسنُ بن صالح، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عن عِكْرِمةَ:

عن ابنِ عبَّاس رضي الله عنه، قالَ: إنَّما أُحِلَّتْ ذَبَائِحُ اليَهُودِ والنَّصَارَى لأنَّهم آمَنُوا بالتَّورَاةِ والإِنْجِيلِ[٥].

---

(١) له ترجمة في: تكملة الإكمال ٤/ ٣٢٠، وتاريخ الإسلام ص ٣٢١ (٤٦١ ـ ٤٧٠)، وتوضيح المشتبه ٦/ ٢٦٣.

وقال ابن نقطة: حدّث عنه الحسين بن عبد الملك الخلاّل الأصبهاني، توفي في ربيع الآخر من سنة سبعين وأربعمائة.

والقصار ـ بفتح القاف وتشديد الصاد المهملة ـ هذه النسبة إلى قصر الثياب وغسلها، ينظر: الأنساب ٤/ ٥٠٧.

(٢) روى عنه أبو عبد الله بن منده في معرفة الصحابة (٦٣٥)، ولم أجد أحداً ذكره.

(٣) هو اليشكري الهروي، ويقال له أيضاً: الفضل بن عبيد الله، وهو ضعيف الحديث، كما في لسان الميزان ٤/ ٤٤٤.

(٤) هو قاضي هراة، وهو صدوق يخطىء، ينظر: اللسان ٥/ ٤.

(٥) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١١/ ٢٩٣، والحاكم في المستدرك ٢/ ٣١١، بإسنادهما إلى الحسن بن صالح بن حيّ به.

ذِكْرُ العَبَادِلة منهم، من اسمه: عبد الله

٣٧ ــ حدثنا الإمام أبو المُظَفَّر عبد الله بن شبيب بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن شبيب بن محمد بن تميم الضَّبِّي المُقرىء[١]، إمام الجَامع رَحِمَهُ اللَّهُ، إملاءً سنة تسع وأربعين في ربيع الآخر يوم السبت، وتُوفِّي سنة صفر سنة إحدى وخمسين، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق الحافظ، أخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة البغدادي[٢]، / حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح[٣]، حدثنا [١٠/أ] أبو صالح كاتب اللَّيث[٤]، حدثنا سليمان بن عيسى بن نَجِيح[٥]، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل، عن ابن الحَنَفِيَّة، عن عليٍّ بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عنهُ، قالَ:

أَمَرَنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَدْفِنَ مَوْتَانا في وَسَطِ قَوْم صَالِحِينَ، وقَالَ: «**إِنَّ المَيِّتَ يَتَأَذَّى بِجِيرَانِ السُّوءِ كَمَا يَتَأَذَّى الأَحْيَاءُ**»[٦].

---

(١) له ترجمة في تاريخ الإسلام ص ٣٠٨ (٤٤١ ــ ٤٦٠)، وطبقات القراء ٢/ ٦٤١، وغاية النهاية لابن الجزري ١/ ٤٢٢.

(٢) هو أبو جعفر الجمَّال البغدادي، الإمام المحدِّث الثقة مُسْنِد سَمَرقند، توفي سنة (٣٤٦هـ)، السير ١٥/ ٥٤٧.

(٣) هو أبو زكريا السهمي المصري، الإمام العلامة المحدِّث الأخباري الثقة، توفي سنة (٢٨٢هـ)، روى عنه ابن ماجه.

(٤) هو عبد الله بن صالح المصري، شيخ البخاري وغيره.

(٥) هو السجزي، وهو متروك الحديث، واتهمه بعض المحدثين، ينظر: اللسان ٣/ ٩٩.

(٦) **إسناده ضعيف جداً.**

رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٧/ ١٩٧، بإسناده إلى يحيى بن عثمان به. =

قال: غريبٌ من حديث الثوري.

ومن اسمه عبد الرحمن

٣٨ ــ أخبرنا الإمام أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي العباس أحمد بن الحسن بن بُندار بن إبراهيم بن جبريل بن محمد بن علي بن سليمان العِجْلي المُقرىءُ الرَّازيُّ(١)، فيما أَذِنَ لي في رِوَايته عنه، وكان

= وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ١٥/ ٧٣٣، وعزاه لأبي سعد الماليني في كتاب المؤتلف والمختلف.

(١) جاء في الحاشية ما نصّه: (أثنى عليه يحيى، وقال: أكبر من أن يدل عليه مثلي، وهو أشهر من الشمس، وأنور من القمر، ذو فنون من العلم، حسن الظن، حسن الطريقة، كبير الوزن. . . وحكى لي أنه مشى في يوم وليلة ثلاثين فرسخاً)، وجاء في صفحة عنوان الكتاب هذا النص:
(سمعت من الشيخ الإمام الأديب أبي عبد الله الحسين الخلال أبقاه الله، يقول: لما شيّعنا الإمام أبا الفضل الرازي ــ رحمه الله ــ وقت خروجه من أصبهان ــ وكنت مع والدي ــ قال لمشيّعته: ارجعوا، فرفع رأسه إلى السماء وقال:
إذا نحن أدلَجْنَا وأنتَ إمامُنا ... كفَى لَمطايَانا بذكراكَ هاديَا
ومضى وتوجّه إلى كرمان، فلما بلغ كرمان رفع الخبر إلى الملك قاوُرد أنه ورد كرمان رجل جاسوس يتجسس، فأحضر عنده، وقال له: أيّ خبر عندك؟ فقال: تسألني عن خبر السماء، أو عن خبر الأرض، إن كنت تسألني عن خبر السماء، فقال الله تعالى: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ وإن تسألني عن خبر الأرض ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾، قال: فوقع له القبول عند الملك بسبب هذا، فأقام بكرمان، وتوفي بها. وكان بمكة ولادته).
قلت: هو صاحب كتاب (فضائل القرآن وتلاوته وخصائص تُلاته)، وقد حققته على نسخته الوحيدة فيما نعلم، حصلت عليها من مكتبة الشؤون الدينية بطاشقند، ولهذا الإمام ترجمة في كثير من الكتب، ومن الكتب التي ترجمت له: كتاب التقييد =

مَوْلِدُه سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة، وتُوفِّي [في بلد أوْشِير][1] في جُمَادى الأُولى سنة أربعٍ وخمسين، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق ابن مَنْدَه، حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حَكِيم[2]، حدثنا عثمان بن خُرَّزاذ[3] بأنْطَاكِيَة، حدثنا سهل بنُ تَمَّام بنِ بَزِيع، حدثنا قُرَّةُ بن خالد السَّدُوسي، عن قُرَّةَ بن موسى، عن أخت جابر بن سُلَيم، عن جابر بن سُلَيم أبي جُرَيّ الهُجَيمي [من بني أَنْمار ابن تَمِيم][4] رَضِيَ اللّهِ عنه، قالَ:

قالَ لي رَسُولُ اللّه ﷺ: «**إيَّاكَ وإسْبَالَ الإزَارِ**»[5].

= لابن نقطة ٢/ ٨٣ ـ ٨٥، والسير ١٨/ ١٣٥ ـ ١٣٨، وهو الذي روى مسند الروياني، عن ابن فَنّاكي، عن مصنفه.

(١) في الأصل: (بواد شير)، والتصويب من كتاب التقييد، والسير، و (أوشير) من أعمال كرمان، أما (وادِ شير) فهي من قرى سَرْخس، ينظر: معجم البلدان ٣/ ٣٨٢، والأنساب ٣/ ٤٩٥.

(٢) هو أبو عمرو ابن ممّك الأصبهاني، الإمام العالم الثقة، توفي سنة (٣٣٣هـ)، السير ١٥/ ٣٠٦.

(٣) هو أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن محمد الطبري البصري، نزيل أنطاكية، الإمام العالم الثقة، توفي سنة (٢٨١هـ)، وروى عنه النسائي وغيره.

(٤) جاء في الأصل: عن تميم، وهو خطأ، فإن الحديث معروف من حديث أبي جُري، وهو من بني أنمار بن الهُجيم بن عمرو بن تميم، كما في ترجمته في تهذيب الكمال ٣٣/ ١٨٨.

(٥) إسناده ضعيف.
ولكن الحديث محفوظ من وجه آخر، رواه البخاري في الأدب المفرد (١١٨٢) من طريق قرة بن خالد، عن قرة بن موسى، عن أبي جري به، وللحديث طرق، انظر: المسند الجامع ٣/ ٣٥٤ ـ ٣٥٧، ومسند أبي داود الطيالسي (الطبعة المحققة ٢/ ٥٣٣).

وقد سمعتُ من هذا الشَّيخِ كثيراً عن غير الإمام أبـي عبد الله.

٣٩ ــ أخبرناهُ في قَدْمَته الخامسةَ علينا سنة إحدى وخمسين، أخبرنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوبَ بن فَنَّاكي، حدثنا أبو بكر محمد بـن هارون الرُّويَاني، حدثنـا أبو عبـد الله الزِّيَـادي[١]، حدثنـا مُعتمـر، عن أبيه، عـن أبـي تَمِيمةَ[٢]، عـن أبـي عثمانَ، عن أُسَامة بن زيد، رَضِيَ الله عَنْهُما:

أنَّ النبـيَّ ﷺ كَانَ يُقْعِدُه على فَخِذِه، ويُقْعِدُ الحَسَنَ ــ رضي الله عنـه ــ علـي الفَخِـذِ الأُخْـرَى، و/ يقـولُ: «**اللَّـهُـمَّ ارْحَمْهُمَـا فـإنِّـي أرْحَمْهُمَا**». [١٠/ب]

سمـع سليمـان أبـو المعتمـر هـذا الحـديـث مـن أبـي عُثْمـانَ النَّهْدِي[٣]، ومن أبـي تَميمةَ عن أبـي عُثْمانَ[٤]، فَتَارةً يرويه عن هذا، ومَرَّةً يَرْويه عن ذاك، وهما صَحِيحان[٥].

---

(١) هو محمد بن زياد بن عبيد الله البصري، لقبه اليؤيؤ، وهو صدوق يخطىء، روى عنه البخاري مقروناً بغيره وابن ماجه.

(٢) هو طريف بن مجالد السَّلِّي الهُجيمي البصري، وهو ثقة، روى له البخاري وأصحاب السنن.

(٣) رواه البخاري (٦٠٠٣)، وأحمد ٥/ ٢٠٥، والنسائي في السنن الكبرى ٧/ ٣٢٣، ومن حديث سليمان عن أبـي عثمان.

(٤) رواه البخـاري (٣٧٣٥ و ٣٧٤٧)، والنسـائـي فـي الكبـرى ٧/ ٣١٨ و ٣٢٣، مـن حديث سليمان عن أبـي تميمة، عن أبـي عثمان به.

(٥) هذه الرواية نقلها ابن نقطة في التقييد ٢/ ٨٤ ــ ٨٥، بإسناده إلى الخلال به.

٤٠ ــ أخبرنا الإمام أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن إبراهيم بن الوليد بن سَنْدَة بن بُطَّة بن الفَيْرُزان بن جَهَار بُخْت الحافظ[١]، رَحِمَهُ الله، سنةَ إحدى وخمسين، وتُوفِّي سادس عشر سنة سبعين، وصَلَّى عليه أخوه أبو عمرو[٢]، وكان مَوْلِده سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة، أخبرنا وَالِدي أبو عبد الله بن مَنْدَه، أخبرنا عبد الله بن يعقوب بن إسحاق الكِرْمَاني[٣]، حدثنا أبو زكريا يحيى بن بحر الكِرْمَاني، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب السَّخْتِيَاني، سمعتُ مُجَاهداً يُحَدِّثُ عن جابرِ بنِ عبد الله رَضِيَ الله عَنْهُما قال:

قَدِمْنا مَعَ رَسُولِ اللّـهِ ﷺ ونَحْنُ نَقُولُ: لَبَّيْكَ بالْحَجِّ، فأَمَرَنا فَجَعَلْناها عُمْرَةً[٤].

٤١ ــ أخبرنا أبو بكر عبد الرحمن بن زُفَر بن عبد الرحمن بن

---

(١) كان أبو القاسم من كبار الأئمة في أصبهان، وهو أكبر إخوته، وله تصانيف، انظر: التقييد ٢/ ٨٧ (وقد نقل جميع الترجمة مع الحديث من كتابنا هذا)، والسير ١٨/ ٣٥٩.

(٢) هو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، ستأتي ترجمته.

(٣) ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٣٦٨، وقال ابن حجر في اللسان ٣/ ٣٧٩: ضعيف، يروي عن يحيى بن بحر، ووقع لي من عواليه من طريق أبي عبد الله بن منده.

(٤) الحديث صحيح.
رواه البخاري (١٥٧٠)، ومسلم (١٢١٦)، وأحمد ٣/ ٣٥٦، و ٣٦٥، بإسنادهم إلى حماد بن زيد به.
وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ٣/ ٤٣٢: يؤخذ منه فسخ الحج إلى العمرة، وقد ذهب الجمهور إلى أنه محكم، وبه قال أحمد وطائفة يسيرة.

زُفر المديني الدَّلَال المُنَادي[1]، من محلَّة صَالِحَان رحمه الله، بقراءتي عليه، وتوفي سنة أربع وسبعين، في شوَّال، حدثنا محمد بن إسحاق الإمام إملاءً، حدثنا أبو بكر محمد بن عَبْدَان بن عمرويه بن عامر بن يزيد بن عامر النيسابوري[2]، حدثنا جدِّي عمرويه بن عامر[3]، حدثنا عمِّي أبو عامر[4]، عن حُمَيد الطَّويل، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عنهُ:

عَنِ النبيِّ ﷺ، قالَ: «**الحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بالمَاءِ**»[5].

عبد الوهاب

٤٢ ـ أخبرنا أبو سعد عبد الوهاب بن محمد بن أبي بكر، واسمه إبراهيم بن محمد بن إبراهيمَ بن المَرْزَبان البَقَّال، وقيل: اسم

---

(١) جاء ذكره ضمن من روى عن أبي عبد الله بن منده في السير ١٧/ ٣١، ولم أقف على ترجمته.

(٢) ذكره ابن نقطة في تكملة الإكمال ٤/ ١١٣، وقال: حدّث عن جده، حدث عنه: عبد الله بن الحسين بن بالويه.

(٣) ذكره ابن نقطة في تكملة الإكمال ٤/ ١١٣، وقال: حدث عن عمّه أبي عامر الأسلمي.

(٤) هو عبد الله بن عامر الأسلمي أبو عامر المدني، وهو ضعيف الحديث، روى عنه ابن ماجه.

(٥) إسناده ضعيف.
ولم أجد الحديث من رواية أنس رضي الله عنه.
ولكن الحديث مشهور من حديث ابن عمر وعائشة وغيرهما، انظر: المسند الجامع ١٠/ ٦٣٠، و ٢٠/ ١٤٠، وكنز العمال ١٠/ ٣٤، و ٣٦.

أبـي بكر أحمد[1]، وتُوفِّي سنة خمس وخمسين، في صَفَر، من باب مسجد الفَضْلِ، فيما أَذِنَ لي، أخبرنا أبو عبد الله بن مَنْدَه / أخبرنا [١١/أ]
محمد بن يعقوب[2]، أخبرنا أبو عتبة[3]، حدثنا بقيَّة، عن الزُّبيدي[4]، عن نافع، عن ابنِ عمرَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُما:

أنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ قالَ: «**مَنْ دُعِيَ إلى عُرْسٍ وغَيْرِه فَلْيُجِبْ**»[5].

صحيحٌ من حديثِ بَقِيَّةَ، أخرجه مسلمٌ، وليس لبقيَّة في كتابه غَيْرُه[6].

٤٣ ــ أَخْبَرَنَاهُ سَمَاعاً سنة إحدى وخمسين، أخبرنا ابن يَوَه[7]، أخبرنا أبـو الحسن بـن أبان[8]، أخبرنا أبـو بكـر القُرَشي[9]، حدثني

---

(١) له ترجمة في تاريخ الإسلام ص ٣٨٢ (٤٤١ ــ ٤٦٠).
(٢) هو أبو العباس الأصم، الإمام، تقدم التعريف به.
(٣) هو أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي الحمصي، تقدم أيضاً.
(٤) هو محمد بن الوليد بن عامر الحمصي، وهو ثقة، روى له البخاري ومسلم وغيرهما.
(٥) **الحديث صحيح.**
رواه مسلم (٢٥٧٩)، وأبو داود (٣٧٣٩)، بإسنادهما إلى بقية بن الوليد به.
(٦) وكذا قال محمد بن طاهر المقدسي في كتاب الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٦٣.
(٧) هو أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف الأصبهاني اللُّنباني، ذكره ابن نقطة في تكملة الإكمال ١/ ٢٨٧.
(٨) هو أحمد بن محمد بن عمر بن أبان الأَصبهاني اللُّنباني، الإمام المحدِّث الثقة، توفي سنة (٣٣٢هـ)، السير ١٥/ ٣١١.
(٩) هو عبد الله بن محمد بن عبيد القُرَشي الأموي مولاهم، أبو بكر بن أبـي الدُّنيا البغدادي، الإمام المحدث الزاهد الثقة، صاحب المصنفات في الزهد والرقائق، توفي سنة (٢٨١هـ)، روى عنه ابن ماجه في التفسير.

محمد بن الحسين(١)، حدثنا إبراهيم بن زكريا(٢)، حدثنا سفيان، عن مِسْعَر، قال:

دَخَلَ الأسودُ بن هلال على أبي وائل(٣)، فقالَ: كَبُرَتْ سِنُّكَ وَرَقَّ عَظْمُكَ؟!، فقال أبو وائل: لا آسى على شَهْرٍ أعيشُه يُكْتَبُ لي فيه مئةٌ وخَمْسُونَ صَلاةً.

٤٤ ــ أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن إبراهيم بن الوليد بن سَنْدَة بن بُطَّةَ بن الفَيْرُزان بن جَهَار بُخْت التَّاجر رحمه الله(٤)، وتوفي سنة خمس وسبعين في جُمَادى الآخرة، ليلة الأحد تاسع عشرة، وكان مولده سنة ست وثمانين، أخبرنا وَالِدي أبو عبد الله، أخبرنا هارون بن محمد المَوْصِلي(٥)، حدثنا عبيد الله بن الصَّنَّام الرَّمْلي(٦)، حدثنا عثمان بن

(١) هو أبو جعفر البُرجلاني البغدادي، المحدث الزاهد، صاحب الكتب في الزهد، ومنها كتاب (الجود والكرم وسخاء النفوس) وقد حققته وطبع في دار ابن حزم في بيروت.

(٢) هو الواسطي، وهو ضعيف، انظر: لسان الميزان ١/ ٥٨.

(٣) أبو وائل هو شقيق بن سلمة، سيِّد من سادات التابعين ممن أدرك الإسلام والجاهلية.

(٤) كان الإمام عبد الوهاب من كبار الأئمة المسندين، انظر: التقييد ٢/ ١٣٩ ــ ١٤٠ (وقد نقل الترجمة من كتابنا هذا)، والسير ١/ ٤٤٠.

(٥) هو أبو موسى هارون بن محمد بن هارون الموصلي الطحان نزيل دمشق، كذا جاء ذكره في تاريخ دمشق ٦١/ ٢٣٢، ولم أقف له على ترجمة.

(٦) هو عبيد الله بن أحمد بن سليمان بن يزيد المعروف بابن الصنام الرملي، روى عنه الطبراني، وتوفي سنة (٢٩٩هـ)، انظر: تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر ٢/ ٦٢٩، وتاريخ دمشق ٣٦/ ٣٩٦.

يحيـى القَرْقَسانيّ[1]، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبـي رَوَّاد، حدثنا مروان بن سالم الجَزَري[2]، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، وشَقِيق بن سَلَمة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال:

قال رسول الله ﷺ: **«اتْرُكُوا التُّركَ مَا تَرَكُوكُم، فإِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَسْلُبُ أُمَّتِي مَا خَوَّلَهُم اللّٰهُ عزَّ وَجَلَّ بَنو قَنْطُورَاء بنُ كَرْكَرا»**[3].

عبد الواحد

٤٥ ــ أخبرنا عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن صالح الوَرَّاقُ المُعَلِّم[4]، سنة ستِّين رَحِمَهُ اللّٰهُ، وماتَ سنة إحدى وستين، وكانَ مَوْلِدُه سنة تسع وسبعين وثلاث مئة، سكن دَرْب سِبَهْ، حدثنا الإمام أبو عبد الله بن مَنْدَه إملاءً سنة ثمان وثمانين، أخبرنا محمد بن أحمد بن

---

(١) هو أبو عمرو الصياد القرقساني، ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٥٥، وقال: مات سنة (٢٥٨هـ).

(٢) هو أبو عبد الله الغفاري الشامي، وهو متروك الحديث، روى له ابن ماجه.

(٣) إسناده متروك.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٠/ ٢٢٣ ــ ٢٢٤، وفي المعجم الأوسط ٦/ ٧، من حديث محمد بن عبد الله الحضرمي مُطيَّن عن عثمان بن يحيـى القرقساني به. وقال في الأوسط: لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلاَّ مروان بن سالم، تفرد به عبد المجيد بن عبد العزيز.

وبنو قنطوراء ــ بالمد والقصر ــ هم الترك، وقد ثبت قتالهم في أحاديث كثيرة، وأنه يكون من أشراط الساعة، ينظر: البداية والنهاية ١٩/ ١٧.

(٤) هو أبو الفضل المقرىء الأصبهاني، جاء ذكره في كتاب المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ٢/ ٨٧٠، و ٩٥٢، ولم أقف على ترجمة.

مَحْبُوب المروزي[1]، حدثنا أبـو عثمان سعيد بـن مسعود[2]، حدثنا النَّضْر بن شُمَيل، حدثنا / شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس بن مالك، [١١/ب] رضي الله عنه:

أنَّ يَهُودِيّاً قَتَلَ جَارِيَةً على أَوْضَاحٍ لَها وقتَلَها بِحَجَرٍ، فَجِيء بها إلى رَسُولِ الله ﷺ وبها رَمَقٌ، فقالَ رَسُولُ اللَّـه ﷺ: «**أَقَتَلَكِ فُلَانٌ؟**» فأشارتْ بِرَأْسِها، أي لا، ثُمَّ قالَ لَها: «**أَقَتَلَكِ فُلَانٌ؟**» فأَشَارتْ بِرَأْسِها، أي لا، ثُمَّ قَالَ لَها الثَّالِثَةَ، فقالتْ بِرَأْسِهَا، أيْ نَعَمْ، فَقَتَلَهُ رَسُولُ الله ﷺ بينَ حَجَرَيْنِ[3].

٤٦ ــ أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن سعيد بن صالح بن سُوَيد بن عبد الله بن مَعْدَان المَعْدَاني الأَبْرِيْسَمي[4]،

---

(١) هو أبو العباس المروزي، الإمام المحدث الثقة، راوي جامع الترمذي عنه، توفي سنة (٣٤٦هـ)، السير ١٥/ ٥٣٧.

(٢) هو أبو عثمان المروزي، المحدث المسند الثقة، توفي سنة (٢٧١هـ)، السير ١٢/ ٥٠٤.

(٣) **إسناده صحيح.**
رواه مسلم (٣١٦٥)، والنسائي (٤٦٦١)، بإسنادهما إلى محمد بن جعفر غندر عن شعبة به.

(٤) لـه تـرجـمـة فـي كتـاب تكملـة الإكمـال لابـن نقطـة ٥/ ٢٢٧، وتـوضيـح المشتبـه ٧/ ٣٦٤.
والإبريسمي ــ بفتح الألف وسكون الباء وكسر الراء وسكون الياء وفتح السين ــ هذه اللفظة لمن يعمل الإبريسم والثياب منه ويبيعها ويشتغل بها. **أما المعداني**، فهو نسبة إلى معدان ــ بفتح الميم وسكون العين المهملة وفتح الدال المهملة ــ وهو اسم لجد المنتسب إليه، ينظر: الأنساب ١/ ٧٢، و ٥/ ٣٣٩.

ابن أخي عليٍّ بن سعيد البقَّال[1]، من طريقِ لُنْبَان[2]، سنة خمس وستين، في شَعْبَانَ، وماتَ سنة سبعٍ وستِّين في شعبانَ رحمه الله، أخبرنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى، حدثنا أبو مسعود، أخبرنا يزيد، أخبرنا عَبَّاد بن منصور، عن عكرمة بن خالد، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عَبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما، قالَ:

بِتُّ عندَ خَالَتي مَيْمُونَةَ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها ـ فاسْتَيْقَظَ النبيُّ ﷺ، وذكَرَ الحديثَ[3].

عبيد الله

٤٧ ـ أخبرنا أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه[4]، سنة سبع وخمسين، وماتَ رحمه الله بِجِيْرُفْت[5] سنة اثنتين وستين، وكان مولده سنة أربع وثمان، أخبرنا

(١) الأصبهاني، جاء ذكره في معجم البلدان ٢/ ٩٣، و ٤ج٤٢٨، وفي كتاب التدوين ٢/ ٤٥٨.

(٢) لنبان ـ بضم اللام وسكون النون وفتح الباء ـ محلة كبيرة بأصبهان، انظر: الأنساب ٥/ ١٤٢.

(٣) إسناده صحيح.
رواه البخاري (١١٤) من حديث الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير به.
وللحديث طرق كثيرة، انظر: المسند الجامع ٨/ ٥٠٣ ـ ٥٠٤.

(٤) له ترجمة في: المنتخب من السياق ص ٢٩٥، وتاريخ الإسلام ص ٦٨ (٤٦١ ـ ٤٧٠)، والسير ١٨/ ٣٥٥.

(٥) جيرفت ـ بالكسر ثم السكون وضم الراء (وقال ياقوت: بفتحها) وسكون الفاء ـ مدينة بكرمان، ينظر: الأنساب ٢/ ١٤٢، ومعجم البلدان ٢/ ١٩٨.

أبـي أبو عبد الله بن مَنْدَه، أخبرنا عبد الله بن يعقوب بن إسحاق، حدثنا يحيـى بـن بَحْر، حدثنـا حَمَّـاد بن زيـد، عـن أيوبَ السَّخْتِيَـانيِّ، عـن أبـي الزُّبير، عن جَابر:

أنَّ عمـرَ بنَ الخَطَّاب ـ رضي الله عنـه ـ قَضَى في الضَّبُـعِ كَبْشاً، وفي الظَّبـي بشَاةٍ، وفي الأرنَبِ عَنَاقاً، وفي اليَرْبُوعِ جَفْرَةً[1].

عبد الرزاق

٤٨ ـ أخبرنا أبو شجاع عبد الرزاق بن أبـي أحمد سَلْهب بن عمر بن محمد بن سَلْهب بن عمر بن محمد بن سَلْهب بن أزهر بن بُجَير بن سُويد بن جابية بن الأسود بن الحارث بن فُهَيرة / بن رُهَم بن [١٢/أ] مَنْبَه بن [نُكْرَة][2] بن لُكَيز بن أَفْصى بن عبد القَيْس بن أَفْصى بن دُعْمى بـن جَـديلـة بـن أَسَـد بـن رَبِيعَـة بـن نِـزَار بـن مَعَـدِّ بـن عَـدْنَـان الخيَّاط[3]، وتُوفِّي رَحِمَهُ اللّـٰهُ سنةَ سبعين من ذِي القِعْدة، وَقَعَ مِنْ سَطْحٍ فَمَاتَ، أخبرنا أبـو عبـد الله بـن مَنْـدَه، أخبرنا سعيـد بـن يزيـد

---

(١) رواه مالك في الموطأ (٨٢٧)، وعبد الرزاق في المصنف ٤/ ٤٠١، وأبو يعلى في المسند ١/ ١٧٩، وابن عدي في الكامل ١/ ٤١٩، والبيهقي في السنن ٥/ ١٨٣، بإسنادهم إلى أبـي الزبير محمد بن مسلم المكي به.

والجفرة ولد المعز إذا بلغ أربعة أشهر وفَصَل عن أمه، ينظر: مجمع بحار الأنوار ١/ ٣٦٧.

(٢) فـي الأصـل: نجـدة، وهـو خطـأ، والصـواب مـا أثبتـه، كمـا فـي أنسـاب العـرب لابن حزم ص ٢٩٥، و ٢٩٨.

(٣) لـه تـرجمـة فـي: تكملـة الإكمـال ١/ ٢٣١، و ٣٧٤، وتـاريـخ الإسـلام ص ٣٣٤ (٤٦١ ـ ٤٧٠)، وتوضيح المشتبه ١/ ٣٥٨.

الحِمْصي[1]، حدثنا محمد بن عَوْف بن سفيان[2]، حدثنا أبو اليمَان[3]، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن ضَمْضَم بن زُرْعَةَ، عن شُرَيح بن عُبيد، قال: قال عتبة بن عَبْدٍ السُّلَمي رَضِيَ اللَّـهُ عنه:

كانَ النبيُّ ﷺ إذا أتَاهُ الرَّجُلُ ولهُ اسْمٌ لا يُحبُّه حَوَّلَهُ، ولقد أتيناه تِسْعَةٌ مِنْ بَنِي سُلَيم أكبرُنا العِرْبَاضُ ــ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ ــ وبَايَعَنا جَمِيعاً[4].

عمر

٤٩ ــ أخبرنا أبو الفتح عمر بن أبي أحمد سَلْهَب بن عمر بن محمد بن سَلْهَب[5]، سنة خمس وخمسين، في جُمَادى الآخرة، وتُوفِّي سنة تِسعٍ وخَمْسينَ في شوَّال، رَحِمَهُ اللَّهِ، وكَانَ مولِدُه سنة ثلاث وثمانين، أخبرنا محمدُ بنُ إسحاقَ أبو عبد الله، أخبرنا عمر بن الحسن[6]، حدثنا

---

(١) تقدَّم بأنَّ ابن عساكر ذكره في تاريخ دمشق.

(٢) هو أبو جعفر الطائي الحمصي، الإمام الحافظ المحدث، روى عنه أبو داود وغيره.

(٣) هو الحكم بن نافع الحمصي، شيخ البخاري وغيره.

(٤) إسناده صحيح.
رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨/ ٢٨٠، بإسناده إلى أبي عبد الله بن منده به.
ورواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣٨٥٥ عن محمد بن عوف الحمصي به.
ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١١٩، وفي مسند الشاميين ٢/ ٤٢٨، من طريق أبي اليمان الحمصي به.

(٥) ذكره ابن نقطة في كتاب تكملة الإكمال ١/ ٢٣١، و٣٧٤، وقال: حدّث عنه الحسين بن عبد الملك الخلاَّل.

(٦) هو أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الأشناني البغدادي القاضي، ضعفه الدارقطني، توفي سنة (٣٣٩هـ)، روى عنه ابن سمعون في أماليه، السير ١٥/ ٤٠٦.

جعفر بن محمد الرَّازي[1]، حدثنا عبد المؤمن بن عليّ[2]، عن عبد السلام[3]، قال:

قال رجلٌ لِمُحمَّد بنِ وَاسِع: إنِّي أُحِبَّكَ، فبَكَى، وقال: اللَّـٰهُمَّ، إنِّي أَعُوذُ بِكَ أنْ أُحِبَّ لَكَ وأنتَ لي مَاقِتٌ[4].

٥٠ ــ أخبرنا أبو طَاهِر عمر بن محمد بن علي بن مَعْدَان المُؤَدِّب الأَعْرَج[5]، سنةَ خمسٍ وخمسين، وماتَ ــ رَحِمَهُ اللَّـٰهُ ــ سنة إحدى وستِّين، حدَّثنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أخبرنا محمد بن القاسم بن كُوفي[6]، حدثنا يحيى بن وَاقِد[7]، حدثنا سفيان بن عُيَينة، عن عمرو بن يحيى بن عُمارة المَازِني الأَنصاري، عن أبيه، عن أبي سعيد الخُدْري ــ رَضِيَ اللَّـٰهُ عنه ــ يَذْكُر فيه النبيَّ ﷺ، قالَ:

---

(١) هو أبو الفضل العبدي الرازي المكتب، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٤٨٨: سمعت منه بالري وهو صدوق.

(٢) هو أبو يحيى الزعفراني البغدادي، قدم بغداد من الري، وكان ثقة، توفي سنة (٣٧٩هـ)، تاريخ بغداد ١٢/ ١٨٧.

(٣) هو عبد السلام بن حرب بن سلم الكوفي المُلائي، وهو ثقة حافظ، روى له الستة.

(٤) رواه أبو نعيم في الحلية ٢/ ٣٤٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٦/ ١٥٢، بإسنادهما إلى محمد بن واسع به بنحوه.

(٥) ذكره السمعاني في الأنساب ٥/ ٣٣٩ ــ ٣٤٠، وقال: كان أديباً فاضلاً عالماً.

(٦) ذكره محمد بن طاهر المقدسي في المؤتلف والمختلف ص ١٢٢، وقال: أصبهاني، روى عنه أبو عبد الله بن منده الحافظ وغيره.

(٧) هو أبو صالح يحيى بن واقد بن محمد الطائي البغدادي، نزيل أصبهاني، الإمام المتقن، كان عالماً بالنحو والعربية، ينظر: ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢/ ٣٥٦، وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٠٥.

[١٢/ب] «ليسَ فيما دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وليسَ / فيما دُونَ خِمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وليسَ فيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ»[١].

قال سفيانُ: الأُوقِيَّةُ أربعون دِرْهَماً، والوَسْقُ سِتُّون صَاعاً.

علي

٥١ ــ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن يحيى بن فِيلَة المَدِيني الوَاعِظ[٢]، من باب مسجد الفَضْل، ومَاتَ في شَهْرِ رَمَضَانَ سنة اثنتين وستِّين، وَجَدتُ حَدِيثَه مَكْتوباً عندي ولا أرَى عليه أَثَرَ السَّماعِ وأَظُنَّني سَمِعتُه منه إنْ شاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، أخبرنا الإمام أبو عبد الله بنُ مَنْدَه، أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، ومحمد بن يعقوب، قالا: حدثنا الحسن بن علي بن عفان[٣]، حدثنا ابن نُمَير، حدثنا الأَعمش، عن أبي صالح، عن أبي هُرَيرةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فيه عِلْماً سَهَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِهِ طَرِيقاً إلى الجنَّةِ[٤].

---

(١) **إسناده صحيح.**
رواه البخاري (١٣٥٥)، وأبو داود (١٥٥٨)، والترمذي (٦٢٧)، والنسائي ٥/ ١٧، وأحمد ٣/ ٦، بإسنادهم إلى مالك عن عمرو بن يحيى المازني به.

(٢) له ترجمة في تكملة الإكمال ٤/ ٥٢٠، وتوضيح المشتبه ٧/ ١٤٣، وقال ابن نقطة: حدّث عنه الحسين بن عبد الملك الخلّال.

(٣) هو أبو محمد الكوفي، وهو ثقة، روى عنه ابن ماجه وغيره.

(٤) **إسناده صحيح.**
رواه مسلم (٢٦٩٩)، وأحمد ٢/ ٢٥٢، بإسنادهما إلى عبد الله بن نمير به. =

٥٢ ــ أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن إبراهيم بن موسى بن جعفرَ بن عبد الله بن محمد القَطَّان الدَّلَّال الأَيْسَر المَدِيني[١]، رَحِمَهُ اللَّهُ، سنة سِتّين، وماتَ سنةَ خَمْسٍ وستِّين، أخبرنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى، وعبد الله بن إبراهيم بن الصَبَّاح[٢]، قالا: حدثنا أبو مسعود، أخبرنا عبد الرزاق، عن مَعْمَر، عن عمرو بن دينار، عن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عنه، قالَ:

لمَّا نزلَتْ: ﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ ﴾[٣]، قال النبيُّ ﷺ: «أَعُوذُ بِوَجْهِكَ»، ﴿ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾ قال: «أَعُوذُ بِوَجْهِكَ»، ﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا ﴾ قال: «هذه أَهْوَنُ»[٤].

= ورواه أبو داود (١٤٥٥)، والترمذي (١٤٢٥)، وابن ماجه (٢٢٥)، بإسنادهم إلى سليمان بن مهران الأعمش به.

(١) له ترجمة في: تكملة الإكمال ١/ ١٤٠، وتوضيح المشتبه ١/ ٢٣٢، وقال ابن نقطة: حدّث عنه الحسين بن عبد الملك الخلاَّل، توفي سنة خمس وستين وأربعمائة.

(٢) هو عبد الله بن إبراهيم الأصبهاني، ذكره أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٨٣.

(٣) سورة الأنعام: الآية ٦٥.

(٤) إسناده صحيح.
رواه النسائي في السنن الكبرى ١٠/ ٩١، عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق به.
ورواه البخاري (٤٦٢٨)، والترمذي (٣٠٦٥)، وأحمد ٣/ ٣٠٩، بإسنادهم إلى عمرو بن دينار به.
وقوله: (من فوقكم) أي من السماء كالحجارة والصَّيحة، وقوله: (أو من تحت أرجلكم) كالخسف والرَّجْفة، وقوله: (يلبسكم شيعاً) أي يخلطكم فِرَقاً مختلفة الأهواء، وقوله: (هذه أهون) أي هذه الأخيرة وهي خصلة الالتباس وخصلة إذاقة بعضكم بعضاً أهون من بعث العذاب من الفوق أو من التحت، انظر: فتح الباري ٨/ ٢٩٢، وتحفة الأحوذي ٨/ ٤٣٨.

ومن اسمه الفضل

٥٣ ـ أخبرنا أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبد الله المُقْرِىء الأَعْـرَج الأَسْكِيـف[(١)]، سِبْـطُ أبـي علـيٍّ المُعَلِّـم، مـن محلـة بـاب مسجد غَرِيب، ومات في ذي الحجة سنة ستِّين، ولم يكن يُعْرَفْ له سَمَاعٌ عن أبـي عبد الله بن مَنْدَه إلاَّ في أثناءِ جُزْءٍ مِنْ حِدِيثه، / أخبرنـا [١٣/أ] أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يحيـى بن مَنْدَه، أخبرنا أبو الفضل محمـد بـن أحمـد السّلَمـي المَـرْوَزي، حـدثنـا حجَّـاج بـن أحمـد بـن حَمَّاد، حدثنا الحسنُ بنُ حَمَّاد المَرْوَزي، سمعت عبد الله بن المُبَارك، يقول:

سألتُ سفيانَ: مَنِ المُلُوكُ؟ قالَ: الزُّهَّادُ، قلتُ: مَنِ السَّفَلَةُ؟ قالَ: الظَّلَمَةُ، قلتُ: فَمَنِ الغَوْغَاءُ؟ قالَ: الذينَ يَطْلُبونَ الحديثَ يَسْتَأكِلُونَ بِهِ النَّاسَ، قلتُ: فَمَنِ النَّاسُ؟ قالَ: العُلَمَاءُ، قلتُ: فَمَنِ الأَشْرَافُ؟ قالَ: الأتقياءُ[(٢)].

٥٤ ـ أخبرنا أبو منصور الفضل بن أحمد بن الحسن اللآسَكِي

---

(١) له ترجمة في منتخب السياق ص ٤٠٨ ـ ٤٠٩.
والإسكيف ويقال: الإسكاف، هذه النسبة إلى من يصنع الخِفَاف، ينظر: الأنساب ١/١٤٩.

(٢) رواه ابن حَمَكان في كتاب الفوائد والأخبار والحكايات (٤١) بإسناده إلى سفيان الثوري، وذكرت في حاشيته من أخرج هذا الخبر، ويضاف إليها: كتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي ١/١٢٦، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٣٢/٤٦٦.

الكاتبِ الأعمى[1]، من دَرْبِ حَرَسْتانة، وكانَ يَرْوي عن الإمام أبي عبد الله بن مَنْدَه، وتُوفِّي في جُمَادى الأُولى سنة ستٍّ وستِّين، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدان بن محمد الشِّيرَازي[2]، فِيمَا كَتَبَ إلينا من الأَهواز على يَدَيْ وَالِدي[3]، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عُفَير الأنصاري ببغدادَ[4]، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا سليمان بن حيَّان أبو خالد، عن هشام، عن ابنِ سِيرِين، عن أبي هُرَيرةَ، رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا تَعُدُّونَ الرَّقُوبَ فِيكُم؟» قَالوا: الذي لَا وَلَد لَهُ، قالَ: «لا، بلْ هُو الذي لَا فَرَطَ لَهُ»[5].

---

(١) أبو منصور ذكره الذهبي في السير ١٧/ ٣١ ضمن من روى عن أبي عبد الله بن منده، ولم أقف له على ترجمة.
واللاسكي ــ بتشديد اللام ألف وفتح السين المهملة ــ هذه النسبة إلى لاسك، وهو نوع من الثياب بمازندان، انظر: الأنساب ٥/ ٦٦٦.

(٢) هو أبو بكر الشيرازي، الإمام الحافظ الثقة المعمَّر، توفي سنة (٣٨٨هـ)، السير ١٦/ ٤٨٩.

(٣) كان والد أبي عبد الله إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني من المحدِّثين الثقات، توفي سنة (٣٤١هـ)، السير ١٥/ ٤٤١.

(٤) هو أبو عبد الله الأنصاري، وهو محدث ثقة، توفي سنة (٣١٥هـ)، ينظر: تاريخ بغداد ٨/ ٩٥.

(٥) **إسناده صحيح.**
رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المسند عن أبي خالد الأحمر به، ينظر: إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري ٣/ ٢١٤، ورواه من طريقه: أبو يعلى الموصلي في مسنده ١٠/ ٤١٢. =

٥٥ ــ أخبرنا أبو المظفر الفضل بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد الخَيَّام النَجّاد[١]، بقراءتي عليه سنة تسع وستين، وسألتُه عن مَوْلِده فقال: وَلدتُ سنة سبع وسبعين في صَفَر، قال: ورأيتُ جَنَازةَ الصَّاحِبِ بنِ عَبَّاد[٢] حين حُمِلت من الرَّيِّ إلى أصبهان، وتُوفِّي سنة سبعين وأربع مئة. حدثنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، حدثنا علي بن محمد بن زياد التِّنِّيسيّ[٣]، حدثنا محمد بن العبَّاس بن خلف[٤]، حدثنا بشر بن بكر[٥]، عن الأوزاعي، قال: كتبَ إليَّ قَتَادةُ بن دِعَامَةَ، حدَّثني مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير، حدَّثني أبي رضي الله عنه، قال:

[١٢/ب] سَمِعتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ / يَقُولُ لِرَجُلٍ ذُكِرَ عِنْدَهُ أَنَّهُ يَصُومُ الدَّهْرَ،

= والحديث مشهور من حديث عبد الله بن مسعود، رواه البخاري في الأدب المفرد (١٥٤)، ومسلم (٢٦٠٨)، وأحمد ١/ ٣٨٢.
والرَّقُوب ــ بفتح الراء وتخفيف القاف ــ هو الذي لم يعش له ولد، لأنه يرقب موته ويرصده خوفاً عليه، فنقله ﷺ إلى من لم يقدم من الولد شيئاً أي يموت قبله، تعريفاً أن الثواب لمن قدم شيئاً من الولد، وأن الاعتداد به أكثر والنفع أعظم، وأن فقدهم وإن كان عظيماً في الدنيا فإن فقد الأجر على الصبر والتسليم للقضاء أعظم، ينظر: مجمع بحار الأنوار ٢/ ٣٥٩.

(١) له ذكر في كتاب المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ٣/ ١٦١٠، والذهبي في السير ١٧/ ٣١، ضمن من روى عن أبي عبد الله بن منده، ولم أجد له ترجمة.
(٢) أبو القاسم الطالقاني الأديب الكاتب، وزير الملك مؤيد الدولة بويه بن ركن الدولة، توفي سنة (٣٨٥هـ)، السير ١٦/ ٥١١.
(٣) ذكره ابن الطحان في تاريخ علماء أهل مصر ص ٨٨، وقال: حدّثونا عنه.
(٤) لم أعرفه، ولم أجد أحداً ذكره.
(٥) هو أبو عبد الله التنيسي الدمشقي الأصل، وهو ثقة، روى له البخاري وأصحاب السنن إلاّ الترمذي.

فَقَالَ: «لَا صامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ»[1].

من اسمه مُحَمَّد منهم

٥٦ ــ أخبرنا أبو عبد الله محمَّد بن عبد الملك بن محمد البَزَّار[2]، وتُوفِّي سنة ثلاث وخمسين في شَوَّال، أخبرنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أخبرنا أبو سعيد الهيثمُ بنُ كُلَيب، حدثنا عيسى بن أحمد العَسْقَلاني، حدثنا عُروةُ بن مَرْوَان[3]، عن عبيد الله بن عمرو، عن إسحاقَ بن راشد، عن الزُّهريِّ، عن سَالِمٍ، عن أبيه:

أنَّ النبيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلاَةِ فَقَدْ أَدْرَكَها»[4].

---

(١) الحديث صحيح.
رواه النسائي ٤/ ٢٠٧، وابن ماجه (١٦٩٥)، وأحمد ٥/ ٢٤، بإسنادهم إلى شعبة عن قتادة به.
ورواه البخاري (١٨٤١)، ومسلم (١٩٦٦)، من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص.

(٢) في الحاشية ما نصه: (كانت وفاة البزار في شوال سنة ثمان وخمسين وأربع مئة).
قلت: وهذا الشيخ ذكره ابن نقطة في تكملة الإكمال ١/ ٣٩٥، ونقل عن يحيى بن منده قَوْله: هو صالح مستور، وقال أيضاً: حدّث عنه الحسين بن عبد الملك الخلاَّل.

(٣) هو العِرْقي الشامي، قال الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ٥٣٧: كان أمياً وليس بالقوي في الحديث، وينظر: الأنساب ٤/ ١٨١.

(٤) الحديث صحيح.
رواه النسائي ١/ ٢٧٤، وابن ماجه (١١٢٣)، بإسنادهما إلى الزهري به.

٥٧ ــ أخبرنا أبو بكر محمَّد بن علي بن أحمد بن محمد بن وَيْس الكَدَاني البَقَّال الشَّرَابـي[١]، رحمه الله، سنة خمس وخمسين، وكانَ يروي عن أبـي عبد الله بن مَنْدَه، وتُوفِّي سنة ثمان وخمسين، أخبرنا أبو جعفر بن المَرْزِبان[٢]، حدثنا الحَزَوَّري[٣]، حدثنا لُوَين[٤]، حدثنا أبو عَوَانَةَ، عن قَتَادةَ، عن زُرَارةَ بن أَوفى، عن أبـي هُرَيرةَ، رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ:

عَنِ النبـيِّ ﷺ قَالَ: «**إنَّ اللَّـهَ عَزَّ وَجَلَّ تَجَاوَزَ لأُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بهِ أَنْفُسَها مَا لم يَتَكَلَّمُوا أو يَعْمَلُوا بهِ**»[٥].

٥٨ ــ أخبرنا أبـو الحسن محمد بـن عمر بـن علي بـن الحسين

---

(١) لم أجد ترجمة لهذا الشيخ، والكداني ــ بفتح الكاف والدال المهملة ــ هذه النسبة إلى كدان أو كدن، قرية من قرى سمرقند، معجم البلدان ٤/ ٢٤٥.

(٢) أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري الأصبهاني، الشيخ الصالح المعمّر، راوي جزء لُوين عن الحَزَوَّري، توفي سنة (٣٩٣هـ)، السير ١٦/ ٥٥٥.

(٣) هو أبو جعفر محمد بن إبراهيم الأصبهاني، روى جزء لوين عنه، ينظر: ذِكْر تاريخ أصبهان ٢/ ٢١٢، والأنساب ٢/ ٢١٥، وتكملة الإكمال ٢/ ٤٤، و ٣٤١.
والحَزَوَّرِي ــ بفتح الحاء المهملة والزاي وتشديد الواو وكسر الراء ــ هذه النسبة لجدّ الشيخ المذكور.

(٤) هو محمد بن سليمان الأسدي المِصِّيصي، ثقة، روى عنه: أبو داود والنسائي وغيرهما.

(٥) **الحديث صحيح**.
رواه لُوَين في جُزئه (١٠١) عن أبـي عَوَانة الوَضّاح بن عبد الله اليشكري به، وفي حاشيته مصادر تخريج الحديث.

المعروفُ بصَاحِبِ أبي عثمانَ الخَلَنْجي[1]، رحمه الله، سنة اثنتين وخمسين، وماتَ في رَبِيعٍ الآخر سنة إحدى وستِّين، ودُفِن بالمُصلَّى، وقد تُكُلِّم في سَمَاعِهِ عن أبي عبد الله بن مَنْدَه، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه سنة اثنتين وتسعين، أخبرنا عثمان بن أحمد بن هارون[2]، حدثنا أحمد بن شيبان الرَّمْليّ[3]، حدثنا سفيان بن عُيَينة، عن الزُّهري، عن محمود[4]، إن شاءَ الله:

أنَّ عِتْبَانَ بنَ مَالِكٍ كَانَ رَجُلاً مَحْجُوبَ البَصَرِ، وأنَّه ذَكَرَ للنبيِّ ﷺ التَّخَلُّفَ عَنِ الصَّلاَةِ، فقالَ: «هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ؟» قالَ: نَعَمْ، فَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ[5]. / [١٤/أ]

---

(١) لم أقف على ذكر هذا الشيخ، والخَلَنْجي ـ بفتح الخاء المعجمة واللام وسكون النون ـ هذه النسبة إلى خلنج، وهو نوع من الخشب. ينظر: الأنساب ٢/ ٣٩٢.
وأبو عثمان الخلنجي هو سهل بن محمد بن الحسن الأصبهاني، شيخ الخطيب البغدادي، روى عنه في الموضح ٢/ ٢٦٩.

(٢) هو عثمان بن محمد السمرقندي التِّنِّيسي، الإمام المحدث الثقة المسند، توفي بمصر سنة (٣٤٥هـ)، السير ١٥/ ٤٢٢.

(٣) هو أبو عبد المؤمن الرملي، المحدث الصدوق، توفي سنة (٢٦٨هـ)، السير ١٢/ ٣٤٦.

(٤) هو محمود بن الربيع، صحابي صغير.

(٥) **إسناده ضعيف، لشذوذه.**
رواه أحمد ٤/ ٤٣ عن سفيان بن عيينة به.
وقد خالف سفيان بن عيينة أصحاب الزهري ما هو مشهور من إذن النبي ﷺ لعتبان أن يصلي في بيته لما أنكر بصره، وكانت السيول تحول بينه وبين مسجد قومه.
ينظر: الطبعة المحققة من المسند ٢٧/ ١١ (طبعة مؤسسة الرسالة)، فقد توسع المحقق في تخريج الحديث والكلام عليه.

٥٩ ــ أخبرنا أبو سعد محمد بن عمر بن محمد بن علي بن أحمد البَقَّال الصُّوفي الزَّاهِدُ(١)، ابن أخت عبد الرحمن الرَّصَّاص، رَحِمَهُ اللَّهُ، سنة ستٍّ وخمسين، وتُوفِّي في شعبان سنة خمس وستين، من سُنبلان من دَرْب مَيْمُونة(٢)، أخبرنا الإمام أبو عبد الله بن مَنْدَه، أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن حمَّاد العَسْكَري، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور(٣)، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قَتَادَة، عن أنس بن مالك، رَضِيَ اللَّهُ عنهُ:

أنَّ نَبِيَّ الله قال وهو بالزَّوْرَاءِ ــ قال: والزَّوْرَاءُ بالمدينة عندَ السُّوقِ، والمسجدُ فيها ثَمَّةَ ــ دَعَا بِقَدْحٍ فيهِ مَاءٌ فَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِيهِ، فَجَعَلَ يَنْبَعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعهِ حتَّى تَوَضَّأَ جَمِيعُ أَصْحَابِهِ، قالَ: وَهُم ثلاثُ مِئةٍ(٤).

٦٠ ــ أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أَسِيد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن أَسِيد بن عاصم بن عبد الله الثقفي المديني

---

(١) جاء ذكره في المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ٢/ ٧١٥، و ١٥٢٤، وفي السير ١٧/ ٣١، ولم أقف له على ترجمة.

(٢) سنبلان أحد محلات أصبهان، وقال ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦/ ٨٠: سمعت بها الحديث. ينظر: معجم البلدان ٣/ ٢٦١.

(٣) هو أبو سعيد الحارثي، لقبه كُزبُران البغدادي، وهو ممن تكلِّم فيه، توفي سنة (٢٧١هـ)، السير ١٣/ ١٣٨.

(٤) **الحديث صحيح.**
رواه مسلم (٢٢٧٩) عن أبي غسان المِسْمَعي عن معاذ بن هشام به، ورواه البخاري (٣٥٧٢)، وأحمد ٣/ ١٧٠ و ٢١٥، بإسنادهما إلى قتادة به.

الوَاعِظُ[1]، بقراءتي عليه بالمدينة، سنة اثنتين وستين، وتُوفِّي في شعبانَ سنـة ثمـان وسِتِّيـن رَحِمَـهُ اللَّـهُ، حَدَّثنـا أبو عبـد الله بن مَنْـدَه، أخبرنـا أبو عمـرو أحمد بن محمد بن إبراهيم[2]، حدثنا عبَّـاسُ بنُ السِّندي[3]، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سَهْم[4]، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا محمد بن حمـزة بن عبـد الله بن سَلاَم[5]، حدثني أهـل بيتي، عن جدِّي عبد الله بن سَلاَم رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ، قَالَ:

أَتيتُ النبـيَّ ﷺ فَقُلتُ: يا مُحَمَّدُ، انْسُبْ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ؟ قالَ: فَوَجَمَ له وَجْمَةً[6]، وأتى جِبريلُ ــ عليه السَّلامُ ــ فقالَ: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّـمَدُ ۝٢ ﴾ فقَرَأها عَلَيَّ، فقلتُ: أَشْهَدُ أن لا إلـٰه إلاَّ الله، وأنَّكَ رَسُولُ اللَّـهِ[7].

---

(١) ذكره ابن نقطة في تكملة الإكمال ١/ ١٣٠، ونقل عن يحيـى بن منده قوله: وكان أحد وجوه العلم، وقال: حدَّث عنه الحسين بن عبد الملك الخلاَّل، ونسبه كذلك.

(٢) هو ابن ممّك الأصبهاني، تقدم التعريف به.

(٣) ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٥١٤، وقال: من أهل أنطاكية، يروي عن القعنبـي والبصريين.

(٤) هو الأنطاكي، ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٨٧، وقال: ربما أخطأ.

(٥) هو ابن عبد الله بن سلام الإسرائيلي، روى عن أبيه عن جده عبد الله بن سلام، وقيل: عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن سلام، قال أبو حاتم: لا بأس به، روى له ابن ماجه، وانظر: تهذيب الكمال ٢٥/ ٩٧.

(٦) الوجم هو العبوس المطرق من شدة الحزن، لسان العرب (وجم).

(٧) **إسناده ضعيف، للانقطاع.**

رواه ابن أبـي عاصم في السنة ١/ ٢٩٨، عن محمد بن مصفى، عن الوليد بن مسلم به.
ولكن الحديث ثابت من حديث أبـي بن كعب، ينظر: كتاب موسوعة فضائل سور وآيات القرآن ٢/ ٣٣.

٦١ ــ أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن إبراهيم بن أحمد الدَّلَّال الطِّهْرَاني[١]، وتُوفِّي سنة تسع وستِّين، رحمه الله، أخبرنا / أبو [١٤/ب] عبد الله بن مَنْدَه، أخبرنا حاجب بن أحمد[٢]، حدثنا عبد الرَّحيم بن مُنيب[٣]، حدثنا الفضل بن موسى[٤]، حدثنا أبو بكر ــ يعني الهُذَلي[٥]، عن شَهْرِ بن حَوْشَب، عن أم الدَّرْدَاء، عن أبي الدَّرْدَاء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ تَجَاوَزَ عَنْكُم مَا أَخْطَأْتُم، أَوْ نَسِيتُم، أو اسْتُكْرِهْتُم عَلَيه**»[٦].

---

(١) ذكره السمعاني في معجم شيوخه، كما في المنتخب ٢/ ٧٤٠، و ١٥٤١، و ١٦١٠. ولم أجد له ترجمة.

(٢) هو أبو محمد الطّوسي، الإمام الثقة مسند نيسابور، توفي سنة (٣٣٧هـ)، السير ١٥/ ٣٣٦.

(٣) هو المروزي، ذكره أبو سعد السمعاني في الأنساب ٤/ ٨١، في ترجمة حاجب، وكذا ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٥/ ٤٤، والخليلي في الإرشاد ٣/ ٨٦٦، والخطيب في تاريخه ١٢/ ٢٧٢ و ٢٧٥).

(٤) هو أبو عبد الله السيناني المروزي، وهو ثقة، روى له الستة.

(٥) هو البصري، وهو ضعيف، روى له ابن ماجه.

(٦) إسناده ضعيف.

رواه ابن أبي حاتم في التفسير ٢/ ٥٧٩، من حديث مسلم بن إبراهيم عن أبي بكر الهذلي عن شهر عن أم الدرداء عن النبي ﷺ، وليس فيه أبو الدرداء. وقال الحافظ ابن حجر في موافقة الخُبر الخَبر ١/ ٥١٠: وأبو بكر الهذلي ضعيف، وفي الإسناد مع ذلك انقطاع أو إرسال بالنسبة لأم الدرداء، لأنها إن كانت الكبرى فمنقطع، وإن كانت الصغرى فمرسل، وفي شهر مقال أيضاً، لكن للحديث طريق أخرى جيدة، ثم ذكر حديث ابن عباس، وقال: هذا حديث حسن أخرجه ابن ماجه. . . إلخ.

ومن بقيّة الميم

٦٢ ــ أخبرنا أبو الفتح منصور بن يَنَال بن عبد الله الشَّاعر[١]، مولى أبـي القاسم بن أبـي العلاء الشَّاعر، رَحِمَهُ اللَّـهُ، أخبرنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أخبرنا محمد بن أحمدَ بنِ مَعْقِل النَّيْسَابوري[٢]، حدثنا محمد بن يحيـى الذُّهْلي[٣]، أخبرنا عبد الرَّزاق، عن مَعْمَر، عن الزُّهريِّ، عن أنسِ بن مالك، رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ:

أنَّ النبـيَّ ﷺ قالَ: «**لاَ تَقَاطَعُوا ولاَ تَدَابَروا، وكُونُوا عِبَادَ اللَّـهِ تَعَالى إخْوَاناً**»[٤].

٦٣ ــ أخبرنا أبو طاهر المنتجع بن أحمد بن محمد بن المنتجع بن السَّكَن بن الرَّبيع الأنصاري[٥] ــ رحمه الله ــ سنة سبع وخمسين، ومات سنة ستين، في شوَّالها، أخبرنا الإمام أبو عبد الله بن مَنْدَه، أخبرنا أحمد بن محمد بن صالح[٦]، حدثنا أبو زُرْعة

---

(١) له ترجمة في: تكملة الإكمال ٦/ ٢٨٨، وتوضيح المشتبه ٩/ ٢٥٩.

(٢) هو الميداني، المحدث الصدوق، توفي سنة (٣٣٦هـ)، السير ١٥/ ٣٩٠.

(٣) هو محمد بن يحيـى بن عبد الله بن خالد بن فارس النيسابوري، الإمام الحافظ، شيخ البخاري وغيره.

(٤) رواه عبد الرزاق في المصنف (٢٠٢٢٢) عن معمر، ورواه عنه: مسلم (٢٥٥٩)، وأحمد ٣/ ٣٦٥.
وتقدَّم الحديث من وجه آخر عن الزهري عن أنس به.

(٥) ذكره الذهبـي في السير ١٧/ ٣١، فيمن روى عن أبـي عبد الله بن منده، ولم أقف له على ترجمة.

(٦) هو الدمشقي القنطري، الإمام الصدوق الثقة، توفي سنة (٣٤٩هـ)، السير ١٥/ ٥٣٤.

الدِّمشقي[1]، حدثنا عبد الله بن الزّبير[2]، حدثنا عبد الله بن [يَرْفأ][3]، عن عبد الله بن فَرُّوخ[4]، عن عبد الله بن أبي قَتَادَةَ، عن أبيه، رَضِيَ اللّـٰهُ عنه:

أنَّ النبـيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ شَهِدَ أنْ لا إلـٰه إلاَّ الله فَذَلَّ بِها لِسَانُهُ، واطْمَأَنَّ بِها قَلْبُهُ، لم تَطْعَمْهُ النَّارُ[5].

٦٤ ــ أخبرنا أبو الفضل المُطَهَّر بن أبـي الفرج عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الفضل بن الرَّبيع بن محمد بن بشر بن شَقِيق بن زياد بن عَقَقان بن سُويد بن خالد بن أسامة بن العَنْبَر بن يَرْبُوع الحَنْظَلي التَّمِيمي البُزَاني[6]، بقراءتي عليه سنة تسع وستين،

---

(١) هو عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله النصري، أحد الأئمة الأعلام، روى عنه أبو داود وغيره.

(٢) هو الإمام الحميدي المكي، شيخ البخاري وغيره.

(٣) جاء في الأصل: يزيد، وهو خطأ، وعبد الله بن يرفأ مديني مولى لبني ليث، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٢٣٥، وابن أبـي حاتم ٥/ ٢٠٦، وسكتا عن حاله، وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٥٨.

(٤) عبد الله بن فروخ، ويقال: عبد الرحمن بن فروخ، ذكره ابن أبـي حاتم في الجرح والتعديل ٥/ ٢٧٥، وسكت عن حاله.

(٥) إسناده ضعيف.
رواه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢٥٩ عن الحميدي به.
ورواه الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ٢/ ٨٣٢، والبيهقي في شعب الإيمان ١/ ١١٧، بإسنادهما إلى عبد الله بن يرفأ به.
وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ١/ ٥٨، وزاد نسبته إلى سَمُّويهْ في الفوائد وابن مردويه في التفسير.
ولكن للحديث شواهد، يصح بها الحديث، انظر: شعب الإيمان ١/ ١١٥.

(٦) ذكره السمعاني في الأنساب ١/ ٣٣٨، وابن نقطة في تكملة الإكمال ١/ ٤٨٩، =

حدثنا أبو عبد الله بن مَنْدَه إملاءً سنة / خمس وتسعين، أخبرنا [١٥/أ] عبد الرحمن بن يحيى بن مَنْدَه، حدثنا يحيى بن حاتم بن زياد[١]، حدثنا كثير بن هشام[٢]، حدثنا جعفر بن بُرْقان، حدثنا يزيد بن الأَصمِّ، عن أبي هُرَيرةَ رضي الله عنه: يرفعُه إلى النبيِّ ﷺ.

قَالَ: «**إنَّ اللَّـهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنْظُرُ إلى صُوَرِكُم وأَمْوَالِكُمْ، ولَكِنْ إنَّمَا يَنْظُرُ إلى أَعْمَالِكُمْ**»[٣].

ومن النِّساء

٦٥ ــ أخبرتنا أم الكِرَام كَرِيمةُ بنت أبي سعد عبد الرحمن بن عمر بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن سهل بن مَمَجَّه بن المبارك بن داود التَّمِيمية[٤]، رحمها الله، سنة سبع وأربعين، أخبرنا أبو عبد الله

= و ٥٣٧، وابن ناصر الدين الدمشقي في توضيح المشتبه ١/ ٤٠٩، وقال السمعاني: توفي في حدود سنة ثمانين وأربع مئة.

والبزاني ــ بضم الباء المنقوطة وفتح الزاي ــ هذه النسبة إلى بزان، وهي قرية من قرى أصبهان، ينظر: الأنساب ١/ ٣٣٨.

(١) هو أبو القاسم العسكري الأصبهاني، ثقة، توفي سنة (٢٦٩هـ)، ينظر: ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣٥٩ ــ ٣٦٠.

(٢) هو أبو سهل الكلابي الرقي، نزيل بغداد، وهو ثقة، روى له مسلم وأصحاب السنن وغيرهم.

(٣) إسناده صحيح.

رواه مسلم (٢٥٦٤)، وابن ماجه (٤١٤٣)، وأحمد ٢/ ٥٣٩، بإسنادهم إلى كثير ابن هشام به.

(٤) جاء ذكرها عند السمعاني في المنتخب في شيوخه ٢/ ٨٥٣، و٣/ ١٩١٣، ولكن لم أجد لها ترجمة.

محمد بن إسحاق بن مَنْدَه، أخبرنا محمد بن الحسين القَطَّان[١]، حدثنا أبو زُرْعةَ الرَّازي[٢]، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بُكَير، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن موسى بن عُقبة، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمرَ رَضِيَ اللَّـهُ عنهما، قالَ:

كَانَ مِنْ دُعَاءِ النبـيِّ ﷺ: **«اللَّـهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، ومِنْ تَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وجَمِيعِ سَخَطِكَ»**[٣].

٦٦ ــ أخبرتنا أُمُّ الفتح **عائشة** بنت الحسن بن إبراهيم الوَرْكَانية الوَاعِظة[٤]، سنةَ إحدى وستين، وتُوفِّيت ــ رَحِمَها اللَّـهُ ــ سنة ثلاث وستِّين، حدثنا أبو عبد الله بن مَنْدَه إملاءً، أخبرنا الحسن بن

---

(١) هو أبو بكر النيسابوري، المحدث الصالح المسند، توفي سنة (٣٣٢هـ)، السير ٣١٨/١٥.

(٢) هو عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، الإمام الحافظ شيخ المحدثين، روى عنه مسلم وأصحاب السنن سوى أبي داود.

(٣) إسناده صحيح.
رواه المزي في تهذيب الكمال ١٠٣/١٩، بإسناده إلى أبي عبد الله بن منده عن محمد بن الحسين القطان به.
ورواه البخاري في الأدب المفرد (٦٨٥)، ومسلم (٢٧٣٩)، وأبو داود (١٥٤٥)، بإسنادهم إلى يعقوب بن عبد الرحمن القاري به.

(٤) لها ترجمة في: الأنساب ٥٩٢/٥، والسير ٣٠٢/١٨، وقال السمعاني: امرأة عالمة واعظة حسنة السيرة، سمعت أبا عبد الله محمد بن إسحاق بن منده الحافظ وغيره.
والوركانية، نسبةٌ إلى وَرْكان ــ بفتح الواو وسكون الراء ــ محلَّة بأصبهان، ينظر: الأنساب ٥/ ٥٩٢.

يوسف الطَّرائِفي[1] بمصرَ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم[2]، حدثنا أبو ضَمْرةَ أنس بن عِيَاض، عن هشام بن عُرْوةَ، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت:

كَانَ رَسُولُ اللّـهِ ﷺ لاَ يُصَلِّي شَيْئاً مِنْ صَلاَتِهِ وَهُو جَالِسٌ، فَلَمَّا دَخَلَ فِي السِنِّ جَعَلَ يَجْلِسُ حَتَّى إذا بَقِيَ مِنَ السُّورَةِ أَرْبَعُونَ آيةً أو ثَلاَثُونَ آيةً قَامَ فَقَرأَ بِها، ثُمَّ سَجَدَ[3]. / [١٥/ب]

ذكر من سمعتُ منه من أهل بيت أبـي عبد الله بن مَنْدَه رحمهم الله

٦٧ ــ أخبرنا الإمام أبو القاسم عبد الرحمن بن أبـي عبد الله بن مَنْدَه رحمه الله، أخبرنا أبو الحسن علي بن أبـي حامد الخَرْجاني[4]، أخبرنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العَسْكَري[5]، أخبرنا

(١) هو الحسن بن يوسف بن مُليح المصري، المحدث المسند، توفي سنة (٣٤٠هـ)، السير ١٥/ ٤١٨ ــ ٤١٩.

(٢) هو أبو عبد الله المصري، الإمام العلامة الفقيه، روى عنه النسائي وغيره.

(٣) إسناده صحيح.

رواه البخاري (١١٤٨)، ومسلم (٧٣١)، وأبو داود (٩٥٣)، والنسائي ٣/ ٢٢٠، وابن ماجه (١٢٢٧)، وأحمد ٦/ ٤٦، بإسنادهم إلى هشام بن عروة به، وينظر: مسند الإمام أحمد (الطبعة الجديدة المحققة) ٤٠/ ٢٢٤، ففي حاشيته مصادر أخرى أخرجت الحديث.

(٤) هو علي بن أحمد بن محمد الأصبهاني، المحدث الصالح المسند الثقة، توفي سنة (٤٢٠)، السير ١٧/ ٤٢٠، وانظر: تكملة الإكمال ٥/ ١١٨.

(٥) هو أبو أحمد العسكري، الإمام العلامة الأديب، صاحب التصانيف، توفي سنة (٣٨٢هـ)، السير ١٦/ ٤١٣.

أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الخَارَكي أبو بكر[1]، حدثنا النَّضْر بن طَاهر[2]، حدثنا ابن أبـي الزِّناد[3]، عن هشام بن عُرْوة، عن فَاطِمَةَ الصُّغْرى[4]، عن فَاطِمةَ الكُبرى رَضِيَ اللَّـهُ عَنْها، قالتْ:

قالَ النبـيُّ ﷺ: «كُلُّ وِلاَدَةٍ فَمِنْ قِبَلِ الأَبِ إلاَّ وَلَدَ فَاطِمَةَ، فإنَّ وِلاَدَتَهُمْ إليَّ»[5].

٦٨ ـ أخبرنا أبو الحسن عبيد الله بن أبـي عبد الله بن مَنْدَه رحمه الله، أخبرنا أبو جعفر بن المَرْزَبان الأَبْهَري بِها[6]، أخبرنا محمد بن إبراهيم الحَزَوَّري، حدثنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن

---

(١) لعله الخزاعي البغدادي، شيخ الدارقطني وغيره، توفي سنة (٣٢٨هـ)، السير ١٥/ ٢٤٧ ـ ٢٤٨.

(٢) بصري متروك الحديث، وقد اتهم بالوضع، ينظر: لسان الميزان ٦/ ١٦٢.

(٣) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان المدني، اختلف في الحكم عليه أئمة الحديث، ويبدو أنه يصلح للاعتبار، روى له مسلم في مقدمة كتابه وأصحاب السنن.

(٤) هي فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبـي طالب، أخت علي بن الحسين زين العابدين، تابعية روت عن بعض الصحابة، ولكن روايتها عن جدتها فاطمة الكبرى بنت رسول الله ﷺ مرسلة، روى لها أبو داود والترمذي وغيرهما.

(٥) الحديث موضوع لا يصح.
رواه أبو يعلى الموصلي في المسند ١٢/ ١٠٩، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٢٢٣، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٤٢٣، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١١/ ٢٨٥، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٢٥٨، بإسنادهم إلى فاطمة الصغرى به، وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ.

(٦) أبهر ـ بفتح الألف وسكون الباء وفتح الهاء ـ بلدة بالقرب من زنجان، ينظر: الأنساب ١/ ٧٧.

حَبِيب، حدثنا يوسف بن عطيّة الصَفَّار[1]، عن أبـي سِنَان[2]، عن الضَحَّاك بن عَرْزَب، عن أبـي هُرَيرةَ رَضِيَ اللّـٰهُ عَنْهُ:

عَنِ النبـيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ مَاتَ في بَيْتِ المَقْدِسِ كَأنَّمَا مَاتَ في السَّمَاءِ»[3].

قـال محمـد بـن سليمـان: حُـرْمـةُ مَكَّـةَ أَفْضَـلُ مـنْ حُـرْمَـةِ بيـتِ المَقْدِس.

وحُكِي أنَّه قالَ: ليسَ ــ يعني بيتَ المقدسِ ــ نَفْسَه، إنَّما يعني المَوْضِـعَ الذي فيه [بيتُ][4] المقدسِ[5].

وقيل: إنَّه قالَ: يَعْني منْ مَاتَ في المدينة التي هو فيها.

قال: وأبو سِنَانَ لا أعرِفه[6].

---

(١) هو أبو سهل البصري، متروك الحديث، روى له ابن ماجه.

(٢) هو عيسى بن سنان الحنفي، وهو ضعيف الحديث، روى له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود في كتاب القدر والترمذي وابن ماجه.

(٣) **الحديث موضوع لا يصح.**
رواه محمد بن سليمان لوين في جزئه (٨١) عن يوسف بن عطية به.
ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٧/ ٣٠٢، عن عبيد الله بن منده، عن ابن المرزبان به.
ورواه البزار في مسنده (كشف الأستار) ١/ ٣٨٤، وأبو نُعيم في ذكر أخبار أصبهان ٢/ ١٧٦، بإسنادهما إلى يوسف بن عطية به.

(٤) زيادة من جزء لوين.

(٥) لعله يريد الموضع الذي فيه المسجد، وليس كل بيت المقدس.

(٦) ورد هذا التعقيب في جزء لُوين بتقديم وتأخير، إلاَّ أنَّ قَوْلَه: (وأبو سنان لا أعرفه) لم يرد فيه، وقد ذكرت أن اسمه عيسى بن سنان الحنفي.

٦٩ ــ أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن مَنْدَه رَحِمَهُ اللَّهُ، بِقِرَاءتي عليه، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن خُرَّشيذ قُوْلَه[(١)]، حدثنا المَحَامِليُّ[(٢)]، حدثنا الحسن بن محمد بن الصَبَّاح، حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، عن جعفر بن محمد[(٣)]، عن أبيه، عن جَابرٍ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إذا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ، وعَلاَ صَوْتُه، واشْتَدَّ غَضَبُهُ، حَتَّى كَأَنَّه يُنْذِرُ جَيْشاً يقولُ: «صَبَّحَكُمْ وَمَسَّاكُمْ»، ويَقُولُ: «بُعِثْتُ أَنَا والسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ»، ويَقْرِنُ بين أُصْبُعَينِ السَبَّابَةِ والوُسْطَى، ثُمَّ يقولُ: «أمَّا بعدُ، فإنَّ خَيْرَ الحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ تَعَالى، [١٦/أ] وخَيْرَ / الهَدي هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُها، وكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ»، ثُمَّ يَقْرَأ: «أنا أوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِه، ومَنْ تَرَكَ مَالاً فَلأَهلِه، ومَنْ تَرَكَ دَيْناً أو ضَيَاعاً فَإليَّ وَعَليَّ»[(٤)].

---

(١) هو أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد الأصبهاني، المحدث المسند الثقة، توفي سنة (٤٠٠هـ)، ينظر: السير ١٧/ ٦٩ ــ ٧٠، وتكملة الإكمال ٤/ ٦٦٨.

(٢) هو أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل البغدادي، الإمام الحافظ المتقن، روى عن البخاري وغيره، توفي سنة (٣٣٠هـ)، السير ١٥/ ٢٥٨.
والمَحَاملي ــ بفتح الميم والحاء المهملة ــ هذه النسبة إلى المحامل التي يُحمل فيها الناس على الجمال إلى مكة، ينظر: الأنساب ٥/ ٢٠٨.

(٣) هو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي الصادق، الإمام الفقيه.

(٤) **إسناده صحيح.**
رواه مسلم (٨٦٨)، وابن ماجه (٤٥)، بإسنادهما إلى عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي به.

٧٠ ــ أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن مَنْدَه[١]، رَحِمَهُ اللَّهُ، سنةَ ثلاثٍ وخمسين، أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن موسى الحَنْبلي المَعْرُوف بالخَيَّاط[٢]، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خَلَف[٣]، حدثنا أبو نصر محمد بن عيسى بن الوليد[٤]، حدثنا أبو بكر المَرُّوْذِي أحمد بن الحجَّاج[٥]، حدثنا أبو الحسين ابن أخت ابن نُمَيْر[٦]، حدثنا عثمان وعبد الله ابنا أبي شيبة، ومحمد بن العَلاَء، وعبد الله بن سعيد أبو سعيد[٧]، ومحمد ابن عبد الله بن نُمَير، قالوا: حدثنا محمد بن فُضَيل، عن ليث[٨]:

عن مُجَاهِد، في قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا

---

(١) جاء ذكره في ترجمة والده في السير ١٨/ ٤٤١، ولم أقف على ترجمته.

(٢) هو أبو بكر البغدادي، الإمام العابد الثقة مقرىء عصره، توفي سنة (٤٦٧هـ)، السير ١٨/ ٤٣٦.

(٣) هو أبو بكر العُكبري البغدادي، الإمام العالم الثقة، توفي سنة (٣٧٢هـ)، السير ١٦/ ٣٣٤.

(٤) هو أبو نصر العكبري البغدادي التاجر، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ٤٠٢.

(٥) هو أبو بكر المروذي، نزيل بغداد، الإمام القدوة شيخ الإسلام، تلميذ الإمام أحمد، توفي سنة (٢٧٥هـ)، وله تصانيف منها: (أخبار الشيوخ وأخلاقهم)، وقد حققته وسوف أدفع به إلى النشر إن شاء الله تعالى، ينظر ترجمته في: السير ١٣/ ١٧٣.

(٦) هو سوادة بن علي بن جابر الكوفي الأحمسي، ابن أخت عبد الله بن نمير، قدم بغداد وحدَّث بها، قال الدارقطني: ضعيف، ينظر: سؤالات الحاكم للدارقطني (١٠٤)، ولسان الميزان ٣/ ١٢٦.

(٧) هو أبو سعيد الأشجّ الكوفي، روى عنه الستَّة.

(٨) هو ليث بن أبي سُليم الكوفي، وهو ضعيف الحديث، اختلط فاضطرب حديثه، روى له مسلم مقروناً بغيره وأصحاب السنن الأربعة.

﴿مَحْمُودًا﴾[1] قال: يُقْعِدُه مَعَهُ، أو يُجْلِسُه مَعَهُ على العَرْشِ[2].

٧١ ــ أخبرنا أبو الحسين عبد الملك بن عبد الوهاب بن أبي مَنْدَه[3]، بقراءتي عليه سنة إحدى وستِّين رَحِمَهُ اللَّهُ، حدثنا أبو عتيق طلحة بن عبد الرحمن بن عتيق بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن صالح بن شبيب بن شعيب بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصِدِّيق[4]، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الأَرْدَسْتَاني[5]، حدثنا أبو الحسين أحمد بن الحسن بن محمد الكِرْمَاني بأَبَرْقُوة[6]، حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن إسحاق

---

(١) سورة الإسراء: الآية ٧٩.

(٢) إسناده ضعيف.
رواه الخلال في السنة ١/ ٢١٤، عن ابنا أبي شيبة به.
ورواه ابن أبي عاصم في السنة ١/ ٣٠٥، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣/ ٢٢، بإسنادهما عن محمد بن فضيل بن غزوان به.
وقال ابن عبد البر في التمهيد ١٩/ ٦٤: وهذا عندهم منكر في تفسير هذه الآية، والذي عليه جماعة العلماء من الصحابة والتابعين، ومن بعدهم من الخالفين، أن المقام المحمود هو المقام الذي يشفع فيه لأمته، وقد روي عن مجاهد مثل ما عليه الجماعة من ذلك، فصار إجماعاً في تأويل الآية من أهل العلم بالكتب والسنة.
وكذا قال الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة مجاهد ٣/ ٤٣٩.

(٣) جاء ذكره في ترجمة والده في السير ١٨/ ٤٤١، ولم أقف على ترجمته.

(٤) لم أقف له على ترجمة أو ذكر، وكذا من فوقه.

(٥) الأردستاني، نسبةً إلى أردستان ــ بفتح الألف وسكون الراء وفتح الدال وسكون السين وفتح التاء ــ هي بليدة قريبة من أصبهان، ينظر: الأنساب ١/ ١٠٨.

(٦) أبرقوة ــ بفتح الألف والباء وسكون الراء وضم القاف ــ هذه بليدة بنواحي أصبهان، ينظر: الأنساب ١/ ٧٢.

النَّخْشَبي[1]، حدثنا الشَّريف أبو أحمد عبد الكريم بن أحمد المكتفي بالله، حدثنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن الحسن الوَاسِطي، حدثنا أبو الليث أحمد بن عجلان السِّيْرجَاني[2] الشَّيخُ الصَّالح، حدثنا أبو عبد الله محمد بن القاسم المعروف بأبي العَيْناء[3]، إملاءً من حفظه، حدثنا يعقوب بن محمد الزُّهري، عن [ابن] أبي حازم[4]، عن أبيه، قال:

قِيلَ لِعَليٍّ بنِ الحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهِ: كيفَ تَقُولُ في مُعَاويةَ رضي الله عنه؟ فقالَ: ما أقولُ في رَجُلٍ اخْتَصَّه اللَّهُ عزَّ وَجَلَّ لِوَحْيِه، وجَعَلَهُ أَميناً في أَرْضِه، ورَضِيَهُ كَاتِباً لِنَبِيِّه ﷺ، إنَّ أبا عبدَ الرَّحمنِ مُعَاويةَ كَانَ رَجُلاً عَاقِلاً حَليماً أَميناً، غَفَرَ اللَّهُ تَعَالى لأبي عبد الرحمن، ولَعَنَ اللَّه عَزَّ وَجَلَّ مَنْ يَثْلُبُهُ، فَقِيلَ لَهُ: يا ابنَ رَسُولِ الله، قَدْ كَانَ بَيْنَهُ وبينَ جَدِّكَ مَا كَانَ، فقالَ: كانَ ذَلِكَ في الكِتَابِ مَسْطُوراً / وَكَانَ أمرُ اللَّهِ قَدَراً مَقْدوراً، ولاَ تَقُولوا فيه إلاَّ خَيْراً. [١٦/ب]

---

(١) النخشبي، نسبةً إلى نخشب ـ بفتح النون وسكون الخاء وفتح الشين ـ هذه بلدة من بلاد ما وراء النهر، ينظر: الأنساب ٥/ ٤٧٢.

(٢) السيرجاني، نسبةً إلى سيرجان ـ بكسر السين وسكون الياء والراء وفتح الجيم ـ وهي بلدة من بلاد كرمان مما يلي فارس، الأنساب ٣/ ٣٥٨.

(٣) هو محمد بن القاسم بن خلاد البصري الضرير، العلامة الأخباري، توفي سنة (٢٨٣هـ)، السير ١٣/ ٣٠٨.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، ولا بد من إثباته، وهو عبد العزيز بن أبي حازم المدني، وأبوه أبو حازم اسمه: سلمة بن دينار، تابعي مشهور.

مُعَاويةُ ــ رضيَ الله عنه ــ ذُو فَضَائلَ جَمَّةٍ، وحالُ هذا الإسنادُ لا يَخْفَى على أهلِ العلم به[(١)].

٧٢ ــ أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن مَنْدَه[(٢)]، رحمه الله بقراءتي عليه، قلتُ له: أخبركم الشَّريف أبو عتيق طلحة بن عبد الرحمن، بالحديثِ المَكْتُوب فَوْقَهُ عن عبد الملك بإسناده سَوَاءٌ.

٧٣ ــ أخبرنا الحافظ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن مَنْدَه[(٣)]، رحمه الله، بقراءتي عليه، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن أحمد الجَصَّاص[(٤)]، حدثنا الحاكم أبو أحمد الحافظ بنيسابور إملاءً[(٥)]، أخبرنا أبو العبَّاس الهاشمي[(٦)]، حدثنا أبو مروان يعني العُثمانيَّ[(٧)]، حدثنا إبراهيم، يعني ابنَ سعد، عن

---

(١) أي أن هذا الإسناد لا يخفى ضعفه عند أهل العلم.

(٢) جاء ذكره في ترجمة والده في السير ١٨/ ٤٤١، ولم أقف على ترجمته.

(٣) له ترجمة في السير ١٩/ ٣٩٥، وفي حاشيته مصادر كثيرة لترجمته. وهو صاحب كتاب تاريخ أصبهان، توفي سنة (٥١١هـ).

(٤) هو الأصبهاني، جاء ذكره في كتاب المنتخب من شيوخ السمعاني ٣/ ١٨٤٣، ولم أقف له على ترجمة.

(٥) هو محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري الكرابيسي، الحاكم الكبير، الإمام الحافظ المتقن، صاحب كتاب الكنى والأسماء وغيره، توفي سنة (٣٧٨هـ)، السير ١٦/ ٣٧٠ ــ ٣٧٦.

(٦) هو محمد بن شاذَل الهاشمي مولاهم النيسابوري، الإمام المحدث المقرىء المعمَّر، توفي سنة (٣١١هـ)، السير ١٤/ ٢٦٣.

(٧) هو محمد بن عصمان بن خالد الأموي العثماني المدني، وهو محدث صدوق، روى عنه ابن ماجه.

ابن شهاب، أنَّ أبا سَلَمةَ بن عبد الرحمن، وعبد الرحمن الأعرج يعني حدَّثناه، أن أبا هُرَيرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا تُخَيِّرُوني على موسى عليه السَّلامُ، فإنَّ النَّاسَ يُصْعَقُونَ يومَ القِيَامَةِ فَأكُونُ في أوَّلِ مَنْ يَفِيقُ، فأرَى موسى ـ عليه السَّلامُ ـ بَاطِشاً بِجَانِبِ العَرْشِ، فلاَ أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صُعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي، أَم كَانَ مِمَّن اسْتَثْنَى اللَّهُ عزَّ وجَلَّ**»[1].

ومن نساء أهل بيته

٧٤ ــ أخبرتنا فاطمة بنت أبي علي الحسن بن أبي سعيد محمد بن عبد الله الشَّيباني الخِرَقي[2]، زَوْجةُ عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن مَنْدَه، وأمُّ أَوْلاَدِه، وهي بنتُ خَالِ أبناءِ أبي عبد الله بن مَنْدَه رَحِمَهُما اللَّهُ، سنة ستٍّ وخَمْسين، قالتْ: أخبرنا أبو بكر بن جرير[3]، أخبرنا أحمد بن هشام بن حُمَيد[4]، حدثنا يحيى بن جعفر بن أبي طالب[5]، حدثنا علي بن سليمان أبو الشَّعْثاء

---

(١) **الحديث صحيح.**
رواه البخاري (٢٢٣٤)، ومسلم (٤٣٧٧)، وأبو داود (٤٦٧١)، وأحمد ٢/ ٢٦٤، بإسنادهم إلى إبراهيم بن سعد به.
وقوله: (باطش) أي متعلق بالعرش بقوة، ينظر: مجمع البحار ١/ ١٨٣.

(٢) لم أقف على ترجمتها، ولم أجد أحداً ذكرها.

(٣) هو محمد بن الحسين بن جرير الدَّشتي الأصبهاني القاضي، توفي سنة (٤١٥هـ)، السير ١٧/ ٣٣١.

(٤) هو الحضري المصري البغدادي، له ترجمة في تاريخ بغداد ٥/ ١٩٨.

(٥) هو أبو بكر ابن الزبرقان البغدادي، الإمام المحدِّث الصدوق، توفي سنة (٢٧٥هـ)، السير ١٢/ ٦١٩.

الوَاسِطي، أخبرنا ابنُ جُرَيجٍ، عن عَطَاءٍ، قال:

مَرَّ عليَّ ابنُ عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما، فَسَلَّم عَلَيَّ، فَقُلتُ: عَلَيكَ ورَحْمَةُ اللَّهِ وبَرَكاتُه ومَغْفِرَتُه، فقالَ: يَا عَطَاءُ، انْتَهِ إلى ما أمرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، إلى بَرَكَاتِه[(١)].

ومن موالي أهل بيته

٧٥ ــ أخبرنا أبو منصور دينار بن عبد الله مولى بني مَنْدَه[(٢)]، رحمه الله، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين[(٣)]، حدثنا أبو القاسم بن أحمدَ[(٤)]، حدثنا علي بن سعيد الرَّازي[(٥)]، حدثنا إسماعيلُ بن موسى السُّدِّي[(٦)]، حدثنا شَرِيك، عن أبـي إسحاق، عن الحارث[(٧)]، عن عليٍّ رضي الله عنه، قال:

---

(١) رواه مالك في الموطأ (٥٩٥)، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ١/ ٢٤٤ من وجه آخر إلى ابن عباس.
وروي نحوه عن عمر، رواه عبد الرزاق في المصنف ١٠/ ٣٩٠، وانظر: فتح الباري ١١/ ٧٠٦.

(٢) لم أقف على ذكر له.

(٣) هو أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه الأصبهاني، الإمام المحدث الثقة، راوية كتب الإمام الطبراني وغيره، توفي سنة (٤٣٣هـ)، السير ١٧/ ٥١٥.

(٤) هو الإمام الطبراني.

(٥) هو أبو الحسن الرازي، المعروف بعليك، نزيل مصر، الإمام المحدث الثقة، توفي سنة (٢٩٩هـ)، السير ١٤/ ١٤٥.

(٦) هو أبو إسحاق الكوفي، روى عنه البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجه وغيرهم.

(٧) هو الحارث بن عبد الله الأعور الهمْداني الكوفي، وهو ضعيف، وكان رافضياً، روى له أصحاب السنن.

[كان][1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إذا رَأى الهِلَالَ، قالَ: «اللَّـهُمَّ، إنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هذا الشَّهْرِ فَتْحَهُ ونَصْرَهُ ونُورَهُ، ونَعُوذُ مِنْ شَرِّ مَا بَعْدَهُ»[2].

٧٦ ـ أُنشِدتُ عن محمد بن عبد الملك الكَرَجِيِّ[3] / من قصيدة أنشدها لنفسه في السُّنَّة:

وفي أصبهانَ آلُ مَنْدَه كُلُّهم صَفَوا بِهَديِهم عَنْ جَمِيعِ الشَّوَائبِ

* * *

آخره

والحمدُ للَّهِ حَقَّ حَمْدِه

وصَلَواتُه على خَيْرِ خَلْقِه مُحَمَّدٍ، وآلِهِ أجمعين

* * *

(١) جاء في الأصل: (قال)، وما أثبته يتوافق مع السياق.

(٢) إسناده ضعيف.
رواه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ٢/ ٤٨، بإسناده إلى أبي إسحاق السَّبِيعي به.
وله شاهد من حديث أبي مالك الأشعري، رواه أبو داود (٥٠٨٤)، والطبراني في المعجم الكبير ٣/ ٣٣٦، وفي مسند الشاميين ٢/ ٤٤٧.

(٣) هو أبو الحسن محمد بن عبد الملك بن محمد الكرجي، الإمام الحافظ المتقن، ينظر: الأنساب ٥/ ٤٧.



فهارس الكتاب

١ ــ فهرس الآيات.

٢ ــ فهرس الأحاديث.

٣ ــ فهرس الآثار.

٤ ــ فهرس الأعلام.

٥ ــ فهرس الكتب الواردة في النص.

٦ ــ فهرس المواضع والبلدان.

٧ ــ فهرس الموضوعات.

١ ـ فهرس الآيات

* * *

٢ ـ فهرس الأحاديث

* * *

٣ ـ فهرس الآثار

طرف الأثر	القائل	رقم الأثر
اللّٰهمَّ إني أعوذ بك أن أحب لك وأنت لي ماقت	محمد بن واسع	٤٩
أنَّ عُمَر قضى في الضبع كبشاً . . .	جابر بن عبد الله	٤٧
إنما أحلت ذبائح اليهود والنصارى . . .	عبد الله بن عباس	٣٦
أنه حلف ألا يضحك حتى يعلم أفي الجنة . . .	علي بن عبيد الله	٢٩
أي أخي أبعد الموت . . .	رِبْعي بن حراش	٢٩
زاهدكم راغب، وعالمكم جاهل، وجاهلكم مُغْتَرٌّ.	بلال بن سعد	٢٠
سألتُ سفيان: مَنِ المُلوك؟ . . .	عبد الله بن المبارك	٥٣
عُدْتُ شاباً من الأنصار فما كان بأسرع من أن مات . . .	أنس بن مالك	٢٤
لا آسى على شهر يكتب لي فيه مئة وخمسون صلاة.	أبو وائل شقيق بن سلمة	٤٣
ما أقول في رجل اختصّه الله لوحيه . . .	علي بن الحسين	٧١
يا عطاء، انته إلى ما أمر الله، إلى بركاته.	عبد الله بن عباس	٧٤
يَذْكُرُ المصائبَ وينسى النعم.	الحسن البصري	٢٦
يُقْعِدُه معه، أو يجلسه معه على العرش.	مجاهد بن جبر	٧٠

* * *

٤ ـ فهرس الأعلام[1]

(١) لم أذكر الإمام أبا عبد الله بن منده، لأنه ورد في جميع فقرات الكتاب، ووضعتُ نجمة أمام شيخ أبـي عبد الله الخلاَّل.

* * *

٥ ـ فهرس الكتب الواردة في النص

اسم الكتاب	رقم النص
تاريخ بُخَارى، لأبـي عبد الله غُنْجار البخاري	١٥
تاريخ سمرقند وإستراباذ، لأبـي سعد الإدريسي	١٥
تاريخ الصوفية، لأبـي العباس النَّسوي	١٥
تاريخ نيسابور، للحاكم ابن البيِّع النيسابوري	١٥
حديث أبـي عبد الله بن مَنْدَةَ	٥٣
صحيح مسلم بن الحجاج	٤٢

* * *

٦ ـ فهرس المواضع والبلدان

اسم الموضع	رقم النص

* * *

٧ ـ فهـرَس المَوْضُوعَاتُ

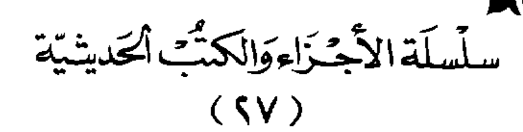
الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

● ● ●

سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية

(٢٧)



تحفة أهل الحديث

في إيصال إجازة القديم بالحديث

تصنيف

الإمام الفقيه أبي علي منصور بن سليم الهمداني الإسكندراني الشافعي

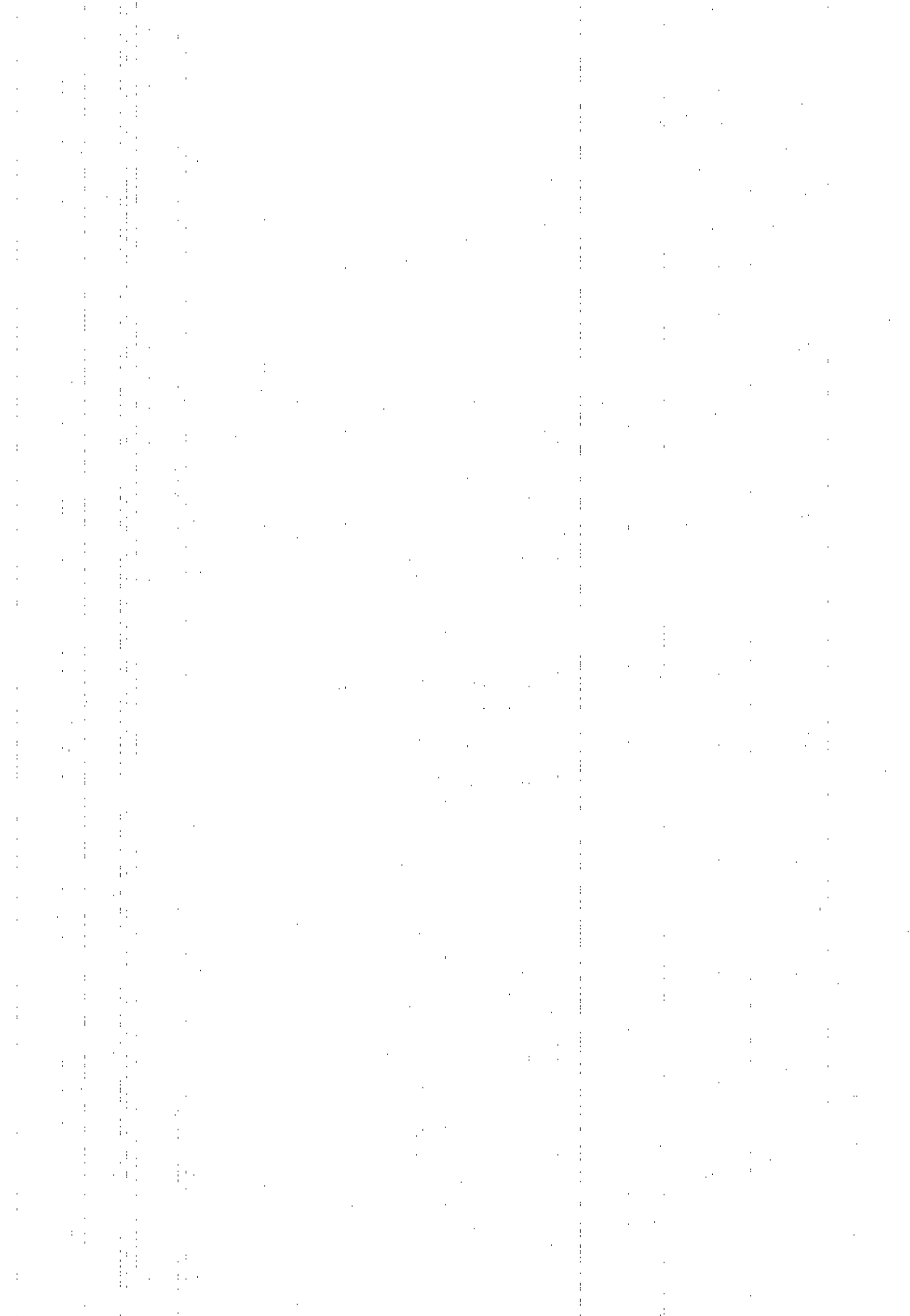
المشهور بابن العمادية

ولد سنة ٦٠٧ هـ وتوفي سنة ٦٧٣ هـ

رحمه الله تعالى

تقديم وتحقيق

الدكتور عامر حسن صبري



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للَّـهِ ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على سيِّدنا محمد، وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين.

وبعد،

فإنّ الله تعالى منَّ على هذه الأمة بحفظ سُنَّة نبيّه ﷺ، التي هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي، وذلك بأن حفظ الأسانيد، التي هي سبب من أسباب حِفْظ الحديث على مرِّ العصور. وكان المحدّثون ــ الذين سطَّروا أروعَ المثل في حفظ السنَّة والدفاع عنها ــ ينقلون هذه الأسانيد بطرق معيّنة، كما يؤدونها أيضاً بطرقٍ معيّنة، في غاية الدقة والانتظام، وهذا ما يعرف عندهم بالتحمّل والأداء، وفي ذلك يقول الإمام عبد الله بن المبارك قولته الشهيرة: «الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء»[١]. ويقول الإمام أبو عبد الله الحاكم: «لولا الإسناد، وطلب هذه الطائفة له، وكثرة مواظبتهم على حفظه، لدُرِس منار الإسلام، ولتمكن أهل الإلحاد والبدعة فيه، بوضع الأحاديث وقلب الأسانيد»[٢]. إلى غير ذلك من أقوال أئمة الحديث في أهمية الإسناد، وتحصيله، والرحلة إليه، والرغبة في

---

(١) رواه الإمام مسلم في مقدمة الصحيح ١/ ١٢٠. (مع شرح النووي)، والإمام ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ١٦.

(٢) معرفة علوم الحديث ٦.

علوّه، مع ما تميّز به هذا الاهتمام من البحث عن رواةِ الأسانيد، والنظر فيمن يُقبل حديثه، ومن يُردُّ على وفق ضوابط محدّدة، وقواعد مبينة، في علمٍ يُعرف بعلم الجرح والتعديل.

وكان من نتيجة هذا الاهتمام أن حُفظت السنة، وكُتبت في مصنفات متعدّدة، ولم ينته القرن الرابع حتى ظهر معظم الكتب الحديثيّة، وأصبح الاعتماد عليها في أخذ السّنّة وروايتها، ثم كانت بعد ذلك مرحلة أخرى في نقل الحديث، وتتمثّل في الاتجاه إلى هذه الكتب والاهتمام بها، وروايتها بأيّ نوعٍ من أنواع تحمّل الحديث الثمانية(١)، مع الضبط والصيانة والتحرّز في الأخذ والرِّواية.

واقتضت العناية وضع كتب تهتمّ بجمع أسماء الشيوخ المتلقَّى عنهم بإسنادهم إلى أصحاب الكتب المصنَّفة، وأُطلق على هذه الكتب أسماء مختلفة منها: البرنامج، والثَّبَت، والمشيخات، والفهارس، وغير ذلك.

وقد تعدّدت مناهجهم وتنوعت من حيث التبويب والترتيب(٢).

وهذا الكتاب الذي ألّفه الإمام منصور بن سَلِيم، ابن العِمَاديَّة من هذا القَبِيل، فقد جمع فيه أسماء المؤلّفين الذين يتصل سنده إليهم، وروى كتبهم

(١) وهي السماع من لفظ الشيخ، والقراءة على الشيخ، والإجازة، والمناولة، والكتابة، والإعلام، والوصية، والوجادة.

(٢) انظر: كتاب (عناية المحدثين بتوثيق المرويات)، لشيخنا وأستاذنا الدكتور أحمد نور سيف حفظه الله، وبحث الأستاذ الدكتور عبد العزيز الأهواني، رحمه الله تعالى، القيم (كتب برامج العلماء في الأندلس)، وقد نشره في العدد الأول من مجلة معهد المخطوطات بالقاهرة، ومقدمة كتاب (مشيخة النّعال البغدادي) للدكتور ناجي معروف، والدكتور بشار عواد معروف.

من طريق الإجازة، وفي ذلك حِرْصٌ منه على بقاء الإسناد، الذي هو من اختصاص هذه الأمة به.

وينبغي أن نشير إلى أنّ هذا النوع من التأليف لم ينحصر في كتب الحديث، وإنما شمل معها سائر الكتب في الفنون المتنوعة من تفسير، وفقه، وأصول، وتاريخ، ولغة، ونحو، وشعر، وغير ذلك.

وهذا يدلّ على حرص المحدّثين واهتمامهم بمعرفة الفنون الأخرى وربط أسانيدهم إلى مؤلفيها، إلاَّ أنهم اشترطوا لصحة الإجازة كون المُجيز عالماً بما يُجيز، وكونه ثقة في دينه وروايته، معروفاً بالعلم، وكون المُجاز من أهل العلم، حتى لا يوضع العلم في غير أهله.

وقد قمت بتحقيقه وضبطه، والتعليق عليه، وقدّمت الكتاب بكلمة موجزة عن مؤلفه، والله تعالى الموفق والهادي إلى سواء السبيل.



المبحث الأوّل

التعريف بالمؤلّف في سطور

(أ) مولده ونسبه وعمله[1]:

هو أبو علي، وجيه الدين، أبو المظفر، منصور بن سَليم بن منصور بن فتُّوح الهَمَداني، الإسكندراني الشافعي، يعرف بابن العِمَاديَّة.

وُلد يوم السبت الثامن من صفر، سنة سبع وستمائة، بمَرْج الشيخِ، بقَرَافة الإسكندرية.

تتلمذ على كبار العلماء في بغداد، والشام، ومصر، وغيرها، وارتحل في سبيل طلب العلم إلى بلاد كثيرة، وتناهز مشيخته ألف شيخ.

دَرَّسَ في المدرسة المستنصرية، والمدرسة النظاميّة، في بغداد، حوالي سبع سنوات.

تتلمذ عليه جمعٌ من المحدثين وغيرهم، من أشهرهم: الإمام شرف الدين الدِّمياطي (ت ٧٠٥هـ)، والإمام القدوة عز الدين إبراهيم بن

---

(١) ترجم له الدكتور عبد القيوم عبد رب النبيّ في مقدمته لكتاب ابن العمادية (ذيل تكملة الإكمال)، ترجمة شاملة، وليس عندي شيء أضيفه عليها سوى الكلام عن شيوخه، فلم أرَ حاجة إلى التوسّع في الترجمة تلافياً للتكرار.

أحمد الحسيني (ت٧٢٨هـ)، والقاضي بدر الدين ابن جماعة (ت ٧٣٣هـ)، وغيرهم.

درّس في المدرسة الحافظيّة، وهي أشهر مدارس الإسكندرية، وولي الحِسْبة ببلده.

صنّف مصنفات كثيرة في الحديث، والتاريخ، والفقه، منها: (تاريخ الإسكندرية) في ثلاثة مجلدات، و (ذيل تكملة الإكمال)، و (المستجاد من فوائد بغداد)، وغير ذلك[١].

كان في معتقده على مذهب السلف، أمامذهبه الفقهي فكان على مذهب الإمام الشافعي.

أثنى عليه كل من ترجم له، وأشادوا بمكانته وفضله، وأنه لم يخلف ببلده مثله، وفي ذلك يقول الإسنوي: «كان فقيهاً، محدثاً، حافظاً، أديباً، شاعراً، محسناً لمن يَرِدُ إليه، وصنّف في الفقه وفي الحديث بأنواعه، وتاريخاً للإسكندرية، ومعجماً لشيوخه، وخرّج لنفسه أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً في أربعين بلداً»[٢].

توفي في ليلة الحادي والعشرين من شوال، سنة ثلاث وسبعين وستمائة.

(ب) شيوخه في هذا الكتاب:

ناهزت مشيخة ابن العِمَاديَّة الألف، بينهم عددٌ من كبار العلماء في الحديث والفقه والتاريخ وغير ذلك، وبلغ شيوخه في هذا الكتاب

(١) لم يطبع من كتبه سوى كتاب: الذيل على كتاب إكمال الإكمال، طبع في جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

(٢) طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٠١.

(٤٤) شيخاً، وقد رتبتهم على حروف المعجم، وعرّفت باختصار لمن وقفت على ترجمته منهم، وهم:

١ ــ أبو إسحاق إبراهيم بن بركات بن إبراهيم بن طاهر الخُشوعي، الدمشقي، الشيخ المسند، توفي سنة (٦٤٠هـ). قال ابن العِمَادِيَّة: روى لنا بدمشق عن أبي القاسم علي بن عساكر الحافظ وغيره[١].

٢ ــ أبو محمد ويقال: أبو إسحاق، إبراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي البغدادي، الأزجي، الحنبلي، المشهور بابن الخَيِّر، الإمام الحافظ المقرىء، توفي سنة (٦٤٨هـ). قال ابن العِمَادِيَّة: «شيخنا أبو محمد... روى لنا ببغداد عن شُهدة الكاتبة، وأبي الحسين، ابن يوسف، في خلقٍ كثير، وكان ثقة»[٢].

٣ ــ أبو بكر أحمد بن طلحة البغدادي.

٤ ــ أبو العباس أحمد بن يعقوب بن عبد الله البغدادي المارستاني، الشيخ المحدّث الصوفي المسند، توفي سنة (٦٣٩هـ)[٣].

٥ ــ الأنجب بن أبي السعادات بن محمد بن عبد الرحمن البغدادي الحمّامي، الإمام المسند الثقة، توفي سنة (٦٣٥هـ)[٤].

٦ ــ أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهَمْداني، الإسكندراني

---

(١) ذيل تكملة الإكمال ١/ ١٤١، والسير ٢٣/ ١٠٢.
(٢) ذيل تكملة الإكمال ١/ ٢٥٦، والسير ٢٣/ ٢٣٥.
(٣) السير ٢٣/ ٧٧.
(٤) السير ٢٣/ ١٤.

المالكي، الإمام الحافظ المقرىء المحدِّث، توفي سنة (٦٣٦هـ)[١].

٧ ــ أبو علي الحسن بن ناصر الحضرمي.

٨ ــ أبو بكر عبد الحميد بن عبد الرشيد بن علي الهَمَذاني الشافعي، القاضي ببغداد، كان محدثاً مُسْنِداً، توفي سنة (٦٣٧هـ)[٢].

٩ ــ أبو البركات عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد النيسابوري.

١٠ ــ عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين العُكْبَري.

١١ ــ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل، ابن الصَّفْراوي الإسكندراني، الإمام الفقيه المالكي، كان شيخ المقرئين، توفي سنة (٦٣٦هـ)[٣].

١٢ ــ عبد الرحمن بن عمر القرشي الشافعي.

١٣ ــ أبو القاسم عبد الرحمن بن مقرَّب بن عبد الكريم الإسكندراني، المحدّث الثقة، توفي سنة (٦٤٣هـ)[٤].

١٤ ــ أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن الإسكندراني، سِبْط الحافظ أبي طاهر السِّلَفي، الإمام الحافظ المسند المُعَمَّر، توفّي سنة (٦٥١هـ)[٥].

---

(١) السير ٢٣/ ٣٦.
(٢) السير ٢٣/ ٦٦.
(٣) السير ٢٣/ ٤٢.
(٤) السير ٢٣/ ٢١٥.
(٥) السير ٢٣/ ٢٧٨.

١٥ ــ أبو الفرج عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب الأنصاري السعدي، الشيرازي الأصل، ثمّ البغدادي، المعروف بابن الناصح، الإمام الحافظ الثقة الواعظ، توفي سنة (٦٣٤هـ)[١].

١٦ ــ أبو النجيب عبدالرحمن بن يحيى التكريتي.

١٧ ــ أبو البقاء عبد الكريم بن الحسين بن محمد بن محمد بن أبي زَنْبَقَة الواسطي، ذكره ابن نقطة، وقال: حدَّث عن الحازمي، سمع منه بعض الطلبة[٢].

١٨ ــ أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رَوَاحة الحموي الشافعي، الإمام العالم المسند. قال عنه ابن العِمَادِيَّة: «شيخنا الإمام، كان قاضياً بمدينة السلام، معيداً بالنظاميّة، روى لنا بها عن جَدّه الحافظ أبي العلاء الهَمَذَاني، وتوفي سنة (٦٣٧هـ) ببغداد، وكان يوماً مشهوداً»[٣].

١٩ ــ أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عُلوان الأسدي الشافعي، ابن الأستاذ، قاضي حلب، المحدّث المسند، توفي سنة (٦٣٥هـ)[٤].

٢٠ ــ أبو المُنَجَّى عبد الله بن عمر بن علي، ابن اللَّتي البغدادي، الإمام المحدّث المسند المُعَمَّر، توفي سنة (٦٣٥هـ)[٥].

---

(١) السير ٢٣/ ٦.
(٢) تكملة الإكمال لابن نقطة ٣/ ١٤.
(٣) ذيل تكملة الإكمال ١/ ١٨٧، والسير ٢٣/ ٢٦١.
(٤) شذرات الذهب ٧/ ٢٩٩.
(٥) السير ٢٣/ ١٥.

٢١ ــ رشيد الدين أبو محمد عبد الوهاب بن رَوَاج الأزدي المالكي، مُسْنِد الإسكندرية وعالمها، توفي سنة (٦٤٨هـ)، قال تلميذه ابن العِمَادِيَّة: «شيخنا أبو محمد روى لنا الكثير عن الحافظ أبي طاهر السِّلَفي، وأبي الطاهر ابن عوف، وأبي عبد الله محمد بن الحضرمي في خلقٍ كثير، وكان ثقة صالحاً»[(١)].

٢٢ ــ عجيبة بنت أبي بكر محمد بن أحمد البَاقِدَاري البغدادية، الشيخة المعمَّرة المُسْنِدَة الصالحة، توفِّيت سنة (٦٤٧هـ)[(٢)].

٢٣ ــ أبو الحسن علي بن الحسن بن علي، ابن المُقَيَّر الأَزَجي، الإمام المقرىء المسند، نَزِيل مصر، توفي سنة (٦٤٣هـ)[(٣)].

٢٤ ــ علي بن معالي الرُّصافي[(٤)].

٢٥ ــ أبو الحسن، محمد بن أحمد بن عمر بن حسن البغدادي، المعروف بابن القَطِيعي، الإمام الحافظ المحدِّث، مسند العراق، توفي سنة (٦٤٣هـ)[(٥)].

٢٦ ــ أبو بكر محمد بن سعيد بن أبي البقاء، ابن الخازن النيسابوري، ثم البغدادي، الشيخُ الصَّالِحُ المُسْنِدُ، توفي سنة (٦٤٣هـ)[(٦)].

٢٧ ــ أبو عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى الدُّبَيْثي ثم الوَاسِطي

---

(١) ذيل تكملة الإكمال ١/ ٢٧٥، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٣٧.

(٢) السير ٢٣/ ٢٣٢.

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٣/ ١١٩.

(٤) كان مقرئاً، توفي سنة (٦٥٣)، السير ٢٣/ ٢٨٩.

(٥) السير ٢٣/ ٨.

(٦) السير ٢٣/ ١٢٤.

الشافعي، الإمام الحافظ الفقيه الثقة، شيخ القرّاء والمحدّثين، توفي سنة (٦٣٧هـ)[١].

٢٨ ــ محمد بن عبد الرحمن بن علوان الأسدي، ذكره ابن الصابوني في التكملة[٢].

٢٩ ــ أبو جعفر محمد بن عبد الكريم بن محمد، ابن السيِّدي الأصبهاني، ثم البغدادي، الإمام المسند الثقة، توفي سنة (٦٤٧هـ)[٣].

٣٠ ــ أبو الكرم محمد بن عبد الواحد بن أحمد القرشي العباسي البغدادي، المعروف بابن شُفَتين، الإمام المسند الثقة، توفي سنة (٦٤٠هـ). قال تلميذه ابن العِمَاديَّة: «روى لنا بها ــ يعني ببغداد ــ عن عمّه أبي تمام عبد الكريم بن أحمد. . . وكان صالحاً»[٤].

٣١ ــ أبو عبد الله محمد بن محمد البصري العُمَري.

٣٢ ــ أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد، ابن السبّاك البغدادي، الإمام الفقيه المسند، توفي سنة (٦٣٦هـ)[٥].

٣٣ ــ محمد بن محفوظ، الحافظ[٦].

٣٤ ــ أبو عبد الله محمد بن محمود بن حسن البغدادي، المعروف بابن النجّار، الإمام الحافظ المؤرخ، محدِّث العراق ومُسنده، وصاحب

---

(١) السير ٢٣/٦٨.
(٢) تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ٢٧١.
(٣) السير ٢٣/٢٦٦.
(٤) ذيل تكملة الإكمال ١/٣٤١، والسير ٢٣/ ٨٤.
(٥) السير ٢٣/ ٤٢.
(٦) كذا وصفه بالحافظ، ولم أجد له ترجمة، ولعل تصحيفاً قد وقع فيه.

التصانيف، توفي سة (٦٤٣هـ)[١].

٣٥ ــ أبو المظفر محمد بن مقبل بن فتيان بن مطر النهرواني، المعروف بابن أبي البدر، ابن المَنِّي الحنبلي، المحدّث الفقيه المسند، توفي سنة (٦٤٩هـ). قال عنه ابن العِمَادِيَّة: «روى لنا ببغداد عن شُهْدة الكاتبة وغيرها»[٢].

٣٦ ــ أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي، ثم الدمشقي الشافعي، الإِمام المفتي المحدّث المسند، توفي سنة (٦٣٥هـ)[٣].

٣٧ ــ أبو بكر محمد بن يحيى بن مظفر البغدادي الشافعي القاضي، المعروف بابن الحُبير، الإمام المفتي. قال عنه تلميذه ابن العِمَادِيَّة: «كان مدرس النظامية ببغداد، روى لنا بها عن شُهدة الكاتبة، وتوفِّي سنة (٦٣٩هـ) ببغداد، قبل خروجي منها بأيام»[٤].

٣٨ ــ محمد بن يوسف بن البنا.

٣٩ ــ أبو الحسن مرتضى بن العفيف الحارثي المصري، الإمام المقرىء، توفي سنة (٦٣٤هـ). قال عنه تلميذه ابن العمادية: «روى لنا بمصر عن السّلفي في خلقٍ لا يُحصون، وكان ثقة صالحاً من أهل القراءات»[٥].

٤٠ ــ أبو الفضل المُرجَّى بن الحسن بن علي بن هبة الله، ابن شُقَير

(١) السير ٢٣/ ١٣١.
(٢) ذيل تكملة الإكمال ١/ ٣٨٣، والسير ٢٣/ ٢٥٢.
(٣) السير ٢٣/ ٣١.
(٤) ذيل تكملة الإكمال ١/ ١٨٦، والسير ٢٣/ ١٠٧.
(٥) ذيل تكملة الإكمال ٢/ ٥٦٢، والسير ٢٣/ ١١.

الواسطي، الشيخ الجليل المقري المحدّث المسند، توفي سنة (٦٥٦هـ). قال ابن العِمَادِيَّة: «روى لنا ببغداد عن أبي طالب الكتاني... وسماعه صحيح»[1].

٤١ ـ أبو الفتوح ناصر بن عبد العزيز بن ناصر الإسكندراني، الشيخ الصدوق، توفي سنة (٦٣١هـ)[2].

٤٢ ـ أبو صالح نَصْر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجِيلي، ثم البغدادي الأَزَجي الحنبلي، الإمام العالم، قاضي القضاة، توفي سنة (٦٣٣هـ)[3].

٤٣ ـ يعقوب بن عثمان بن صقر الواسطي.

٤٤ ـ أبو المحاسن يوسف بن أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد البغدادي الحنبلي، الشيخ الفقيه، المحدّث الثقة، توفي سنة (٦٥٦هـ)[4].

* * *

---

(١) ذيل تكملة الإكمال ٢/ ٥٢٦، والسير ٢٣/ ٣٢٩.

(٢) شذرات الذهب ٧/ ٢٥٨.

(٣) السير ٢٢/ ٣٩٧.

(٤) السير ٢٣/ ٣٧٢.

المبحث الثاني

كتاب «تحفة أهل الحديث في إيصال إجازة القديم بالحديث»

(أ) وصف الكتاب، وبيان منهجه:

استهلّ المصنّف كتابه بمقدِّمة موجزة، ذكر فيها أنه نقل إجازات شيوخه وشيوخ شيوخه للكتب المصنّفة، وأنه اقتصر في ذلك على الأئمة المشهورين دون الرُّواة المسندين، ثم بدأ بذكر أسماء المؤلفين على حروف المعجم، وبدأ بمن اسمه محمد، وذكر في بعض التراجم سنة وفاة المصنف، وقد يذكر في بعض الأحيان أهم كتابٍ له أو أشهره، كما أنه قد يذكر مكان إجازة بعض شيوخه له.

(ب) أهميّة الكتاب:

للكتاب أهمية كبيرة، وفوائد كثيرة، منها: أنه حفظ لنا أسانيد لعددٍ من الكتب المهمّة، وفي ذلك إبراز لجهود العلماء في توثيق الكتب والمحافظة عليها، ومن فوائده أيضاً: أنه ذكر بعضاً من شيوخه ممن اختصوا برواية هذه الكتب، وهي بمنزلة الشهادات التي تبيّن مستوى العلماء الثقافي، وما كانوا عليه من مستوى علمي مرموق، وكذا معرفة أسانيدهم عن

شيوخهم، وأنهم ممن اختصوا بالرواية عنهم، إضافةً إلى أنه يبيّن المراكز العلميّة في تلك المرحلة، ورحلات طلبة العلم إلى الأمصار؛ للسماع وتلقّي العلم عن العلماء.

(ج) إسنادي إلى الكتاب:

حرصاً مني على بقاء سلسلة الإسناد، ورغبةً في التأسّي بالعلماء، الذين حفظوا لنا الدين، فإني أحببت أن أتشبّه بهم في ذلك، لعل الله تعالى يحشرني وإياهم تحت لواء سيدنا محمد ﷺ، فأقول: أروي هذا الكتاب إجازة عن شيخنا العلاّمة المحدّث خاتمة المُسْنِدين الشيخ محمد ياسين بن عيسى الفاداني، ثم المكي، رحمه الله تعالى، المتوفي سنة (١٤١٠هـ)، عن شيخه محدث الحرمين الشريفين عمر حمدان المَحْرسي (ت ١٣٦٨هـ)، عن الشيخ العلاّمة فقيه الشافعية السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي المدني (ت ١٣٣٧هـ)، عن والده العلاّمة الفقيه السيد إسماعيل بن زين العابدين البرزنجي (ت ١٢٨١هـ)، عن الإمام العلامة المحدث الفقيه الأصولي صالح بن محمد الفُلاَّني المدني (ت ١١٨٦هـ)، في ثَبَته المشهور (قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر)[1] بسنده المتصل إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني[2]، عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن هبة الله بن البوري الإسكندري، عن محمد بن أبي بكر بن عبد المنعم بن علي بن ظافر بن مبادر، عن مصنفه الشيخ العلامة منصور بن سليم، ابن العِمَادية به[3].

(١) طبع بتحقيقنا سنة (١٤٠٥هـ)، في دار الشروق بجدة.

(٢) انظر: المعجم المفهرس ١٦٢.

(٣) ولي بحمد الله أسانيد أخرى عن مشايخي أهل الرواية والدراية، منهم شيخنا =

(د) النسخة المعتمدة في التحقيق:

اعتمدت على نسخة وحيدة ـ حسب علمي ـ محفوظة في مكتبة جستربتي برقم (٤٨٧٤)، وقد صوّرتها من مكتبة مركز جمعة الماجد[١]، وتقع في عشر ورقات، وهي نسخة جيّدة، إلاَّ أنها ليست موثقة، إذ يبدو أن ناسخها ـ وهو لا يُعرف ـ كان قليل الضبط لما كتبه، فقد وقع في نسخه أخطاء وتحريفات، وقد وجدت على الورقة الأولى سماع للكاتب، وهذا نصّه: (يرويها إجازة شيخنا عيسى الهاشمي، عن الشيخ علي الأجهوري المالكي، وشهاب أفندي الحنفي إجازة، كلاهما عن بدر الدين أبـي محمد الكرخي الحنفي إجازة، عن الحافظ السيوطي إجازة، عن التقي بن فهد إجازة.

(ح) والأجهوري، والشهاب، عن الرملي، عن زكريا، عن ابن فهد إجازة، عن الحافظ علي بن أحمد بن محمد بن سلامة المكي الشافعي إجازة، عن حسن بن علي بن إسماعيل بن محمود العمري الشاذلي إجازة، عن الحافظ أبـي محمد، عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن القروي، عن أبـي عبد الله، محمد بن علي بن عبد العزيز بن المصفى الكتامي، عن مخرجها الحافظ أبـي المظفر منصور بن سليم بن منصور الهمداني إجازة.

= العلاّمة محدث المدينة المنورة حماد الأنصاري، رحمه الله تعالى، ومنهم شيخنا العلاّمة الفقيه الأصولي اللغوي المتفنّن السيد عبد الله بن الصديق الغُماري، رحمه الله وغفر له.

(١) جزى الله خيراً هذا المحسن الكبير لما يقوم به من خدمة العلم وأهله، ونسأل الله تعالى أن يجعل ما يقدمه من عملٍ وإحسان صدقة جارية مدّخرة له في يومٍ لا ينفع فيه مال ولا بنون إلاَّ من أتى الله بقلبٍ سليم.

وإليك ترجمة رواة هذا السند باختصار، لما فيه من توثيق نسبة الكتاب إلى مصنفه:

١ ــ عيسى بن محمد المغربي، أبو مكتوم الهاشمي، إمام الحرمين، وعالم المشرق والمغرب، توفي سنة (١٠٨٠هـ)(١).

٢ ــ أبو الإرشاد، نور الدين، علي بن محمد، شيخ المالكية في عصره، ومُلحِق الأحفاد بالأجداد، توفي سنة (١٠٦٦هـ)(٢).

٣ ــ قاضي القضاة، شهاب الدين، أحمد بن محمد الخفاجي المصري، الإمام العالم الفقيه الشاعر، توفي سنة (١٠٦٩هـ)(٣).

٤ ــ الإمام محمد بن محمد المصري، بدر الدين، الكرخي، الإمام المفسر المحدث الفقيه، توفي سنة (١٠٠٦هـ)(٤).

٥ ــ الإمام جلال الدين، عبد الرحمن السيوطي، أحد الأئمة الأعلام، وصاحب التصانيف، توفي سنة (٩١١هـ)(٥).

٦ ــ محمد بن محمد بن أبي الخير القرشي الهاشمي، المكّي، الشافعي، فقيه محدّث ثقة، توفي سنة (٨٧١هـ)(٦).

٧ ــ محمد بن أحمد بن حمزة، الإمام الحافظ الملقب بالشافعي الصغير، توفي سنة (١٠٠٤هـ)(٧).

---

(١) ترجمته في: مشيخة أبي المواهب الحنبلي ٧٠، وخلاصة الأثر ٣/ ٢٤٠.
(٢) شجرة النور الزكية ١/ ٣٠٣.
(٣) خلاصة الأثر ١/ ٣٣١.
(٤) خلاصة الأثر ٤/ ١٥٢.
(٥) تنظر مصادر ترجمته في معجم المؤلفين ٥/ ١٢٨.
(٦) معجم الشيوخ لابنه عمر بن فهد ٢٨٠، والمنجم في المعجم ٢١٤.
(٧) خلاصة الأثر ٣/ ٣٤٢.

٨ ــ زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، الخزرجي، الشافعي، الإمام الحافظ، توفي سنة (٩٢٥هـ)[١].

٩ ــ نور الدين المكّي، كان عالماً فقيهاً مقرئاً، توفي سنة (٨٢٨هـ)، روى عنه ابن حجر وغيره[٢].

١٠ ــ أبو محمد القروي، محدث فقيه عالم، توفي سنة (٧٨٨هـ)[٣].

(هـ) إثبات نسبة الكتاب إلى المؤلف:

لا شكّ أنّ هذا الكتاب من تأليف ابن العمادية، ومما يدل على ذلك أن جميع الأسانيد الواردة فيه جاءت من طريق شيوخه المعروفين بالرواية عنهم، ومما يثبت صحة نسبته إليه أنه ذكر في كتاب (ذيل تكملة الإكمال) في ترجمة اليسع بن عيسى الغافقي: «روى لنا عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن الصفراوي. . .»، وهذا النصّ يتطابق مع ما جاء في هذا الكتاب برقم (١٢٠). ومما يدل على نسبة الكتاب إلى مؤلفه ما جاء في السند المذكور آنفاً، وهو مُثبَتٌ على عنوان الكتاب، وهو سند متّصل إلى مؤلفه.

(و) عملي في تحقيق الكتاب:

اتبعت في التحقيق الخطوات الآتية:

١ ــ نسختُ الكتاب من النسخة الخَطّية الوحيدة، ثم قابلتُ بين المنسوخ والأصل.

---

(١) الكواكب السائرة ١/ ١٩٦.

(٢) المعجم المؤسس ٣/ ١٧٤، وذيل التقييد ٣/ ١٢٩.

(٣) الدرر الكامنة ٢/ ٤٣، وشذرات الذهب ٨/ ٥١٩.

٢ ــ قمتُ بتفصيل النصوص، وضبطها، وترقيمها، وأرجعت صيغ الأَداء إلى أصلها.

٣ ــ ترجمتُ باختصار لجميع الأعلام ــ سوى شيوخ المصنف ــ، وكان (سير أعلام النبلاء) من أهم المراجع في الترجمة.

٤ ــ وضعتُ مقدمة موجزة، تعرِّف بالمؤلف وكتابه.

٥ ــ علّقتُ على بعض الكتب الواردة، وذكرتُ إن كانت مطبوعة أو مخطوطة[1].

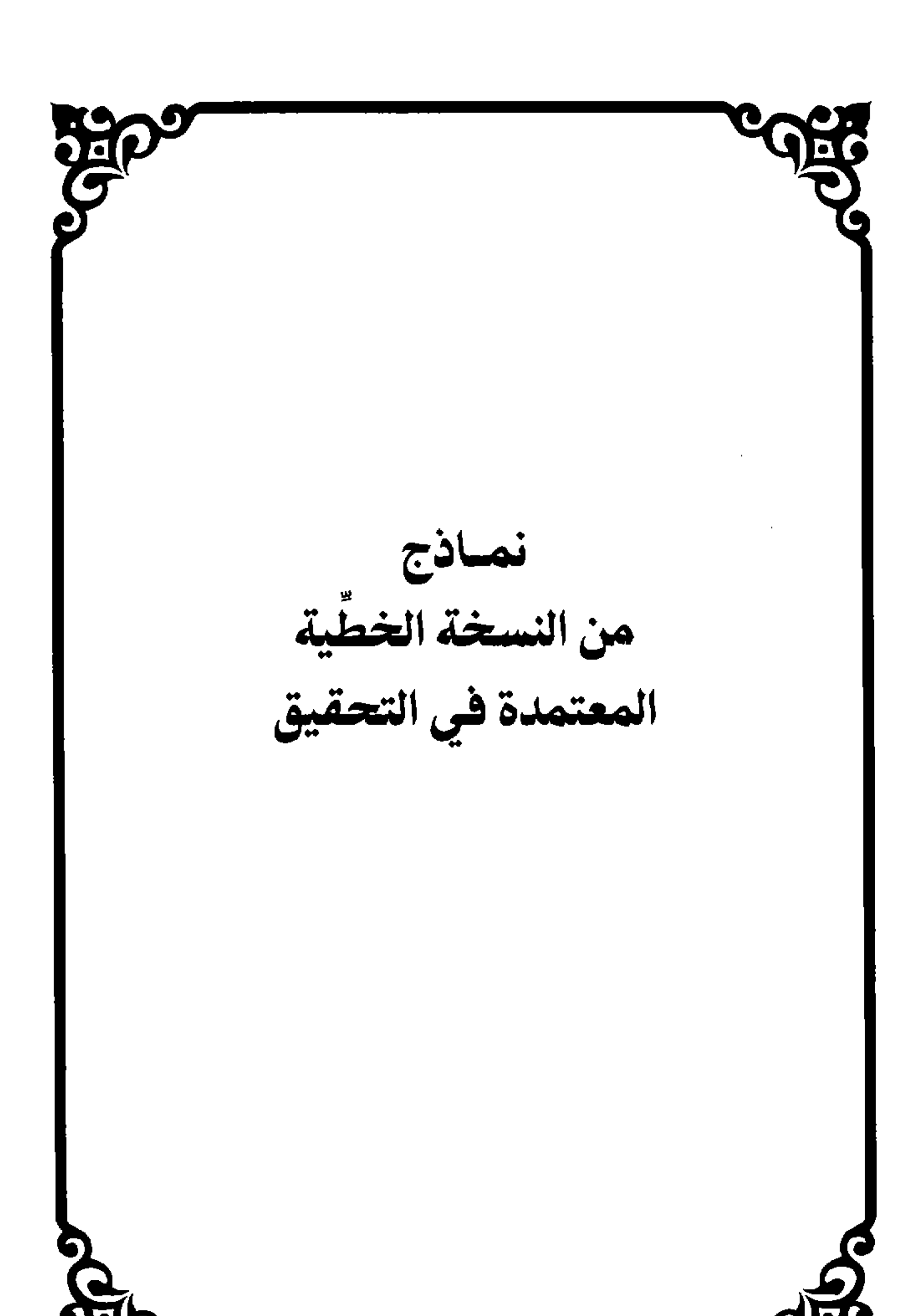
والله نسأل التوفيق والسداد، والحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

وكتب

أبو حارث عامر حسن صبري

عفا الله عنه ووالديه

(١) كنت قد نشرتُ هذا الكتاب في مجلة (آفاق للثقافة والتراث) الصادرة من مركز جمعة الماجد، وقمتُ بتنقيح هذه الطبعة وإصلاحها، حتى غدتْ أفضل من سابقتها، والحمد لله.

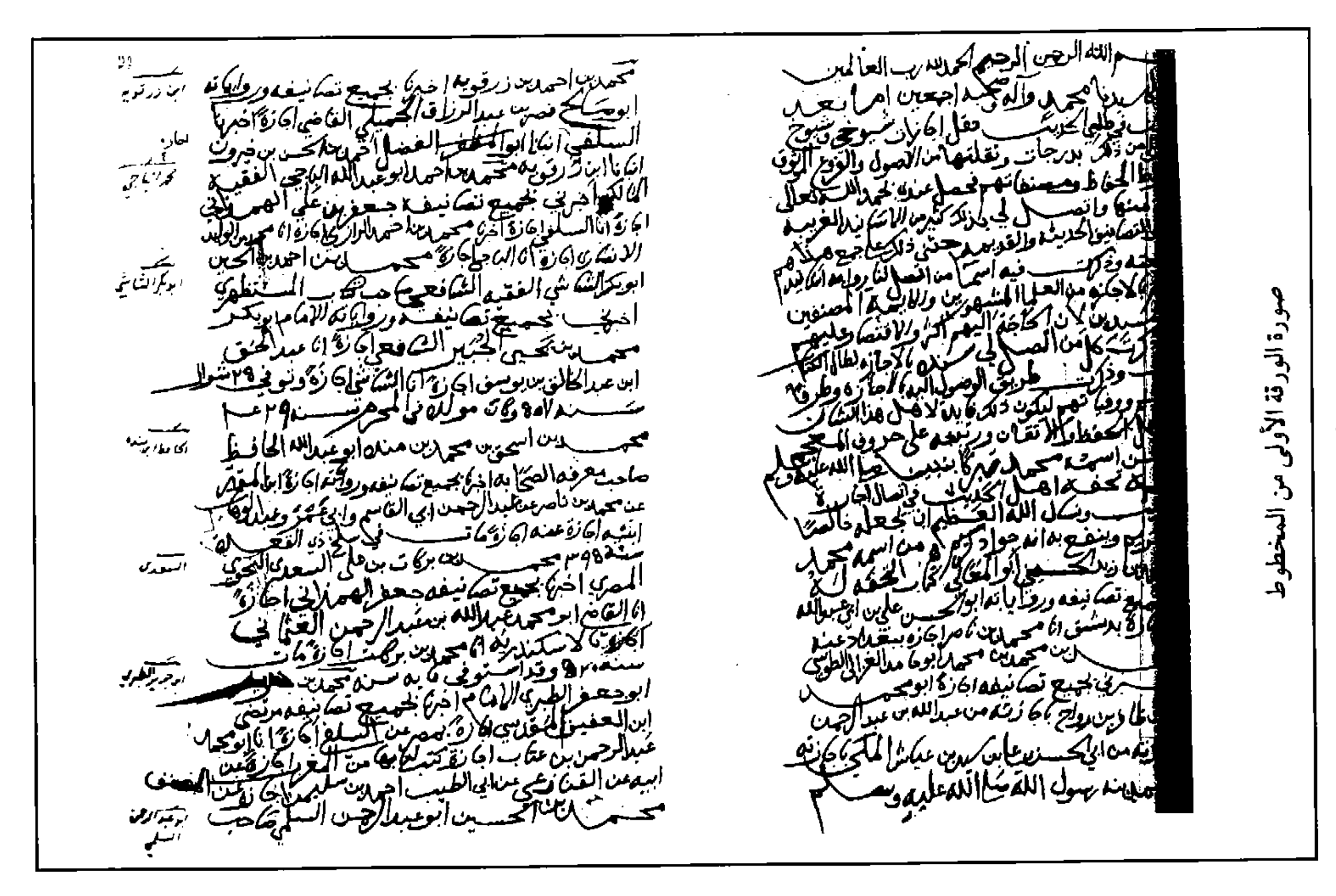


نمـاذج
من النسخة الخطِّية
المعتمدة في التحقيق

تحفة أهل الحديث في إيصال إجازة القديم بالحديث
جمع الحافظ أبي المظفر منصور بن سليم الهمداني الشافعي
تغمده الله برحمته آمين

نرويها بإجازة شيخنا عيسى الهاشمي عن الشيخ علي الأجهوري المالكي وشهاب أفندي الحنفي إجازة
كلاهما عن بدر الدين أبي محمد حسن الكرخي الحنفي إجازة عن الحافظ السيوطي إجازة
عن التقي ابن فهد إجازة ح والأجهوري والشهاب عن الرملي عن زكريا عن ابن فهد إجازة
عن الحافظ علي بن أحمد بن محمد بن سلامة المكي الشافعي إجازة عن حسن
ابن علي بن إسماعيل بن محمود العمري الشاذلي إجازة عن الحافظ أبي محمد
عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن القروي عن أبي عبد الله
محمد بن علي بن عبد العزيز بن المصفى إجازة عن مخرجها الحافظ
أبي المظفر منصور بن سليم بن منصور الهمداني إجازة

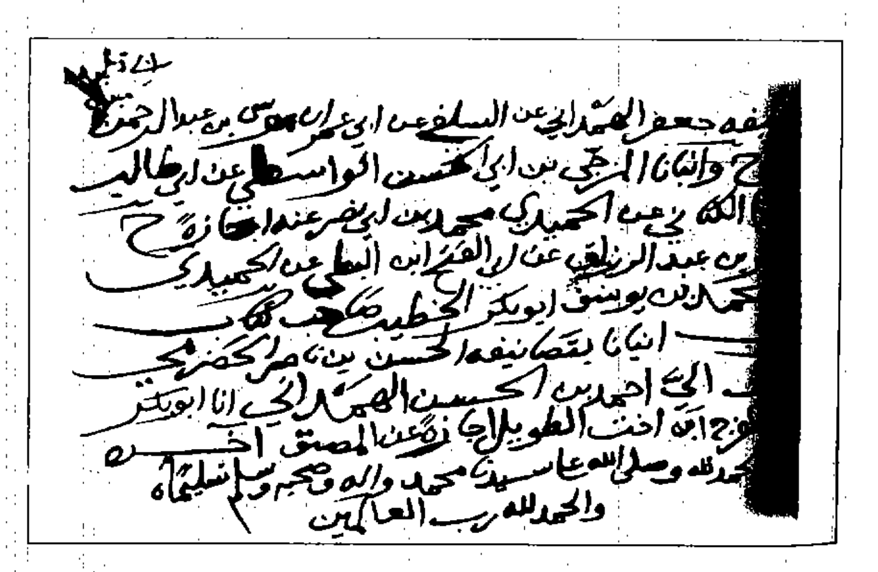
صورة صفحة العنوان من المخطوط



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
[illegible] سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين أما بعد
[illegible] في طلب الحديث نقل إجازات شيوخي وشيوخ
[illegible] من ذكر بدرجات ونقلتها من الأصول والوضع الموثوق
[illegible] الحفاظ [illegible] فحصل عندي بحمد الله تعالى
[illegible] منها واتصل لي بذلك كثير من الأسانيد الغريبة
[illegible] التصانيف الحديثة والقديمة حتى ذكرت جميع [illegible]
[illegible] وذكرت فيه أسماء من اتصل لنا روايته [illegible]
[illegible] الأجلة من العلماء المشهورين والأئمة المصنفين
[illegible] لأن الحاجة إليهم أكثر والاقتصار عليهم
[illegible] كلا من السالكين سنده والإجازة لطالب
وذكرت طريق الوصول إليه إجازة وطرقه
[illegible] ليكون ذلك فائدة لأهل هذا الشأن
[illegible] الحفظ والإتقان ورتبته على حروف المعجم
[illegible] اسمه محمد تبركا باسم النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] تحفة أهل الحديث في اتصال الأسانيد
[illegible] وأسأل الله العظيم أن يجعله خالصا
[illegible] وينفع به إنه جواد كريم من اسمه محمد
[illegible] أبو المعالي [illegible] كتاب التحفة له
[illegible] جميع تصانيفه ورواياته أبو الحسن علي بن أبي عبد الله
[illegible] بدمشق أنا محمد بن ناصر إجازة ببغداد عنه
[illegible] بن محمد بن محمد أبو حامد الغزالي الطوسي
[illegible] بجميع تصانيفه إجازة أبو محمد
[illegible] بن رواح إجازة من عبد الله بن عبد الرحمن
[illegible] من أبي الحسن علي بن [illegible] المكي إجازة
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم

محمد بن أحمد بن زرقويه أخبرنا بجميع تصانيفه ورواياته — ابن زرقويه
أبو [illegible] نصر بن عبد الرزاق الجيلي القاضي إجازة أخبرنا
السلفي أنا أبو [illegible] الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون
أنا ابن زرقويه محمد بن أحمد أبو عبد الله [illegible] الفقيه
المالكي أخبرني بجميع تصانيفه جعفر بن علي الهمداني
إجازة أنا السلفي إجازة أخبرنا محمد بن أحمد الرازي إجازة أنا [illegible] الوليد
[illegible] إجازة أنا [illegible] محمد بن أحمد بن الحسين
أبو بكر الشاشي الفقيه الشافعي صاحب المستظهري — أبو بكر الشاشي
أخبرنا بجميع تصانيفه ورواياته الإمام أبو بكر
محمد بن يحيى [illegible] الشافعي إجازة أنا عبد الحق
ابن عبد الخالق بن يوسف إجازة أنا الشاشي إجازة وتوفي ٢٩ شوال
سنة ٥٠٧ وكان مولده في المحرم سنة ٤٢٩
محمد بن إسحاق بن محمد بن منده أبو عبد الله الحافظ — [illegible] ابن منده
صاحب معرفة الصحابة أخبرنا بجميع تصانيفه ورواياته إجازة [illegible]
عن محمد بن ناصر عن عبد الرحمن أبي القاسم وأبي عمرو وعبد الوهاب
أبنائه إجازة عنه إجازة مات [illegible] ذي القعدة
سنة ٣٩٥ محمد بن بركات بن هلال السعدي النحوي — السعدي
المصري أخبرنا بجميع تصانيفه جعفر الهمداني إجازة
أنا القاضي أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني
[illegible] بالإسكندرية أنا محمد بن بركات إجازة مات
سنة ٥٢٠ وقد استوفى [illegible] سنة محمد بن جرير
أبو جعفر الطبري الإمام أخبرنا بجميع تصانيفه مرتضى — أبو جعفر الطبري
ابن العفيف المقدسي إجازة بمصر عن السلفي إجازة أنا أبو محمد
عبد الرحمن بن عتاب إجازة كتب إلينا [illegible]
أبيه عن القنازعي عن أبي الطيب أحمد بن سليمان إجازة عن المصنف
محمد بن الحسين أبو عبد الرحمن السلمي صاحب — أبو عبد الرحمن السلمي

صورة الورقة الأولى من المخطوط


نفه جعفر الهمداني عن السلفي عن ابي عمر ابراهيم بن عبد الرحمن
ح وانبانا المرجى بن ابي الحسن الواسطي عن ابي طالب
الكناني عن الحميدي محمد بن ابي نصر عنه اجازة ح
بن عبد الرزاق عن ابي الفتح ابن البطي عن الحميدي
محمد بن يوسف ابو بكر الخطيب صاحب كتاب
انبانا بتصانيفه الحسن بن ناصر الحضرمي
الحي احمد بن الحسن الهمداني انا ابو بكر
احمد الطويل اجازة عن المصنف اخره
الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما
والحمد لله رب العالمين

صورة الورقة الأخيرة من المخطوط



تحفة أهل الحديث

في إيصال إجازة القديم بالحديث

جمع

الحافظ أبي المُظَفَّر منصور بن سَليم الهَمَداني الشّافعي

المعروف بابن العِمادِيَّة

تغمَّده الله برحمته، آمين

تقديم وتحقيق

الدكتور عامر حسن صبري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، وصلّى الله على سيِّدنا محمد، وآله وصحبه أجمعين.

أما بعد، فإني تتبعتُ في طلب الحديث نقل إجازات شيوخي وشيوخ شيوخي، وأعلى من ذلك بدرجات، ونقلتها من الأصول والفروع الموثوق بها من خطوط الحُفَّاظ ومصنفاتهم، فحصل عندي ــ بحمد الله تعالى ــ من ذلك جملة منها، واتّصل لي بذلك كثير من الأسانيد الغريبة المعدومة، والتصانيف الحديثة والقديمة، حثَّني ذلك على جمع هذا الكتاب، فجمعته، وذكرتُ فيه أسماء من اتصل لنا رواية أسانيدهم ومصنفاتهم بالإجازة، من العلماء المشهورين، والأئمة المصنفين دون الرواة المسندين؛ لأنّ الحاجة إليهم أكثر، والاقتصار عليهم أخصر؛ إذ لو ذكرتُ كلّ من اتصل لي سنده بالإجازة لطال الكتاب، وظهر الإسهاب، وذكرتُ طريق الوصول إليه بالإجازة، وطرفاً من مواليدهم ووفياتهم؛ ليكون ذلك فائدة لأهل هذا الشأن، وتذكرة لأهل الحفظ والإتقان، ورتّبته على حروف المعجم، مبتدأً بمن اسمه محمّد، تبركاً بنبيّنا ﷺ، وسميته:

(تحفة أهل الحديث في إيصال إجازة القديم بالحديث)، ونسأل الله العظيم أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وينفع به، إنه جَوَاد كريم.

من اسمه محمد

١ ــ محمد بن محمد بن زيد الحُسيني أبو المعالي[1]، كتاب (التحفة) له: أخبرني بجميع تصانيفه ورواياته أبو الحسن علي بن أبـي عبد الله ابن المُقيَّر إجازة بدمشق، أخبرنا محمد بن ناصر[2] إجازة ببغداد، عنه إجازة.

٢ ــ محمد بن محمد بن محمد أبو حامد الغَزَالي الطّوسي الشافعي[3]: أخبرني بجميع تصانيفه إجازة أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن رَوَاج، بإجازته من عبد الله بن عبد الرحمن العُثماني[4]، بإجازته من أبـي الحسن علي بن سيّد بن عيَّاش المكي، بإجازته من الغَزَالي بمدينة رسول الله ﷺ/ . [٢/ب]

٣ ــ محمد بن أحمد بن رِزْقَويه[5]: أخبرنا بجميع تصانيفه ورواياته أبو صالح نصر بن عبد الرزاق الجِيلي القاضي إجازة، أخبرنا السِّلَفي إجازة[6]، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن

---

(١) هو أبو المعالي البغدادي، نزيل سمرقند، كان إماماً حافظاً، توفي سنة (٤٨٠هـ). سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٢٠.

(٢) هو أبو الفضل السَّلامي، ستأتي ترجمته.

(٣) أبو حامد إمام فقيه، صاحب مصنفات شهيرة، كإحياء علوم الدين وغيره، توفي سنة (٥٠٥هـ). السير ١٩/ ٣٢٢.

(٤) هو أبو محمد الأموي الإسكندراني، إمام محدث ثقة، ستأتي ترجمته برقم (٧٢).

(٥) هو أبو الحسن البغدادي البزاز، إمامٌ محدّث متقن، توفي سنة (٤١٢هـ). السير ١٧/ ٢٥٨.

(٦) هو أبو طاهر، سيأتي ذكره برقم (٣٦).

خَيْرون[1]، أنبأنا ابن رِزْقَويه.

٤ ــ محمد بن أحمد أبو عبد الله البَاجِي، الفَقِيه المالكي[2]: أخبرني بجميع تصانيفه جعفر بن علي الهَمْداني إجازة، أخبرنا السِّلَفي إجازة، أخبرنا محمد بن أحمد الرّازي[3] إجازة، أخبرنا [عبد الله] بن الوليد الأنصاري[4] إجازة، أخبرنا الباجي إجازة.

٥ ــ محمد بن أحمد بن الحسين أبو بكر الشّاشي الفقيه الشافعي[5]، صاحب كتاب (المستظهري)[6]: أخبرني بجميع تصانيفه ورواياته الإمام أبو بكر محمد بن يحيى الحُبَير الشافعي إجازة، أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف[7] إجازة، أخبرنا الشَّاشي إجازة، وتوفي في ٢٨ شوال سنة (٥٠٧هـ)، وكان مولده في المحرم سنة (٤٢٩هـ).

٦ ــ محمد بن إسحاق بن محمد بن مَنده أبو عبد الله

---

(١) هو ابن خيرون البغدادي المقرىء، إمام حافظ حجة، توفي سنة (٤٨٨هـ). السير ٥/١٩١.

(٢) لم أستطع تمييزه، وأرى أن خطأً ما وقع في النصّ، وليس هو بالإمام الباجي المشهور، فإنه متأخّرٌ عن هذه الطبقة.

(٣) هو أبو عبد الله ابن الحطّاب الرازي، ثم الإسكندراني، إمام حافظ مصنف، توفي سنة (٥٢٥هـ). السير ١٩/ ٥٨٣.

(٤) جاء في الأصل: محمد بن الوليد، وهو خطأ، صوابه ما أثبته، وعبد الله بن الوليد مالكي ثقة، توفي سنة (٤٤٨هـ). مشيخة الرازي: ١٩١، والسير ١٧/ ٦٥٨.

(٥) الإمام العلاّمة الفقيه شيخ الشافعية. السير ١٩/ ٣٩٣.

(٦) صنفه أبو بكر للخليفة المستظهر بالله، ويسمى أيضاً (حلية العلماء)، وقد طبع بتحقيق الدكتور ياسين درادكة، وصدر عن مؤسسة الرسالة في بيروت.

(٧) هو أبو الحسين البغدادي اليوسفي، الإمام الحافظ المُسْنِد الثقة، توفي سنة (٥٧٥هـ). السير ٢٠/ ٥٥٢.

الحافظ[1]، صاحب (معرفة الصحابة)[2]: أخبرنا بجميع تصانيفه ورواياته وإجازة ابن المُقيَّر، عن محمد بن ناصر، عن عبد الرحمن أبي القاسم[3]، وأبي عمرو عبد الوهاب[4] ابنيه إجازة عنه.

مات في سَلْخ ذي القعدة سنة (٣٩٥هـ).

٧ ـ محمد بن بركات بن [هلال السَّعيدي][5] النحوي المصري: أخبرنا بجميع تصانيفه جعفر الهَمْداني إجازة، أخبرنا القاضي أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني إجازة بالإسكندرية، أخبرنا محمد بن بركات إجازة. مات سنة ٥٢٥هـ، وقد استوفى مائة سنة.

٨ ـ محمد بن جرير أبو جعفر الطَّبري الإمام[6]: أخبرنا بجميع تصانيفه مُرتضى بن العَفيف المقدسي، إجازة بمصر، عن السِّلَفي إجازة، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عتَّاب[7]، إجازة كتب لنا بها

(١) ابن منده إمام حافظ مشهور. السير ١٧/ ٢٨.

(٢) توجد لهذا الكتاب نسخ خطيّة ناقصة في بعض المكتبات، وقد حققته وسيصدر قريباً. وقال الكتاني في الرسالة المستطرفة ١٢٧: وهو كتابٌ جليل، قال ابن عساكر: وله فيه أوهامٌ كثيرة.

(٣) عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، إمام حافظ ثقة، ستأتي ترجمته.

(٤) أبو عمرو عبد الوهاب بن منده، إمامٌ محدّث ثقة، توفي سنة (٤٧٥هـ). السير ١٨/ ٤٤٠.

(٥) جاء في الأصل: علي السعدي، وهو خطأ. وابن بركات إمام عالم بالعربية واللغة. السير ١٩/ ٤٥٥.

(٦) أبو جعفر، إمامٌ مجتهد، توفي سنة (٣١٠هـ)، وهو صاحب التفسير والتاريخ وغيرهما. السير ١٤/ ٢٦٧.

(٧) هو القرطبي، ستأتي ترجمته.

من المغرب، إجازة عن أبيه[1]، عن القُنَازِعي[2]، عن أبـي الطيِّب أحمد بن سليمان[3]، إجازة عن المصنف.

٩ ــ محمد بن الحسين أبو عبد الرحمن السُّلمي[4]، صاحب / كتاب (طبقات الصُّوفيَّة)[5]: أخبرنا بجميع تصانيفه ورواياته نصر بن [٣/أ] عبد الرزاق الجِيلي، أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن البَطِّي[6]، أنبأنا رِزْق الله التميمي[7]، أخبرنا السُّلمي إجازة.

١٠ ــ محمد بن الحسين أبو بكر الآجُرِّي الفقيه الحنبلي[8]: أخبرنا بجميع تصانيفه ومروياته إجازة: أبو بكر محمد بن سعيد بن الخازن ببغداد، أخبرتنا شُهْدة[9] إجازة، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن

---

(١) هو أبو عبد الله الأندلسي، إمام محدث فقيه، كان مفتي قرطبة، توفي سنة (٤٦٢هـ). السير ١٨/ ٣٢٨.

(٢) هو أبو المطرف عبد الرحمن بن مروان الأنصاري، الإمام العلاّمة القدوة، توفي سنة (٤١٣هـ). السير ١٧/ ٣٤٢.

(٣) البغدادي، ثقة، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤/ ١٧٩.

(٤) أبو عبد الرحمن السلمي إمام محدث صوفي، شيخ خراسان، توفي سنة (٤١٢هـ). السير ١٧/ ٢٤٧.

(٥) طبع في مصر بتحقيق نور الدين شريبة.

(٦) ابن البَطِّي البغدادي إمام حافظ مسند جليل، توفي سنة (٥٦٤هـ). السير ٢٠/ ٢٤٧.

(٧) هو رزق الله بن عبد الوهاب البغدادي، إمام حافظ، شيخ الحنابلة، توفي سنة (٤٤٨هـ). السير ١٨/ ٦٠٩.

(٨) الآجُرِّي بغدادي نزيل مكة، وهو إمام حافظ، شهير، صاحب مصنفات كثيرة، منها الشريعة، توفي سنة (٣٦٠هـ). السير ١٦/ ١٣٣.

(٩) هي شُهدة بنت أحمد بن الفرج الإبَري البغدادية، الحافظة، مُسْنِدَةُ العراق، توفيت سنة (٥٧٤هـ) وقد قاربت المائة. السير ٢/ ٥٤٢. =

عبد [القادر] بن يوسف إجازة[1]، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحَمَّامي إجازة[2]، عن الآجُرِّي إجازة.

١١ ـ محمد بن سلامة بن جعفر القُضَاعي[3]: أخبرني بجميع تصانيفه أبو المُظَفَّر محمد بن أبـي المنذر ابن النهرواني إجازة، أنبأنا عبد المنعم بن كُلَيب[4]، عن القاضي أبـي بكر الأنصاري إجازة[5]، عن القُضَاعي إجازة.

(ح) وأخبرنا أبو محمد ابن رَوَاج إجازة، بإجازته من العُثْماني، بإجازته من أبـي الحسن علي بن المؤمل[6]، بإجازته منه.

١٢ ـ محمد بن طاهر بن محمد بن علي بن أحمد المقدسي أبو الفضل الحافظ[7]: أخبرنا بجميع تصانيفه ورواياته أبو بكر

---

(١) جاء في الأصل: ابن عبد الغالب، وهو خطأ، وهو أبو الحسين البغدادي، إمام عالم ثقة، توفي سنة (٤٩٢هـ). السير ١٩/ ١٦٢.

(٢) الحَمَّامي حافظ محدث مقرىء العراق، توفي سنة (٤١٧هـ). السير ١٧/ ٤٠٢.

(٣) هو أبو عبد الله المصري، إمام محدث، كان قاضي مصر، توفي سنة (٤٥٤هـ)، وهو صاحب (مسند الشهاب) وغيره. السير ١٨/ ٢٥٨.

(٤) هو أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب الحَرَّاني ثم البغدادي، الإمام المُسْنِد الثقة، توفي سنة (٥٩٦هـ). السير ٢١/ ٢٥٨.

(٥) هو القاضي محمد بن عبد الباقي الأنصاري البغدادي، ستأتي ترجمته قريباً.

(٦) هو أبو الحسن الكاتب المصري الإسكندراني، المحدث الأديب الثقة، توفي سنة (٥١٥هـ). انظر: معجم السفر للسلفي ٢٤٧.

(٧) ابن طاهر المقدسي، إمام حافظ، صنف مصنفات كثيرة، مثل (ترتيب كتاب الضعفاء) وغيره. السير ١٩/ ٣٦١.

محمد بن سعيد بن الخازن إجازة، أخبرنا أبو زرعة[1]، وأبو القاسم ذَاكِر بن كامل الأَكَّاف إجازة[2]، قالا: أخبرنا ابن طاهر.

مات في ربيع الآخر سنة (٥٠٧هـ)، وكان مولده في سنة (٤٤٨هـ).

١٣ ـ محمد بن عبد الله بن محمد أبو عبد الله الحاكم النيسابوري الحافظ[3]، صاحب (المستدرك)[4]: أخبرنا بجميع تصانيفه ورواياته ابن المُقَيَّر، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن طاهر المِيهَني إجازة[5]، أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن خلف الشِّيرازي إجازة[6]، عن الحاكم إجازة.

١٤ ـ محمد بن عبد الله بن أبي زَمَنين المغربي[7]، صاحب

---

(١) هو أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، الشيخ العالم المُسْنِد، توفي سنة (٥٦٦هـ). السير ٢٠/ ٥٠٣.

(٢) أبو القاسم ذاكر البغدادي، مُحَدِّث مسند، توفي سنة (٥٩١هـ). السير ٢١/ ٢٥٠.

(٣) الحاكم، إمام حافظ ناقد، شيخ المحدثين في نيسابور، صاحب مصنفات كثيرة، توفي سنة (٤٠٥هـ). السير ١٧/ ١٦٢.

(٤) هو المستدرك على الصحيحين، طبع أول ما طبع في الهند، وهو بحاجة إلى خدمة تليق بمكانته، وقد انتقده العلماء بسبب تساهله في إخراج أحاديث يزعم أنها صحيحة، وهي إما أن تكون ضعيفة أو موضوعة، وقد أجاب العلماء عن سبب هذا التساهل.

(٥) هو أبو الفضل الخراساني، شيخ صالح ثقة، توفي سنة (٥٤٨هـ). السير ٢٠/ ١٩٦.

(٦) الشيرازي، مسند وقته، كان أديباً محدثاً ثقة، توفي سنة (٤٨٧هـ). السير ١٨/ ٤٨٧.

(٧) ابن أبي زمنين الأندلسي، إمام حافظ قدوة، توفي سنة (٣٩٩هـ). السير ١٧/ ١٨٨.

[كتاب] التفسير[1]: أخبرني بجميع تصانيفه جعفر الهَمْداني إجازة، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الحَضْرمي إجازة[2]، أخبرنا عبد الرحمن بن عتّاب إجازة، أخبرنا أبو زكريا القُلَيعي إجازة[3]، عن المصنف إجازة.

١٥ ـ محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري[4]: أخبرني بتصانيفه ورواياته الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود ابن النَّجار إجازة، أخبرنا / عبد الوهاب بن علي بن علي بن سُكَينة[5]، عنه إجازة. [٣/ب]

مولده في صفر سنة (٤٤٢هـ)، ومات سنة (٥٣٥هـ).

(١) جاء في الأصل: كتب، وهو خطأ، لأن ابن أبي زمنين ليس له إلَّا تفسير واحد، وهو مختصر من تفسير يحيى بن سلام القيرواني، المتوفى سنة (٢٠٠هـ)، توجد منه نسخة في خزانة القرويين بفاس، كما توجد نسخة أخرى منه في المتحف البريطاني، انظر: مقدمة قدوة الغازي لابن أبي زمنين ٧٨، وقد طبع هذا التفسير في خمسة مجلدات بمصر.

(٢) الحضرمي الإسكندراني، شيخ ثقة، كان قاضي الإسكندرية، مات سنة (٥٨٨هـ). السير ٢١/ ٢١٦.

(٣) أبو زكريا هو يحيى بن محمد بن حسين الغساني الغرناطي، إمام حافظ عالم، توفي سنة (٤٤٢هـ)، قال ابن بشكوال في الصلة ٢/ ٦٦٨: أجاز لشيخنا أبي محمد ابن عتاب مع أبي ما رواه عن ابن أبي زمنين خاصة، وأراني خطّه بالإجازة.

(٤) هو أبو بكر البغدادي، الإمام الحافظ العالم المتفنن، توفي سنة (٥١٣هـ). السير ١٩/ ٤٢٧، وهو صاحب المشيخة التي حققها الأخ الفاضل الدكتور حاتم الشريف.

(٥) ابن سُكينة بغدادي، ثقة حافظ ثبت، كان فقيهاً عالماً، توفي سنة (٦٠٧هـ).

١٦ ــ محمد بن عمر بن أحمد بن عمر أبو موسى المَدِيني الأصبهاني الحافظ[١]: أخبرني بتصانيفه وروايته أبو المُظَفَّر محمد بن أبي البدر بن فِتْيان النَّهرواني، ومحمد بن سعيد بن الدُّبَيْثي، ويعقوب بن عثمان بن صقر الواسطي، في آخرين إجازة، عنه إجازة.

١٧ ــ محمد بن عمران أبو عبد الله المَرْزَباني[٢]، صاحب التَّصانيف في الأدب[٣]: أخبرني بجميع تصانيفه جعفر الهَمْداني إجازة، أخبرنا الإمام أبو الطاهر إسماعيل بن عوف الزُّهري إجازة[٤]، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السَّمرقندي إجازة[٥]، أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المُسْلِمة إجازة[٦]، أخبرنا المرزَباني إجازة.

وأخبرنا بذلك أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن السبَّاك إجازة ببغداد، أخبرنا أبو الحسين ابن يوسف إجازة[٧]، أخبرنا

---

(١) أبو موسى المديني الأصبهاني الشافعي، إمام حافظ علامة، صاحب مصنفات شهيرة، توفي سنة (٥٨١هـ). السير ٢١/ ١٥٢، وتقدَّم التعريف به في الكتاب السابق.

(٢) المرزباني، بغدادي، كان إماماً علامة أديباً متقناً، توفي سنة (٣٨٤هـ). السير ١٦/ ٤٤٧.

(٣) صنف معجم الشعراء وغيره، وكان يقال: إنه أحسن تصنيفاً من الجاحظ.

(٤) أبو الطاهر ستأتي ترجمته برقم (٤٨).

(٥) أبو القاسم السمرقندي، إمامٌ حافظ مسند، توفي سنة (٥٣٦هـ). السير ٢٠/ ٢٨.

(٦) ابن المُسلمة، بغدادي ثقة، كان مسند عصره، توفي سنة (٤٦٥هـ). السير ١٨/ ٢١٣.

(٧) هو أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف اليوسفي، تقدم.

أبو الحسين ابن الطُّيوري إجازة[1]، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجَوْهري إجازة[2]، عنه إجازة.

١٨ ـ محمد بن علي بن عبيد الله بن أحمد بن وَدْعَان[3]، صاحب (الأَربعون)[4]: أخبرنا بتصانيفه ابن رَواج إجازة، عن السِّلَفي بإجازته منه في سنة (٤٩٣هـ).

قال: وتوفي بالموصل في المحرم سنة (٤٩٤هـ).

١٩ ـ محمد بن علي بن الفتح العُشَاري[5]: أخبرنا بجميع رواياته محمد بن عبد الكريم بن السَّيِّدي إجازة، أخبرنا عبد الحق بن عبد الخالق إجازة، أخبرنا ابن الطُّيوري إجازة، عنه إجازة.

---

(١) هو أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد البغدادي، الإمام المحدث المُسْنِد المشهور، توفي سنة (٥٠٠هـ). السير ١٩/ ٢١٣.

(٢) الجَوْهري المقنَّعي، بغدادي، عالم ثقة ثبت مُسند، توفي سنة (٤٥٤هـ). السير ١٨/ ٦٨.

(٣) هو أبو نصر الموصلي، قاضي الموصل، متروك الحديث، وقد اتهمه علماء الحديث، توفي سنة (٤٩٤هـ). السير ١٩/ ١٦٤.

(٤) وهي التي تعرف بالأربعين الودعانية، قال ابن حجر في لسان الميزان ٥/ ٣٠٦: سُئل المزي عن الأربعين الودعانية فأجاب بما ملخصه: لا يصح منها على هذا النسق بهذه الأسانيد شيء، وإنما يصح منها ألفاظ يسيرة بأسانيد معروفة، يحتاج في تتبعها إلى فراغ، وهي مع ذلك مسروقة، سرقها ابن ودعان من زيد بن رفاعة، ويقال: زيد بن عبد الله بن مسعود بن رفاعة الهاشمي، وهو الذي وضع رسائل إخوان الصفا فيما يقال... إلخ. قلت: وقد طبعت الأربعين الودعانية بتحقيق علي حسن عبد الحميد، وصدرت عن المكتب الإسلامي.

(٥) هو أبو طالب الحَرْبِـي البغدادي، الإمام المحدث الجليل الفقيه الزاهد، توفي سنة (٤٥١هـ). السير ١٨/ ٤٨، وهو أحد من روى عن ابن سمعون أماليه.

قال ابن السَّيِّدي: وأخبرنا عبد المنعم بن كُليب[1]، عن القاضي أبـي بكر الأنصاري[2]، عنه إجازة.

٢٠ ــ محمـد بـن علـي بـن عبـد الله أبـو عبـد الله الصُّـوري الحـافـظ[3]: أخبـرنـا بتصـانيفـه أجمـع إجـازة، إبـراهيـم بـن محمـود المقرىء، أخبرنا عبد المحسن بن تُريك إجازة[4]، أخبرنا أبو سعد أحمد بن عبد الجبار الصَّيرفي إجازة[5]، عنه إجازة.

مات سَلْخ جُمَادى الآخرة سنة (٤٤١هـ).

٢١ ــ محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن صخر الأزدي[6]: أخبرنا بجميع تصانيفه / ورواياته مُرتضى بن العفيف، عن [٤/أ] السِّلَفي، عن مرشد المديني[7]، عنه إجازة.

٢٢ ــ محمـد بـن عمـر بـن علـي بـن عمـر المَـازِري التَّميمـي

---

(١) هو أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب الحرّاني البغدادي، تقدم.

(٢) هو محمد بن عبد الباقي الأنصاري البغدادي، تقدم.

(٣) أبـو عبـد الله الصُّـوري، أحـد الأئمـة الأعـلام، كـان إمـامـاً حـافظـاً بـارعـاً. السيـر ٦٢٧/١٧.

(٤) ابن تريك الأزَجي، محدث، توفي سنة (٥٧٥هـ). شذرات الذهب ٦/ ٤١٦.

(٥) أبو سعد الصيرفي البغدادي، شيخ صدوق مسند، توفي سنة (٥١٧هـ). السير ٤٦٧/١٩.

(٦) ابن صخر، إمام محدث ثقة، صاحب مجالس حديثية، توفي سنة (٤٤٣هـ). السير ٦٣٨/١٧.

(٧) هو مرشد بن يحيى بن القاسم المديني، ثم المصري، محدث ثقة عالم، توفي سنة (٥١٧هـ). السير ١٩/ ٤٧٥.

أبو عبد الله[1]: أخبرنا بتواليفه جعفر الهَمْداني[2]، بإجازته من أبـي محمد عبد الله بن عبد الرحمن العُثماني، عنه إجازة.

٢٣ ــ محمد بن علي الأُدْفُوي أبو بكر[3]، صاحب كتب القراءات، ورواية أبـي جعفر النَّحاس[4]: أخبرنا بجميع تصانيفه ورواياته جعفر الهَمْداني إجازة، عن السِّلَفي، عن أبـي محمد عبد الرحمن بن عتَّاب، أخبرنا مكي بن [أبـي] طالب القيسي إجازة[5]، عنه إجازة.

٢٤ ــ محمد بن علي بن ميمون النَّرسي أُبـيّ الحافظ[6]: أخبرنا بجميع مصنفاته ورواياته أبو بكر أحمد بن طلحة في آخرين إجازة، عن عبد المنعم بن كُليب، أخبرنا أبو الغنائم إجازة.

٢٥ ــ محمد بن فُتُوح بن عبد الله بن محمد بن يَصِل أبو

---

(١) المازري، إمام عالم متقن، صنف مؤلفات كثيرة، منها شرحه لصحيح مسلم المسمى (المعلم)، توفي سنة (٥٣٦هـ). السير ٢٠/ ١٠٤.

(٢) كرّر الاسم مرتين، وهو خطأ ظاهر.

(٣) الأدفوي إمام مقرىء مفسر نحوي، عالم الديار المصرية، توفي سنة (٣٨٨هـ). شذرات الذهب ٤/ ٤٧٥.

(٤) النحاس هو أحمد بن محمد بن إسماعيل المصري النحوي، وقد روى جميع كتبه الأُدفوي، كما سيأتي في رقم (٣٣).

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة لا توجد في الأصل، ومكي إمام عالم مقرىء، سيأتي التعريف به.

(٦) الكوفي، إمام عالم محدث مقرىء، توفي سنة (٥١٠هـ). وهو صاحب كتاب (ثواب قضاء حوائج الإخوان)، وقد طبع بتحقيقنا، وانظر: السير ١٩/ ٢٧٤.

عبد الله بن أبـي نصر الحُمَيدي الأَندلسي الظَّاهري[1]، صاحب (الجمع بين الصحيحين)[2]: أنبأنا بجميع تصانيفه ورواياته ابن المُقَيَّر، عن محمد بن ناصر إجازة.

(ح) وأنبـأنـا الأنجـب بـن أبـي السعـادات الحمَّـامـي، عـن أبـي طالب محمد بن علي الكتَّاني[3]، عنه إجازة.

مات في سابع عشر ذي الحجة (٤٨٨هـ) ببغداد.

٢٦ ــ محمـد بـن المبـارك بـن محمـد بـن عبـد الله بـن محمـد أبو الحسن ابن الخَلِّ الفقيه الشَّافعي[4]: أخبرنا بتصانيفه ورواياته محمد بن أحمد بن عمر القَطِيعي، وأبو الكرم محمد بن عبد الواحد بن شُفَنين العبَّاسي: قالا: أنبأنا ابنُ الخَلِّ. مات في المحرم سنة (٥٥٢هـ).

٢٧ ــ محمد بن المختار بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الله بن المؤيد بالله أبو العز[5]: أخبرنا بجميع تصانيفه الحافظ أبو عبد الله محمد بن سعيد بن الدُّبَيْثي إجازة، عن عبد المنعم بن كُلَيب، عنه.

---

(١) الحميدي، إمام عالم، شيخ المحدثين، ارتحل إلى بغداد واستوطنها إلى أن توفي بها. السير ١٩/ ١٢٠.

(٢) وهو من الكتب المهمة في هذا الباب، وقد زاد فيه زيادات التقطها من بعض المستخرجات على الصحيحين، وقد طبع مؤخراً بتحقيق الدكتور علي حسن البوّاب.

(٣) أبو طالب، واسطي، عالم محدث صالح، توفي سنة (٥٧٩هـ). السير ٢١/ ٢١.

(٤) ابن الخَلّ، بغدادي، إمام عالم، مفتي، شيخ الشافعية، توفي سنة (٥٥٢هـ). السير ٢٠/ ٣٠٠.

(٥) أبو العز هاشمي عباسي بغدادي، كان ثقة صالحاً، يقال: إنه توفي سنة (٥٥٨هـ). السير ١٩/ ٣٨٣.

وُلد في صفر (٤٢٨هـ)، ومات في تاسع عشر المحرم سنة (٥٥٧هـ).

٢٨ ــ محمد بن ناصر بن محمد أبو الفضل السَّلاَمي[1]: أخبرنا بجميع مصنفاته ورواياته ابن المُقَيَّر عنه إجازة.

مات في شعبان سنة (٥٥٠هـ).

[٤/ب] ٢٩ ــ محمد بن الوليد الطُّرطُوشي الفقيه المالكي / نزيل الإسكندرية[2]: أخبرنا بجميع مصنفاته ورواياته جعفر بن علي الهَمْداني، وعبد الوهاب بن ظافر بن رَوَاج، عن السِّلَفي، وأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدِّيباجي[3]، وأبي الطَّاهر ابن عوف[4] بإجازتهم، كلّهم منه.

مات في جُمَادى الأولى سنة عشرين وخمسمائة بالإسكندرية.

٣٠ ــ محمد بن أبي علي بن أبي نصر أبو عبد الله النَّوقَاني الفقيه الشافعي[5]، صاحب (تعليق الخلاف): أخبرنا بجميع تصانيفه ورواياته القاضي أبو النَّجيب عبد الرحمن بن يحيى التكريتي إجازة، عنه إجازة.

---

(١) ابن ناصر الدين، بغدادي، عالم حافظ مُحَدِّث مسند. السير ٢٠/ ٢٦٥.
(٢) الطرطوشي، إمام عالم قدوة، شيخ المالكية. السير ١٩/ ٤٩٠.
(٣) الديباجي الإسكندراني، إمام محدث، توفي سنة (٥٧٢هـ). السير ٢٠/ ٥٩٦.
(٤) هو إسماعيل بن مكي بن إسماعيل بن عوف الإسكندراني، ستأتي ترجمته برقم (٤٨).
(٥) النوقاني، إمام عالم مفتي، توفي سنة (٥٩٢هـ). السير ٢١/ ٢٤٨.

٣١ ـ محمد بن عبد الواحد الزَّاهد أبو عمر اللُّغوي، غُلام ثَعْلب[١]، صاحب (الياقوتة)[٢]: أخبرنا بجميع تصانيفه إجازة أبو بكر أحمد بن طلحة البغدادي، عن عبد المنعم بن كُليب، أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن نَبْهَان[٣]، عن أبي علي الحسن بن شاذان إجازة[٤]، عنه إجازة.

٣٢ ـ محمد بن موسى بن عثمان بن حازم أبو بكر الحَازِمي[٥]: أخبرنا بجميع تصانيفه ومروياته القاضي أبو البقاء عبد الكريم بن الحسين بن محمد بن محمد بن أبي [زَنْبَقَة][٦] الواسطي إجازة، عنه إجازة، والله أعلم.

من اسمه أحمد

٣٣ ـ أحمد بن محمد بن إسماعيل بن بشر أبو جعفر النَّحاس، اللُّغوي النَّحوي[٧]: أخبرنا بجميع تصانيفه جعفر الهَمْداني إجازة، عن

(١) أبو عمر الزاهد، بغدادي، إمام عالم محدث لغوي، توفي سنة (٣٤٥هـ). السير ١٥/ ٥٠٨. وثعلب هو أحمد بن يحيى بن يزيد البغدادي، إمام اللغة والنحو، توفي سنة (٢٩١هـ). السير ١٤/ ٥.

(٢) طبع هذا الكتاب بتحقيق الدكتور محمد يعقوب التركستاني بالمدينة المنورة.

(٣) ابن نبهان، بغدادي، عالم مُحَدِّث مسند وقته، توفي سنة (٥١١هـ). السير ١٩/ ٢٥٤.

(٤) ابن شاذان، هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم البغدادي، مسند العراق ومحدثها، توفي سنة (٤٢٥هـ). السير ١٧/ ٤١٥.

(٥) الحازمي، بغدادي، إمام حافظ، محدث حجة، توفي سنة (٥٨٤هـ). السير ٢١/ ١٦٧.

(٦) جاء في الأصل: ربيعة، وهو خطأ، وينظر ترجمته في قائمة شيوخ المصنف.

(٧) النحاس، إمام عالم، توفي سنة (٣٣٨هـ). السير ١٥/ ٤٠١.

محمد بن عبد الرحمن الحَضْرمي، عن عبد الرحمن بن عتَّاب إجازةً من المغرب، أخبرنا مكي بن أبـي طالب القيسي إجازةً، أخبرنا أبو بكر محمد بن علي الأُدْفُوي إجازة، عنه إجازة.

٣٤ ــ أحمد بن محمد بن علي بن زكريا بن دينار العَبْدي أبو يعلى البصري، الفقيه المالكي(١): أخبرنا بجميع تصانيفه أبو عبد الله محمد بن محمد البصري العُمَري إجازة، أخبرنا بدر بن عمر البصري إجازة، أنبأنا جابر بن محمد بن جابر، عنه إجازة.

مات في رمضان عام (٤٩٠هـ).

٣٥ ــ أحمد بن محمد بن غالب البَرْقَاني الحافظ(٢)، صاحب المصافحة(٣): أخبرنا بجميع تصانيفه ورواياته أبو الكرم محمد بن عبد الواحد بن شُفَنين إجازة، أنبأنا أبو بكر بن الزَّاغُوني(٤)، عن أبـي الفضل أحمد بن خَيْرون إجازة(٥)، عن البَرْقَاني إجازة.

(ح) قال ابن شُفنين: وأنبأنا أبو القاسم يحيى بن ثابت بن

---

(١) أبو يعلى العبدي، بصري، إمام فقيه شيخ المالكية. السير ١٩/ ١٥٦.
(٢) البرقاني، بغدادي، إمام عالم فقيه محدث حافظ، توفي سنة (٤٢٥هـ). السير ١٧/ ٤٦٤.
(٣) قال الذهبـي في السير: وقد سمعنا المصافحة له في مجلد بإسنادٍ عال.
(٤) ابن الزاغوني، هو محمد بن عبيد الله بن نصر الحنبلي البغدادي، مُحَدِّث مسند، توفي سنة (٥٥٢هـ). السير ٢/ ٢٧٨.
(٥) ابن خيرون البغدادي، إمام حافظ مقرىء محدث، توفي سنة (٤٨٨هـ). السير ١٩/ ١٠٥.

بُندار البقّال[1]، أنبأنا أبـي[2]، أنبأنا البَرْقَاني.

٣٦ ــ أحمـد بـن محمـد بـن أحمـد بـن إبـراهيـم السِّلَفـي[3]:

/ أخبرنا بجميع تصانيفه ورواياته جعفر بن علي الهَمَداني، ومرتضى بن [٥/أ] العفيف المقدسي، وعبد الله بن الحسين بن رَوَاحة، وأبو صالح نصر بن عبد الرزاق الجِيلي إجازة، كُلُّهم عنه إجازة.

مات في ربيع الآخر سنة (٥٧٦هـ).

٣٧ ــ أحمد بن إسماعيل بن يوسف أبو الخَيْر القزْويني[4]: أخبرنا بجميع تصانيفه أبو بكر عبد الحميد بن عبد الرشيد الهَمَداني ببغداد إجازة، عنه إجازة.

٣٨ ــ أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن زكريا العبدي، البصري، الفقيه المالكي[5]، صاحب كتاب (الخصال): أخبرنا بجميع تصانيفه ورواياته جعفر الهَمْداني إجازة، عن أبـي الطاهر إسماعيل بن عوف إجازة، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن السمرقندي[6]، عنه إجازة.

مات سنة (٤٩٠هـ) بالبصرة.

---

(١) ابن بندار بغدادي، ثقة جليل عالم مسند، توفي سنة (٥٦٦هـ). السير ٢٠/ ٥٠٥.

(٢) هو أبو المعالي البغدادي، الإمام المقرىء المحدث الثقة، توفي سنة (٤٩٨هـ). السير ١٩/ ٢٠٤.

(٣) هو أبو طاهر السلفي، شيخ الإسلام، الإمام المحدث الفقيه المُسْنِد المعمر، صاحب المصنفات. السير ٢١/ ٥.

(٤) أبو الخيِّر القزويني الشافعي، إمامٌ عالم واعظ مفتي، توفي سنة (٥٩٠هـ). السير ٢١/ ١٩٠.

(٥) شيخ المالكية، تقدم التعريف به برقم (٣٤).

(٦) هو إسماعيل بن أحمد السمرقندي، تقدَّم التعريف به.

٣٩ ــ أحمد بن الحسن بن يوسف بن محمد أبو العباس، الناصر لدين الله، أمير المؤمنين[١]: أخبرنا بتصانيفه ورواياته أبو صالح نصر بن عبد الرزاق الجِيلي إجازةً، عنه إجازةً.

مات سنة ٦٢٢هـ.

٤٠ ــ أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنا أبو غالب البغدادي[٢]: أنبأنا بجميع تصانيفه ورواياته أبو الفضل محمد بن علي الواسطي المقرىء، أنبأنا ابن كُلَيب عنه.

وُلد سنة (٤٤٤هـ)، ومات في ربيع الأول سنة (٥٢٧هـ).

٤١ ــ أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى أبو بكر البيهقي[٣]: أنبأنا بجميع تصانيفه ورواياته أبو البركات عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد النيسابوري إجازة، عن أبي الخَيْر أحمد بن إسماعيل القزويني إجازة، أخبرنا زاهر بن طاهر الشَّحّامي[٤]، ومحمد بن الفضل الفُرَاوي[٥] إجازة، قالا: أنبأنا البيهقي إجازة.

---

(١) أبو العباس الهاشمي العباسي، الخليفة، الناصر لدين الله، بويع بالخلافة سنة (٥٧٥هـ)، وتوفي سنة (٦٢٢هـ). السير ٢٢/ ١٩٢.

(٢) ابن البنا، إمام ثقة صالح، مسند بغداد. السير ١٩/ ٦٠٣.

(٣) البيهقي، إمام الأئمة وشيخ الإسلام، صاحب المصنفات، توفي سنة (٤٥٨هـ). السير ١٨/ ١٦٣.
ملحوظة: كرّر في الأصل: (بن علي) وهو خطأٌ ظاهر.

(٤) زاهر إمام عالم، ستأتي ترجمته برقم (٥٩).

(٥) الفُرَاوي، إمام، حافظ مسند ثبت فقيه، توفي سنة (٥٣٠هـ). السير ١٩/ ٦١٥.

٤٢ ــ أحمد بن فارس أبو الحسين اللُّغوي(١): أخبرنا بجميع تصانيفه ابن المُقَيَّر إجازة، أنبأنا ابن ناصر، عن عبد الرحمن بن مَنْده إجازة(٢)، عنه إجازة.

٤٣ ــ أحمد بن عبد الله بن إسحاق أبو نُعَيم الأصبهاني(٣): أنبأنا بجميع تصانيفه ورواياته أبو المُظَفَّر محمد بن أبي البدر الفقيه، أنبأنا ابن بَوْش(٤)، عن أبي علي الحسن بن أحمد الحدَّاد(٥)، عنه إجازة.

٤٤ ــ أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي أبو بكر الخطيب(٦): / أنبأنا بجميع تصانيفه ورواياته علي بن المُقَيَّر، عن [٥/ب] الفضل بن سَهْل الإسفراييني إجازة(٧)، عنه إجازة.

مات في ذي الحجة سنة (٤٦٣هـ).

٤٥ ــ أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سِوَّار المقرىء

---

(١) ابن فارس القزويني، نزيل هَمَذان، الإمام العلاّمة اللغوي المحدث، توفي سنة (٣٩٥هـ). السير ١٧/ ١٠٣.

(٢) هو عبد الرحمن بن محمد بن منده، سيأتي التعريف به.

(٣) أبو نعيم، إمام حافظ محدث فقيه، صاحب مصنفات، مثل حلية الأولياء، وغير ذلك كثير، توفي سنة (٤٣٠هـ). السير ١٧/ ٤٥٣.

(٤) ابن بَوْش هو يحيى بن أسعد بن يحيى البغدادي، الشيخ المعمَّر الرُّحْلَة، توفي سنة (٥٩٣هـ). السير ٢١/ ٢٤٣.

(٥) الحدّاد الأصبهاني، الإمام المقرىء، مسند العصر، توفي سنة (٥١٥هـ). السير ١٩/ ٣٠٣.

(٦) الخطيب البغدادي، الإمام الحافظ المحدث الفقيه العالم، صاحب المصنفات الشهيرة. السير ١٨/ ٢٧٠.

(٧) هو أبو المعالي الدمشقي، مُحَدِّث مسند، توفي سنة (٥٤٨هـ). السير ٢٠/ ٢٢٦.

أبو طاهر[1]، صاحب القراءات: أخبرنا بجميع تصانيفه جعفر الهَمْداني إجازة، عن السِّلَفي، عنه إجازة.

وُلد سنة (٤١٢هـ)، ومات سنة (٤٦٩هـ).

٤٦ ــ أحمد بن عبد الملك المؤذن أبو صالح النيسابوري الحافظ[2]: أخبرنا بتصانيفه ورواياته ابن المُقَيَّر إجازة، عن ابن ناصر، عنه إجازة.

٤٧ ــ إبراهيم بن [علي بن يوسف] أبو إسحاق الشِّيرازي[3]، صاحب (المُهَذّب)[4]: أخبرنا بجميع تصانيفه ورواياته القاضي أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عَلْوان الحَلَبي إجازة، أنبأنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي[5]، أنبأنا أبو الفرج عبد الخالق اليوسف[6]، عنه إجازة.

مات سنة (٤٧٦هـ).

---

(١) ابن سِوَّار، بغدادي، إمام حافظ، مقرىء العصر. السير ١٩/ ٢٢٥.

(٢) أبو صالح الصوفي المؤذن، إمام حافظ، محدِّث خراسان، توفي سنة (٤٧٠هـ). السير ١٨/ ٤١٩.

(٣) جاء في الأصل: يوسف بن علي، وهو خطأ، وأبو إسحاق الشيرازي إمام حافظ مجتهد زاهد شيخ الشافعيّة. السير ١٨/ ٤٥٢.

(٤) المهذب في الفقه الشافعي، وقد طبع قديماً بمصر، وهو الذي شرحه الإمام النووي في كتابه (المجموع)، ولم يكمله.

(٥) هو الأصبهاني الصوفي، عالم جليل مسند، توفي سنة (٥٨٤هـ). السير ٢١/ ١٣٤.

(٦) هو عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف البغدادي، الإمام الحافظ، توفي سنة (٥٤٨هـ). السير ٢٠/ ٢٧٩.

٤٨ ــ إسماعيل بن مكي أبو الطاهر ابن عوف الإسكندري[١]: أخبرنا بتصانيفه ورواياته جعفر الهَمْداني، وعبد الوهاب بن ظافر بن رَوَاج إجازةً، عنه إجازة.

وُلد سنة (٤٨٥هـ)، ومات سنة (٥٨١هـ).

٤٩ ــ إسماعيل بن محمد بن الفضل أبو القاسم التَّيمي الأصبهاني[٢]: أخبرنا بجميع تصانيفه أبو علي الحسن ابن ناصر الحَضْرمي إجازة، قال: كتب إليَّ أحمد ابن الحافظ أبي العلاء الهَمَذَاني[٣]، أنَّ أبا القاسم الأصبهاني أجاز له جميع تصانيفه.

٥٠ ــ جعفر بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن جعفر أبو محمد، السرَّاج اللُّغوي[٤]: أخبرنا بجميع تصانيفه ورواياته أبو صالح نصر بن عبد الرزاق، ومحمد بن يوسف بن البنا، وإبراهيم بن محمود ابن الخَيِّر، البغداديون إجازة، قالوا: أنبأنا عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف، عنه إجازةً.

وأنبأنا أصحاب السِّلَفي، عنه إجازةً.

مولده سنة (٤١٦هـ)، ومات سنة خمسمائة.

---

(١) هو إسماعيل بن مكي بن إسماعيل بن عيسى بن عوف، أبو الطاهر، الإمام الحافظ، شيخ المالكية، توفي سنة (٥٨١هـ). السير ٢١/ ١٢٢.

(٢) هو الملقب بقَوام السنة، الإمام الحافظ شيخ الإسلام، صاحب التصانيف، ومنها (الترغيب والترهيب)، توفي سنة (٥٣٥هـ). السير ٢٠/ ٨٠.

(٣) هو أبو عبد الله الهمذاني، الشيخ الثقة، توفي سنة (٦٠٤هـ). التكملة لوفيات النقلة ٢/ ١٢٧.

(٤) السراج، إمام حافظ مُحَدِّث مسند. السير ١٩/ ٢٢٨.

٥١ ــ الحسن بن أحمد أبو علي الفارسي النَّحوي(١)، صاحب (الإيضاح)(٢): أنبأنا بجميع تصانيفه أبو عبد الله محمد بن محمود بن النَّجار البغدادي إجازة، أنبأنا عبد الوهاب بن علي(٣)، أنبأنا القاضي
[٦/أ] أبو بكر الأنصاري(٤)، / أنبأنا الحسن بن علي الجَوْهري(٥)، عنه إجازة.

٥٢ ــ الحسن بن محمد بن الحسن أبو محمد الخلَّال(٦): أخبرنا بجميع تصانيفه أبو بكر أحمد بن طلحة المعدَّل إجازة، أنبأنا أبو القاسم بن بَوْش، أنبأنا أحمد بن عبد الجبار الطُّيوري، عنه إجازة.

٥٣ ــ الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنا الحنبلي(٧): أنبأنا بتصانيفه ورواياته ابن المُقَيَّر، عن ابن ناصر، عنه إجازة.

مولده سنة (٣٩٦هـ)، ومات سنة (٤٧١هـ).

٥٤ ــ الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد أبو العلاء الهَمَذَاني المُقْرِىء الحافظ(٨): أنبأنا بتصانيفه ورواياته ابن المُقَيَّر، ونصر بن عبد الرزاق الجِيلي، وأحمد بن يعقوب المارستاني، والأنجب بن أبي السعادات الحمَّامي، عنه إجازة. مات سنة (٥٦٩هـ).

---

(١) أبو علي الفارسي، إمام النحو، توفي سنة (٣٧٧هـ). السير ١٦/ ٣٧٩.
(٢) وهو في النحو، وقد طبع الإيضاح بتحقيق الدكتور محمد الشاذلي فرهود بالرياض.
(٣) هو ابن سُكينة، تقدم.
(٤) هو محمد بن عبد الباقي الأنصاري، تقدم.
(٥) الجوهري، هو المُقَنَّعي ابن المُذْهب، تقدم.
(٦) الخَلَّال، إمام حافظ، مسند العراق، توفي سنة (٤٣٩هـ). السير ١٧/ ٥٩٣.
(٧) ابن البنا، إمام محدث مفتي. السير ١٨/ ٣٨٠.
(٨) أبو العلاء، إمام حافظ، عالم محدث، صاحب تصانيف. السير ٢١/ ٤٠.

٥٥ ــ الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي أبو علي[١]، صاحب القراءات: أنبأنا بتصانيفه أبو إسحاق، إبراهيم بن محمود بن الخير، أنبأنا عبد المحسن بن تُرَيك، أنبأنا أحمد بن عبد الجبار الصَّيرفي، عنه إجازة.

٥٦ ــ الحسين بن مسعود البَغَوي[٢]، صاحب (شرح السنة)[٣] وغير ذلك: أنبأنا بجميع تصانيفه أبو الفرج عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب الحنبلي الدمشقي، وأبو المُظَفَّر محمد بن أبي البدر ابن المَنِّي، [قالا: أنبأنا][٤] أبو موسى محمد بن عمر الأصبهاني[٥] إجازة، عنه إجازة.

٥٧ ــ خلف بن عبد الملك بن بَشْكوال أبو القاسم الأنصاري القُرطبي[٦]: أنبأنا بجميع تصانيفه عبد الرحمن بن مكي سِبْط السِّلَفي، عنه كتابة من الأندلس.

---

(١) الأهوازي، نزيل دمشق، إمام عالم مقرىء، إلاَّ أنه ضعيف في الحديث بسبب كثرة روايته للغرائب، توفي سنة (٤٤٦هـ). السير ١٨/ ١٣.

(٢) البغوي، شيخ الإسلام، الإمام الحافظ المحدث الفقيه، توفي سنة (٥١٦هـ). السير ١٩/ ٤٣٩.

(٣) وهو من أهم كتب شروح الحديث، وأبان فيه مؤلفه عن علمٍ جمّ في الرواية والدراية، وقد طبع بتحقيق الشيخ شعيب الأرناؤوط، صدر عن المكتب الإسلامي في بيروت، وقد قام الأستاذ علي بن عمر بادحدح بإعداد دراسة جامعية عنه، طبعت في مجلدين.

(٤) جاء في الأصل: (و)، وهو خطأ ظاهر، لأنّ أبا موسى المديني شيخ لأبي الفرج وأبي المظفر.

(٥) هو أبو موسى المديني، تقدمت ترجمته برقم (١٦).

(٦) ابن بشكوال، إمام حافظ عالم ناقد، محدث الأندلس، توفي سنة (٥٧٨هـ). السير ٢١/ ١٣٩.

٥٨ ـ رَزِين بن معاوية العَبْدري[1]، صاحب (الجمع بين الست)[2]: أنبأنا بجميع تصانيفه أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار إجازة، أخبرنا أبو جعفر المبارك بن المبارك بن زُريق الواسطي[3]، عنه إجازة.

٥٩ ـ زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد بن المَرْزُبان بن علي بن عبد الله بن المَرْزُبان الشَّحّامي أبو القاسم النيسابوري[4]: أنبأنا بجميع تصانيفه أبو البركات عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن شيخ الشيوخ، وأبو الفضل محمد بن علي الواسطي، وأبو جعفر محمد بن عبد الكريم السيِّدي، عن أبي الخَيْر أحمد بن إسماعيل القزويني إجازة، عنه إجازة.

مولده سنة (٤٤٧هـ)، ومات في ربيع الآخر سنة (٥٣٣هـ).

٦٠ ـ زيد بن الحسن بن زيد الكندي أبو اليُمن[5]: أنبأنا بتواليفه ورواياته عبد الوهاب بن رَوَاج، عنه إجازة.

---

(١) هو رزين السُّرقسطي، الإمام المحدث، توفي سنة (٥٣٥هـ). السير ٢٠/ ٢٠٤.

(٢) واسمه (التجريد للصحاح الستة)، ولم يصل إلينا هذا الكتاب، لكن الإمام ابن الأثير في كتابه (جامع الأصول) فرَّقه على الأبواب.

ملحوظة: جاء هنا في الحاشية تفسير للست، فقال: (أي الموطأ والصحيحين والترمذي وأبو داود والنسائي). ويبدو أنها من إضافة الناسخ.

(٣) المبارك الواسطي، يعرف بابن الحداد، إمام حافظ، شيخ المقرئين، توفي سنة (٥٩٦هـ). السير ٢١/ ٣٢٧.

(٤) زاهر، إمام حافظ محدث، مسند خراسان. السير ٢٠/ ٩.

(٥) أبو اليمن، بغدادي، إمام عالم باللغة، وكان مقرئاً، توفي سنة (٦١٣هـ). السير ٢٢/ ٣٤.

٦١ ــ سُلَيم بن أيوب بن سُلَيم الرّازي / أبو الفتح الشافعي(١): [٦/ب]
أنبأنا بتصانيفه محمد بن محمد بن السبَّاك، أنبأنا عبد الحق بن عبد الخالق اليُوسفي، أنبأنا جعفر السرَّاج، عنه إجازة.

٦٢ ــ سعد بن [علي بن محمد] أبو القاسم الزَّنْجَاني اللُّغوي(٢)، صاحب كتاب (الضَّاد والظاء): أنبأنا بجميع تصانيفه محمد بن عبد الكريم بن السيِّدي، عن أبي الفرج ابن الجَوْزي(٣)، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السَّمرقندي، عنه إجازة.

٦٣ ــ سعد بن محمد بن سعد أبو الفوارس، الشاعر حَيْص بَيْص(٤): أنبأنا بأشعاره ورواياته الأنجب الحمَّامي، عنه إجازة.

٦٤ ــ شجاع بن فارس الذُّهلي(٥): أجاز للسِّلَفي، وأجاز لي أصحاب السِّلَفي.

٦٥ ــ طاهر بن عبد الله أبو الطيّب الطَّبري، الفقيه الشَّافعي(٦): أنبأنا بجميع تصانيفه الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النجَّار،

---

(١) سُليم الرازي، إمام حافظ متقن، توفي سنة (٦١٣هـ). السير ١٧/ ٦٤٥.

(٢) جاء في الأصل: محمد بن علي، وهو خطأ. وأبو القاسم الزنجاني، إمام حافظ قدوة، شيخ الحرم، توفي سنة (٤٧١هـ). السير ١٨/ ٣٨٥.

(٣) ابن الجوزي، ستأتي ترجمته لاحقاً.

(٤) حيص بيص شاعر بغدادي، كان أديباً فقيهاً على مذهب الإمام الشافعي، توفي سنة (٥٧٤هـ). وقد طبع ديوانه في بغداد، سنة ١٩٧٥م، بتحقيق مكي السيد جاسم، وشاكر هادي شكر، وانظر: السير ٢١/ ٦١.

(٥) شجاع، بغدادي، إمام محدث، ثقة حافظ، توفي سنة (٥٠٧هـ). السير ١٩/ ٣٥٥.

(٦) أبو الطيب الطبري، شيخ الإسلام، الإمام الحافظ الفقيه، محدث بغداد. السير ١٧/ ٦٦٨.

أنبأنا عبد الوهاب بن علي بن سُكَينة، عن القاضي أبـي بكر، عنه إجازة.

وأنبأنا محمد بن السبَّاك، أنبأنا عبد الحق بن يوسف، أنبأنا أبو الحسين بن عبد الجبار الصَّيرفي إجازة، عنه إجازة.

مات لعشر بِقين من ربيع الأول سنة (٤٥٠هـ).

٦٦ ــ عبد الله بن محمد بن مِتّ الأنصاري، شيخ الإسلام[1]: أنبأنا بتصانيفه ورواياته عبد الله بن عمر بن اللَّتِّي، والأنجب بن أبـي السعادات الحَمَّامي، وعَجيبة بنت الحافظ أبـي بكر البَاقِدَاري، قالوا: أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن الحسين الصَّيدلاني[2]، ومسعود بن الحسن الثقفي[3] إجازة، قالا: أخبرنا شيخ الإسلام إجازةً.

٦٧ ــ عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن المُطهَّر بن أبـي عَصْرُون أبو سعد القاضي المَوْصلي الفقيه الشَّافعي[4]: أنبأنا بتصانيفه ورواياته الأخوان عبد الله ومحمد ابنا عبد الرحمن بن علوان الأسديان الحَلَبيان، عنه إجازةً.

ومات في رمضان سنة (٥٨٥هـ).

---

(١) هو الهروي الأنصاري، إمام حافظ كبير قدوة، صنف مؤلفات كثيرة، منها (ذم الكلام)، توفي سنة (٤٨١هـ). السير ١٨/ ٥٠٣.

(٢) الصيدلاني، شيخ مسند جليل، توفي سنة (٥٦٨هـ). السير ٢٠/ ٥٣٠.

(٣) هو أبو الفرج مسعود الأصبهاني، شيخ فاضل ثقة مسند، توفي سنة (٥٦٢هـ). السير ٢٠/ ٤٦٩.

(٤) ابن أبـي عصرون، إمام حافظ فقيه بارع مقرىء، كان قاضي القضاة. السير ٢١/ ١٢٥.

٦٨ ــ عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد ابن الخشَّاب النَّحْوي أبو محمد[(١)]: أنبأنا بتصانيفه ورواياته محمد بن السبَّاك، عنه إجازة.

٦٩ ــ عبد الله بن أحمد بن محمد عن عبد القاهر الطُّوسي، الخَطِيب الموصلي[(٢)]: أنبأنا بتصانيفه ورواياته أبو الحسن / محمد بن [٧/أ] أحمد بن عمر القَطِيعي، والحافظ محمد بن سعيد ابن الدُّبيثي، ويعقوب بن صقر، الواسطيان، عنه إجازة.

مات في سنة (٥٧٨هـ)، رحمه الله تعالى.

٧٠ ــ عبد الله بن بَرِّي النَّحوي[(٣)]: أنبأنا بتصانيفه ورواياته مُرتضى بن العفيف، عنه إجازة.

٧١ ــ عبد الله بن الحسين أبو البقاء العُكْبري النَّحوي[(٤)]: أنبأنا بتصانيفه جماعة، منهم ابنه عبد الرحمن، عنه إجازة.

٧٢ ــ عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى الدِّيباجي العُثماني أبو محمد[(٥)]: أنبأنا بتصانيفه ورواياته جعفر الهَمْداني، عنه إجازة.

مولده سنة [٤٨٤هـ][(٦)]، ومات في شوّال سنة (٥٧٢هـ).

---

(١) ابن الخشاب، إمام علاّمة عالم بالنحو، توفي سنة (٥٦٧هـ). السير ٢٠/ ٥٢٣.

(٢) خطيب الموصل، إمام عالم فقيه مُحَدِّث مسند. السير ٢١/ ٨٧.

(٣) ابن بَرِّي مصري، إمام علاّمة نحوي، توفي سنة (٥٨٢هـ). السير ٢١/ ١٣٦.

(٤) العكبري، بغدادي، إمام علاّمة نحوي بارع، توفي سنة (٦١٦هـ).

(٥) العثماني، إسكندراني، إمامٌ محدّث فقيه. السير ٢٠/ ٥٩٦.

(٦) في الأصل: ٤٧٦، وهو خطأ.

٧٣ ــ عبد الله بن علي بن سُويدة التَّكريتي[١]: أنبأنا بتصانيفه ورواياته محمد بن أحمد بن عمر القَطِيعي، عنه إجازة.

٧٤ ــ عبد الله بن علي أبو محمد الرُّشَاطي الحافظ[٢]، صاحب كتاب (أنساب قريش)[٣]: أنبأنا بتواليفه أبو القاسم عبد الرحمن بن مقرِب، عن أبي علي منصور بن خميس المقرىء[٤]، عنه إجازة بجميع تواليفه.

٧٥ ــ عبد الله بن عدي أبو أحمد الجُرْجاني[٥]، صاحب كتاب (الضعفاء)[٦]: أنبأنا بتصانيفه ناصر بن عبد العزيز أبو الفتوح الإسكندري، عن السِّلَفي، [ ][٧] عن أبي حازم عمر بن

(١) التكريتي، محدث ثقة، توفي سنة (٥٨٤هـ). التكملة لوفيات النقلة ١/ ٨٥.
(٢) الأندلسي، الإمام الحافظ المتقن النسابة، توفي سنة (٤٦٦هـ). السير ٢٠/ ٢٥٨.
(٣) اسمه كما في السير: (الإعلام بما في الأنوار والتماس الأزهار في أنساب رواة الآثار) وقد وصلنا ناقصاً، وقد اختصره عبد الحق بن عبد الرحمن الأزدي الإشبيلي، وهو مخطوط، توجد منه ثلاث نسخ في مصر وإستنبول. انظر: معجم ما ألّف عن رسول الله ﷺ للمنجد ٤٥، وقد أنجز تحقيقه الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين في مكة المكرمة، وطبع هذا المختصر في بيروت.
(٤) الأندلسي اللخمي، المقرىء. انظر: غاية النهاية ٢/ ٣١٢.
(٥) ابن عدي، إمام حافظ ناقد، توفي سنة (٣٦٥هـ)، وقد صنّف مصنفات كثيرة، ومنها (أسامي شيوخ الإمام البخاري في صحيحه)، قد حققناه، وطبع بدار البشائر الإسلامية في بيروت.
(٦) وهو المسمى بالكامل في ضعفاء الرجال، وقد طبع طبعتين، لكنه لا يزال بحاجة إلى تحقيقٍ علمي.
(٧) توجد هنا واسطة لم تذكر في الأصل، لأن السلفي يروي عن العبدويي بالواسطة.

أحمد بن إبراهيم [العَبْدُويـي][1]، عنه إجازة.

قال السِّلَفي: لم يُجز [العَبْدُويـي] لابن مردويه[2] إلاَّ مسموعاته فقط.

٧٦ ـ عبد الله بن أبـي زيد الفقيه المالكي[3]: أنبأنا بتصانيفه جعفـر الهمداني، عـن السِّلَفي، عن عبد الرحمن بن عتَّاب، عن مكي، عنه إجازة.

٧٧ ـ عبـد الرحمن بـن محمد بـن إسحاق بـن مَنْده[4]: أنبأنا بتصانيفه ابن المُقَيَّر، عن محمد بن ناصر، عنـه. مات سنـة (٤٧٠هـ)، ووُلد سنة (٣٨٣هـ).

٧٨ ـ عبـد الـرحمـن بـن محمـد بـن عبـد السَّمِيـع أبـو طـالـب الهاشمي[5]: أنبأنا بتصانيفه ورواياته أبو البقاء عبد الكريم بن الحسين ابن أبـي زَنْبَقة الواسطي، عنه إجازةً.

٧٩ ـ عبد الرحمن بن محمد بن عتَّاب أبو محمد الأندلسي[6]:

---

(١) جاء في الأصل: العبدي، وهو خطأ، والعبدويـي، إمامٌ حافظ، شيخ المحدثين في نيسابور، توفي سنة (٤١٧هـ). السير ١٧/ ٣٣٣.

(٢) ابن مردويه هو أبو بكر أحمد بن موسى الأصبهاني، الإمام الحافظ، محدث أصبهان، توفي سنة (٤١٠هـ). السير ١٧/ ٣٠٨.

(٣) ابن أبـي زيد القيرواني المالكي، إمام عالم قدوة، وهو صاحب كتاب الرسالة المشهورة في الفقه، توفي سنة (٣٨٩هـ). السير ١٧/ ١٠.

(٤) ابن منده، إمام كبير محدّث، صاحب المصنفات. السير ١٨/ ٣٤٩.

(٥) أبو طالب محدث ثقة مقرىء، شيخ واسط، توفي سنة (٦٢١هـ). السير ٢٢/ ١٨٥.

(٦) القرطبـي، الإمام العلاّمة المحدّث الثقة، مات سنة (٥٢٠هـ). السير ١٩/ ٥١٤.

أنبأنا بتصانيفه جعفر الهمداني، عن السِّلَفي، ومحمد بن عبد الرحمن الحضرمي، عنه إجازة من الأندلس.

٨٠ ــ عبد الرحمن بن محمد بن [عبيد] الله أبو البركات الأَنباري النَّحوي[١]: أنبأنا بتصانيفه محمد بن سعيد الدُّبيثي، عنه إجازة.

٨١ ــ عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج ابن الجَوْزي[٢]: أنبأنا بتصانيفه ورواياته ابنه يوسف، عنه إجازة.

٨٢ ــ عبد الرحمن بن أبـي حاتم الرازي أبو محمد[٣]، صاحب [٧/ب] (الجرح والتعديل)[٤]: / أخبرنا بتصانيفه إجازة ابن المُقَيَّر، عن ابن ناصر، أنبأنا عبد الرحمن بن منده، عن أحمد بن عبد الله الأصبهاني[٥]، عنه إجازةً.

مات سنة (٣٢٧هـ).

٨٣ ــ عبد الرحمن بن أبـي بكر عتيق بن أبـي سعيد خلف أبو القاسم الصقلِّي ابن الفحَّام[٦]: أنبأنا بتصانيفه جعفر، عن السِّلَفي عنه إجازة.

مات سنة (٥١٦هـ).

---

(١) في الأصل: عبد الله، وهو خطأ. وابن الأنباري إمام حافظ، شيخ العربية، توفي سنة (٥٧٧هـ). السير ٢١/ ١١٣.

(٢) ابن الجوزي، الإمام الحافظ العلاّمة الواعظ، شيخ الإسلام، توفي سنة (٥٩٧هـ). السير ٢١/ ٣٥٢.

(٣) هو عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، الإمام الحافظ الناقد. السير ١٣/ ٢٦٣.

(٤) طبع بتحقيق العلاَّمة المُعَلِّمي، بالهند.

(٥) هو أبو نعيم الأصبهاني، تقدّم.

(٦) ابن الفحام شيخ القراء، إمام ثقة. السير ١٩/ ٣٨٧.

٨٤ ــ عبيد الله بن محمد بن محمد بن بَطَّة العُكْبَري[١]: أنبأنا بتصانيفه ابن المُقَيَّر، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر القَطِيعي، ومحمد بن عبد الواحد ابن شُفنين، قالوا: أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الزَّاغُوني، أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد البُسْري[٢]، عنه أجازه.

٨٥ ــ عبيد الله بن حاتم السِّجِسْتاني أبو نصر الوائلي[٣]: أنبأنا بجميع تصانيفه إبراهيم بن الخَيِّر، عن أبـي الحسين عبد الحق بن يوسف، عن جعفر بن أحمد السرَّاج، عنه إجازة.

٨٦ ــ عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي[٤]: أنبأنا بتصانيفه وروايته محمد بن محمود ابن النجار، عن عبد الوهاب بن سُكَينة، عنه إجازة.

(ح) وأنبأنا مرتضى بن العَفِيف، عن أبـي القاسم بن عساكر[٥] إجازةً، عنه إجازة.

مات سنة (٥٢٩هـ).

---

(١) ابن بطة، إمام حافظ قدوة فقيه، توفي سنة (٣٨٧هـ). السير ١٦/ ٥٢٩.

(٢) البسري، مسند العراق، إمام عالم ثقة، توفي سنة (٤٧٤هـ). السير ١٨/ ٤٠٢.

(٣) أبو نصر السجستاني، أو السجزي، إمام حافظ، عالم شيخ السنة، مصنف كتاب (الإبانة) وغيره، توفي سنة (٤٤٤هـ). السير ١٧/ ٦٥٤.
ملحوظة: جاء في الأصل: (عبيد الله بن أبـي حاتم)، وهو خطأ.

(٤) عبد الغافر، إمام حافظ عالم، صاحب كتاب (السياق) وغير ذلك. السير ٢٠/ ١٦.

(٥) هو علي بن الحسن الدمشقي، صاحب التاريخ، سيأتي التعريف به.

٨٧ ــ عبد الوهاب بن نصر الفقيه المالكي البغدادي[١]: أنبأنا بتصانيفه جعفر الهمداني، عن القاضي عبد الله بن عبد الرحمن العثماني، أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن زغبة، عن أبـي الحسين يحيـى بن إبراهيم البيَّاز[٢]، عنه.

قال جعفر: وأنبأنا السِّلَفي، عن عبد الرحمن بن عتَّاب كتابة، عن أبـي عبد الله محمد بن شمَّاخ، عنه إجازةً.

مات بمصر سنة (٤٢٢هـ).

٨٨ ــ عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الصَّابوني أبو الفتح المالكي[٣]: أنبأنا بتصانيفه ابن المُقَيَّر، عنه.

مولده سنة (٤٨٢هـ)، ومات سنة (٥٥٦هـ).

٨٩ ــ عبـد الكـريـم بـن هَـوازن القُشَيـري[٤]: أنبـأنـا بتصـانيفـه الأَنجب بن أبـي السعادات الحمَّامي، وأبو العباس أحمد بن يعقوب المارستاني، قالا: أنبأنا عمر بن أحمد بن عمر الخَطِيبـي[٥]، أخبرنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن عثمان الجِيْلي إجازة، عنه إجازةً.

(ح) وأنبأنا جعفر، عن أبـي الطاهر إسماعيل بن عوف، عن

---

(١) هو القاضي عبد الوهاب المالكي، شيخ المالكية، الإمام العلاّمة. السير ١٧/ ٤٢٩.

(٢) البياز، شيخٌ مقرىء، ستأتي ترجمته.

(٣) ابن الصابوني البغدادي، إمام مقرىء. السير ٢٠/ ٣٥٤.

(٤) أبو القاسم القُشيري النيسابوري، الإمام الزاهد القدوة، صاحب (الرسالة) المشهورة في التصوّف. السير ١٨/ ٢٢٧.

(٥) الخطيبـي شيخ فقيه. انظر: طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي ٧/ ٢٣٩.

عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن[1] عن أبيه إجازة.

مات سنة (٤٦٥هـ)، ومولده سنة (٣٧٥هـ)/ . [٨/ أ]

٩٠ ـ عبد الكريم بن محمد بن محمد بن منصور بن محمد أبو سعد ابن السَّمْعَانِي الحافظ المؤرخ[2]: أنبأنا بتصانيفه ورواياته أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر القَطِيعي، أنبأنا عبد الله بن جرير الكاتب، عنه إجازة.

٩١ ـ عبد الغني بن سعيد الحافظ[3]: أنبأنا بتصانيفه ابن المُقَيَّر، عن محمد بن ناصر، عن أبي إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبَّال[4]، عنه إجازة.

٩٢ ـ عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد الرُّوياني الإمام[5]، صاحب (البحر): أنبأنا بتصانيفه ورواياته جعفر الهَمَداني، عن السِّلَفي، عنه إجازة.

مولده في ذي الحجة سنة (٤١٥هـ)، وقتل شهيداً، حادي عشر من سنة (٥٠٢هـ).

---

(١) عبد المنعم القشيري، إمام مسند معمر، توفي سنة (٥٣٢هـ). السير ١٩/ ٦٢٣.

(٢) السمعاني، الإمام الحافظ الكبير، حدث خراسان، صنّف مصنفات كثيرة، منها (الأنساب)، توفي سنة (٥٦٢هـ). السير ٢٠/ ٤٥٦.

(٣) هو أبو محمد الأزدي المصري، الإمام الحافظ الحجة، توفي سنة (٤٠٩هـ). السير ١٧/ ٢٦٨.

(٤) الحبال، إمام حافظ متقن زاهد، توفي سنة (٤٨٢هـ). السير ١/ ٤٩٥.

(٥) الروياني، شيخ الشافعية، كان إماماً عالماً متقناً. السير ١٩/ ٢٦٠.

٩٣ ـ عَبْد بن أحمد أبو ذرّ الهَرَوي[١]: أنبأنا بتواليفه جعفر الهَمْداني، عن السِّلَفي، عن أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر[٢]، عنه إجازة.

٩٤ ـ عبد القاهر بن عبد الله بن محمد أبو النَّجيب السُّهْرَوردي الصُّوفي الشَّافعي[٣]: أنبأنا بتصانيفه ورواياته الأنجب بن أبي السعادات الحمَّامي، وأحمد بن يعقوب المارستاني، عنه إجازة.

٩٥ ـ عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ[٤]: أنبأنا بتصانيفه ابن المُقَيَّر، ومحمد بن أحمد بن عمر القَطِيعي، قالا: أنبأنا أبو الكرم المبارك بن أحمد الشَّهْرَزُوري[٥]، عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن المُهْتدي[٦]، عنه إجازة.

٩٦ ـ عمر بن عبد المجيد أبو حفص الميَّانَشِي، نزيل مكة[٧]: أنبأنا بتصانيفه ورواياته جعفر الهَمْداني، عنه.

مات بمكّة في المُحَرَّم سنة (٥٨٣هـ).

---

(١) أبو ذر الهروي الحافظ شيخ الحرم، توفي سنة (٤٣٤هـ). السير ١٧/ ٥٥٤.

(٢) أبو مكتوم، شيخ عالم، توفي بعد سنة (٤٩٧هـ). السير ١٩/ ١٧١.

(٣) عبد القاهر شيخ بغداد، كان إماماً عالماً متفنناً زاهداً، توفي سنة (٥٦٣هـ). السير ٢٠/ ٤٧٥، وقد جاء ذكره وترجمته في مشيخة ابن أخيه الإمام عمر السُّهْرَوردي.

(٤) ابن شاهين البغدادي، الإمام الحافظ المحدث الناقد، توفي سنة (٣٨٥هـ). السير ١٦/ ٤٣١.

(٥) أبو الكرم، إمام شيخ القرّاء، توفي سنة (٥٥٠هـ). السير ٢٠/ ٢٨٩.

(٦) ابن المهتدي البغدادي، القاضي الشريف، كان محدثاً ثقة، توفي سنة (٤٦٤هـ). السير ١٨/ ٢٣٨.

(٧) الميَّانَشِي، محدث ثقة. السير ٢١/ ١٥٧، وهو صاحب كتاب (ما لا يسع المحدِّث جهله)، وقد طبع أكثر من مرّة.

٩٧ ــ علي بن [محمود] أبو الحسن الزَّوْزَني البَحَّاثي[١]: أنبأنا بتصانيفه الحسن بن ناصر الحَضْرمي، عن أحمد بن أبـي العلاء الهَمَذاني كتابة، عن أبـي بكر هبة الله ابن الفرج ابن أخت الطَّويل الهَمَذاني[٢]، عنه إجازة.

٩٨ ــ علي بن محمد بن حبيب الماوردي[٣]، صاحب (الحاوي)[٤] وغيره: أنبأنا بتصانيفه القاضي أبو النجيب عبد الرحمن بن يحيى التكريتي، عن عبد المنعم بن كُليب، وذاكر بن كامل، قالا: أنبأنا أبو العز أحمد بن عبيد الله / بن كادَش[٥]، عنه إجازة. [٨/ب]

مات سنة (٤٥٠هـ).

٩٩ ــ علي بن أحمد الواحدي المفسِّر[٦]: أنبأنا ابن المُقَيَّر، عن أبـي الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد المِيهَني، عنه إجازة.

١٠٠ ــ علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظَّاهري الأندلسي

---

(١) جاء في الأصل: محمد، وهو خطأ، والبحاثي، إمام صالح، شيخ الصوفيّة، توفي سنة (٤٥١هـ). انظر: شذرات الذهب ٥/ ٢٢٢.

(٢) أبو بكر هبة الله، شيخ صالح معمر، مسند همذان، توفي سنة (٥٤٢هـ). السير ٢٠/ ١٦٣.

ملحوظة: كررت في الأصل: (ابن الفرج) مرتين، وهو خطأ.

(٣) الماوردي البغدادي، الإمام العلاَّمة القاضي. السير ١٨/ ٦٤.

(٤) وهو من أهم كتب الشافعية، وقد طبع في ثمانية عشر مجلداً، في بيروت.

(٥) ابن كادش بغدادي، محدث، لكنه كان متروك الحديث، وهو آخر من روى عن الماوردي، توفي سنة (٥٢٦هـ). السير ١٩/ ٥٥٨.

(٦) الواحدي، نيسابوري، إمام علاَّمة فقيه، توفي سنة (٤٦٨هـ). السير ١٨/ ٣٣٩. وقد ألف ثلاثة كتب في التفسير.

أبو محمد[1]: أنبأنا بتصانيفه ورواياته الأنجب بن أبي السعادات الحمَّامي، عن أبي طالب محمد بن علي الكَتَّاني الواسطي، عن أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحُمَيدي، عنه إجازة.

(ح) وأنبأنا جعفر، عن السِّلَفي، عن شُرَيح بن محمد بن شُرَيح الرُّعيني[2]، قال: أجاز لي أبو محمد علي بن حزم الظاهري.

مولده سنة (٣٨٤هـ)، ومات سنة (٤٥٦هـ).

١٠١ ــ علي بن الحسن بن الحسين أبو الحسن الخِلَعي[3]: أنبأنا بتصانيفه ورواياته ابن المُقَيَّر، عن محمد بن ناصر، عنه إجازة.

١٠٢ ــ علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدِّمشقي الشَّافعي[4]: أنبأنا بتصانيفه مرتضى بن العفيف، والقاضي أبو نصر محمد بن هبة الله ابن الشِّيرازي، وأبو بكر محمد بن سعيد بن الخازن، كلهم عنه إجازة.

مات في عشر رجب سنة (٥٧١هـ) بدمشق.

---

(١) ابن حزم، هو الإمام الأوحد العلاّمة ذو الفنون. السير ١٨/ ١٨٤.

(٢) الرُّعيني، إمام حافظ، شيخ المقرئين والمحدثين في إشبيلية، توفي سنة (٥٣٩هـ). السير ٢٠/ ١٤٢.

(٣) الخِلعي، إمام حافظ محدث فقيه، مسند الديار المصرية، توفي سنة (٤٩٢هـ). السير ١٩/ ٧٤.

(٤) ابن عساكر هو صاحب تاريخ دمشق، وغيره من المؤلفات، وقد حققت له كتاباً بعنوان: (أسماء الصحابة الذين أخرج لهم الإمام أحمد بن حنبل في المسند)، وطبع بدار البشائر الإسلامية في بيروت. وانظر: السير ٢٠/ ٥٥٤.

١٠٣ ــ علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدَّارقُطني[١]: أنبأنا بتصانيفه ورواياته ابن المُقَيَّر، عن أبـي الكرم المبارك الشَّهرزوري، أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن المُهْتدي بالله، عنه إجازة.

(ح) وأنبأنا أبو الكرم محمد بن عبد الواحد بن شُفَنين، عن أبـي بكر محمد بن عبيد الله بن الزَّاغُوني، عن أبـي منصور محمد بن محمد العُكْبري[٢]، عنه إجازة.

١٠٤ ــ علي بن عَقِيل بن محمد بن عقيل أبو الوفاء الحنبلي[٣]: أنبأنا بتصانيفه ورواياته ابن المُقَيَّر، عن ابن ناصر، عنه إجازة[٤].

مات سنة (٥١٣هـ).

١٠٥ ــ علي بن المُحَسِّن التَّنُوخي أبو القاسم البغدادي[٥]: أنبأنا بتصانيفه أبو بكر بن طلحة المعدّل، عن عبد المنعم بن كُليب، عن أبـي منصور محمد بن أحمد بن طاهر الخازن، عنه إجازة.

١٠٦ ــ علي بن هبة الله بن علي أبو نصر ابن ماكولا الحافظ[٦]: أنبأنا بتصانيفه ابن المُقَيَّر، عن محمد بن ناصر، عنه.

مات إما في (٦)، أو (٥٨٧هـ).

---

(١) الدارقطني، إمام المحدثين وسيّد النقّاد، توفي ببغداد سنة (٣٨٥هـ). السير ١٦/ ٤٤٩.

(٢) العكبري، إمام عالم أديب إخباري، توفي سنة (٤٧٢هـ). السير ١٨/ ٣٩٢.

(٣) ابن عقيل، الإمام العلاّمة، شيخ الحنابلة ببغداد. السير ١٩/ ٤٤٣.

(٤) كررت هذه الكلمة في الأصل مرتين، وهو خطأ.

(٥) التنوخي، الإمام العالم، وهو ابن صاحب كتاب (الفرج بعد الشدّة)، توفي سنة (٤٤٧هـ). السير ١٧/ ٦٤٩.

(٦) ابن ماكولا، إمام حافظ ناقد حجة. السير ١٨/ ٥٦٩.

١٠٧ ـ عياض بن موسى بن عياض اليَحْصُبي[1]: أنبأنا بتصانيفه ورواياته: جعفر الهَمْداني، عن السِّلَفي، عنه إجازة.

١٠٨ ـ القاسم بن علي بن محمد أبو محمد الحَرِيري البصري[2]: أنبأنا بتصانيفه محمد بن سعيد، / ابن الدُّبيثي الحافظ، [٩/أ] وأبو الفضل المُرَجَّى بن أبي الحسن القزَّاز الواسطي، قالا: أنبأنا أبو الفرج أحمد بن الحسين الواسطي.

(ح) وأنبأنا [إبراهيم بن بركات][3] الخُشُوعي، عن أبيه إجازة[4]، عن الحريري إجازة.

مات سنة (٥١٦هـ) بالبصرة، وله سبعون سنة.

١٠٩ ـ القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر أبو محمد الحافظ[5]: أنبأنا بتصانيفه ورواياته مرتضى بن العفيف، عنه إجازة.

١١٠ ـ القاسم بن الفضل أبو عبد الله الثقفي[6]، صاحب (الفوائد الثقفيات)[7]: أنبأنا بتصانيفه ورواياته ابن المُقَيَّر، ومحمد بن

---

(١) القاضي عياض، إمام حافظ علّامة، شيخ الإسلام، توفي سنة (٥٤٤هـ). السير ٢١٢/٢٠.

(٢) الحريري، إمام علّامة، وهو صاحب المقامات. السير ١٩/ ٤٦٠.

(٣) جاء في الأصل: بركات بن إبراهيم، وهو خطأ.

(٤) هو بركات بن إبراهيم بن طاهر، الإمام الحافظ المعمر، مسند الشام، توفي سنة (٥٩٨هـ). السير ٢١/ ٣٥٥.

(٥) ابن عساكر، إمام حافظ محدث، توفي سنة (٦٠٠هـ). السير ٢١/ ٤٠٥.

(٦) الثقفي، إمام عالم مسند وقته بأصبهان. السير ٨/١٩.

(٧) توجد منه نسخة خطية بالظاهرية.

أحمد بن عمر القَطِيعي، وأبو بكر محمد بن شُفَنين، قالوا: أنبأنا أبو بكر ابن الزَّاغُوني، عنه إجازة.

مات في رجب سنة (٤٨٩هـ)، وكان مولده سنة سبع [وتسعين][١] وثلثمائة.

١١١ ــ محمود بن عمر الزَّمَخْشَري[٢]: أنبأنا بتصانيفه الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود ابن النجار، عن زينب الشَّعْرية[٣]، عنه إجازة.

١١٢ ــ محمود بن المبارك أبو القاسم المُجِير البغدادي، الفقيه الشَّافعي[٤]: أنبأنا بتصانيفه معتوق بن نصر بن جميل الواسطي، عنه إجازة.

١١٣ ــ مكي بن أبي طالب القيسي المقرىء أبو محمد[٥]، صاحب كتب القراءات[٦]: أنبأنا بتصانيفه جعفر، عن السِّلَفي، عن عبد الرحمن بن عتَّاب، عنه إجازة.

---

(١) في الأصل: خمسين، وهو خطأ.

(٢) الزمخشري، الإمام العلاّمة النحوي المفسر، توفي سنة (٥٣٨هـ). السير ٢٠/ ١٥١.

(٣) هي زينب بنت عبد الرحمن، الشيخة الجليلة، مسندة خراسان، توفيت سنة (٦١٥هـ) بنيسابور. السير ٢٢/ ٨٥.

(٤) محمود بن المبارك الواسطي، ثم البغدادي، شيخ عالم أصولي، شيخ الشافعية، توفي سنة (٥٩٢هـ). السير ٢١/ ٢٥٥.

(٥) مكي، إمام عالم، شيخ المقرئين، توفي سنة (٤٣٧هـ). السير ١٧/ ٥٩١.

(٦) صنّف الأستاذ الدكتور أحمد حسن فرحات كتاباً في ترجمة مكي، وذكر فيه مصنفاته ومواضع وجودها، وغير ذلك، فأجاد وأفاد.

١١٤ ـ المُحسِّن بن علي بن محمد ابن أبـي الفهم التَّنوخي[(١)]، صاحب كتاب (الفرج بعد الشدّة)[(٢)] وغيره: أنبأنا بتصانيفه ورواياته محمد بن محفوظ الحافظ، عن الحافظ عبد الوهاب بن سُكَينة، عن القاضي أبـي بكر الأنصاري، عن أبـي القاسم علي بن المُحَسِّن التَّنوخي، عنه إجازة.

١١٥ ـ محفوظ بن أحمد بن الحسن أبو الخطاب الكَلْواذي[(٣)]: أنبأنا بتصانيفه علي بن معالي الرُّصافي، عن عبد المنعم بن كُلَيب، عنه إجازة.

١١٦ ـ المبارك بن سعيد أبو بكر الواسطي النحوي[(٤)]: أنبأنا بتصانيفه ابن النَّجار، عنه.

[٩/ب] ١١٧ ـ المبارك بن فاخر بن محمد بن يعقوب / النَّحوي[(٥)]: أجاز لنا أصحاب السِّلَفي، عنه، بإجازته منه.

١١٨ ـ مسعود بن محمد بن مسعود بن طاهر أبو المعالي،

---

(١) التنوخي، إمام عالم أديب قاضي، توفي سنة (٣٨٤هـ). السير ١٦/ ٥٢٤.
(٢) طبع هذا الكتاب في خمسة مجلدات، وطبع أيضاً (نشوار المحاضرة) وكلاهما بتحقيق عبود الشالجي رحمه الله تعالى.
(٣) أبو الخطاب، إمام عالم فقيه، شيخ الحنابلة ببغداد، توفي سنة (٥١٠هـ). السير ٣٤٨/١٩.
(٤) هو المبارك بن المبارك بن سعيد ابن الدَّهان، الإمام العلاّمة النحوي، توفي سنة (٦١٢هـ). السير ٢٢/ ٨٦.
(٥) المبارك بن فاخر، أبو الكرم البغدادي، عالم نحوي، توفي سنة (٥٠٥هـ). السير ٣٠٢/١٩.

القُطْب النيسابوري الشافعي[1]، صاحب (الهادي في الفقه): أنبأنا بتصانيفه ورواياته محمد بن أحمد بن عمر القَطِيعي، عنه إجازة.

١١٩ ـ نَصْر بن عبد العزيز بن نوح الفارسي أبو الحسين، المقرىء، الشِّيرازي[2]: أنبأنا جعفر، عن السِّلَفي، عن مُرشد المديني، عنه إجازة.

١٢٠ ـ نصر بن إبراهيم أبو الفتح المقدسي[3]: أنبأنا بتصانيفه عبد الوهاب بن ظافر بن رَوَاج، بإجازته من أبي محمد العثماني، بإجازته من هبة الله بن المحسن، بإجازته منه.

(ح) وأنبأنا أبو القاسم بن الصَّفراوي، عن أبي يحيى اليسع بن عيسى ابن حزم[4]، أنبأنا أبو علي حسين بن حَيّون الصَّدفي[5]، عنه إجازة.

١٢١ ـ نصر بن منصور بن الحسن أبو المواهب النُّمَيري الشَّاعر[6]:

---

(١) مسعود، إمام عالم، شيخ الشافعية بنيسابور، توفي سنة (٥٧٨هـ). السير ٢١/ ١٠٦.

(٢) نصر بن عبد العزيز، إمام محدث ثقة، كان مقرىء الديار المصرية ومسندها، توفي سنة (٤٦١هـ). انظر: غاية النهاية ٢/ ٣٣٦.

(٣) نصر بن إبراهيم، الإمام العلاّمة الفقيه المحدّث، شيخ الإسلام، توفي سنة (٤٩٠هـ). السير ١٩/ ١٣٦.

(٤) هو اليسع الغافقي، الحافظ المحدث المقرىء الثقة، توفي سنة (٥٧٥هـ). انظر: المعجم في أصحاب أبي علي الصدفي، لابن الأبار: ٣٣٤.

(٥) هو الإمام أبو علي الصدفي السكري الأندلسي، القاضي، حافظ عالم، مُحَدِّث مسند، توفي سنة (٥١٤هـ). السير ١٩/ ٣٧٦.

(٦) النميري، نزيل بغداد، شاعر أديب. السير ٢١/ ٢١٣.

أنبأنا بديوانه ومروياته عبد الرحمن بن عمر القرشي الشافعي، عنه إجازة.
مات سنة (٥٨٨هـ).

١٢٢ ــ ناصر بن أبي المكارم المُطَرِّزي النَّحوي[1]: أنبأنا محمد بن عبد الله بن عبد المجيد، عنه إجازة.

١٢٣ ــ يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن مَنْده[2]: أنبأنا أبو صالح نصر بن عبد الرزاق الجِيْلي بتصانيفه، عن السِّلَفي، عنه إجازة.

١٢٤ ــ يحيى بن علي بن بِسْطام الشَّيباني أبو زكريا التَّبْرِيزي[3]: أنبأنا بتصانيفه محمد بن سعيد الدُّبَيْثي، عن القاضي أبي طالب محمد بن علي الكَتَّاني، عنه.

(ح) وأصحاب السِّلَفي، عنه، بإجازته منه.

مولده سنة (٥١٩هـ).

١٢٥ ــ يحيى بن القاسم بن [المفرَّج] التَّكْريتي، الفقيه الشَّافعي[4]، صاحب التفسير: أنبأنا بتصانيفه ولده الإمام عبد الرحمن، عن أبيه إجازة.

---

(١) هو ناصر بن عبد السيد بن علي الخُوارزمي الحنفي، عالم أديب، كان شيخ المعتزلة، توفي سنة (٦١٠هـ). السير ٢٢/٢٨.

(٢) ابن منده الأصبهاني، الإمام الحافظ المحدث، كان كثير التصنيف، توفي سنة (٥١١هـ). السير ١٩/ ٣٩٥.

(٣) التبريزي، إمام اللغة، كان أديباً، إلاّ أنه لم يكن مرضيّ السيرة، وهو مصنف شرح الحماسة وغيره، توفي سنة (٥٠٢هـ). السير ١٩/ ٢٦٩.

(٤) جاء في الأصل: (الفرج) وهو خطأ، وهوأبو زكريا التكريتي، الإمام الفقيه، توفي سنة (٦١٦هـ). انظر: التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٤٧٨.

١٢٦ ـ يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد المقرىء(١)، صاحب (النُّبَذ في القراءات الثمان): أنبأنا بتواليفه ورواياته جعفر الهمداني، قال: أجاز لنا أبو محمد العثماني، عن أبي بكر محمد بن عبد العزيز بن زُغبة، عنه إجازة.

١٢٧ ـ يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر أبو عمر النَّمري الحافظ(٢): / أنبأنا بتصانيفه جعفر الهَمَداني، عن السِّلَفي، [١٠/أ] عن أبي عمران موسى بن عبد الرحمن بن أبي تَلِيد(٣)، عنه إجازة.

(ح) وأنبأنا المُرَجّى بن أبي الحسن الواسطي، عن أبي طالب محمد بن علي الكَتَّاني، عن الحُميدي محمد بن أبي نصر، عنه إجازة.

(ح) وأنبأنا نصر بن عبد الرزاق، عن أبي الفتح ابن البَطِّي(٤)، عن الحُمَيدي.

---

(١) هو أبو الحسين ابن البيّاز الأندلسي، أحد علماء القراءات، توفي سنة (٤٩٦هـ)، وله تسعون سنة، وقد اختلط آخر عمره. انظر: غاية النهاية لابن الجزري ٢/ ٣٦٤، والسير ١٩/ ١٩٤.

(٢) ابن عبد البر، شيخ الإسلام، إمام أهل المغرب وحافظها، وصاحب المصنفات الشهيرة مثل التمهيد والاستذكار، وغير ذلك، توفي سنة (٤٦٣هـ). السير ١٨/ ١٥٣.

(٣) ابن أبي تليد الأندلسي، شيخٌ مكثر عن ابن عبد البر، وكان صدوقاً، توفي سنة (٥١٧هـ). السير ١٩/ ٥١٦.

(٤) هو محمد بن عبد الباقي البغدادي، مسند العراق، وقد تقدّم التعريف به.

١٢٨ ـ يوسف بن محمد بن يوسف، [أبو القاسم] الخطيب[1]، صاحب كتاب (سلوة القلوب): أنبأنا بتصانيفه الحسن بن ناصر الحضرمي، قال: كتب إليَّ أحمد بن الحسن الهَمْداني، أخبرنا أبو بكر هبة الله بن الفرج ابن أخت الطَّويل إجازة، عن المصنف.

* * *

آخره

والحمد لله

وصلّى الله على سيّدنا محمد، وآله وصحبه وسلّم تسليماً

والحمد لله رب العالمين

* * *

(١) جاء في الأصل: أبو بكر، وهو خطأ. ويوسف بن محمد إمام محدّث، كان مسند هَمَذان وزاهدها، توفي سنة (٤٦٨هـ). السير ١٨/ ٣٤٨.




فهارس الكتاب

١ ـ فهرس الأعلام

* * *

٢ ـ فهرس الكتب الواردة في النص والمحقّق

* * *

٣ ـ فهرس مصادر التحقيق والدراسة[1]

١ ـ الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، تحقيق باسم الجوابرة، دار الراية، الرياض.

٢ ـ إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، للبوصيري، مكتبة الرشد، الرياض.

٣ ـ الأدب المفرد، للبخاري، المكتبة السلفية بالقاهرة.

٤ ـ الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليلي، تحقيق محمد سعيد بن عمر، دار الرشد، الرياض.

٥ ـ الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر، تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة.

٦ ـ الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، للخطيب البغدادي، تحقيق عز الدين علي السيد، القاهرة.

٧ ـ الأنساب، للسمعاني، دار الكتب العلمية، بيروت.

٨ ـ البداية والنهاية، لابن كثير، تحقيق عبد الله التركي، دار هجر، القاهرة.

٩ ـ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت.

١٠ ـ التاريخ الكبير، للبخاري، طبعة الهند.

١١ ـ تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، طبعة الخانجي بمصر.

(١) هذا الفهرس يشمل كتاب ذكر الإمام ابن منده، وكتاب تحفة أهل الحديث لابن العمادية.

١٢ ــ تاريخ دمشق، لابن عساكر، دار الفكر، بيروت.

١٣ ــ تاريخ علماء مصر، لابن الطحان، تحقيق محمود الحداد، دار العاصمة بالرياض.

١٤ ــ تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لابن زبر، تحقيق عبد الله بن أحمد الحمد، دار العاصمة بالرياض.

١٥ ــ التدوين في أخبار قزوين، للقزويني، طبعة الهند.

١٦ ــ ترتيب المدارك وتقريب المسالك، للقاضي عياض، طبعة المغرب.

١٧ ــ تفسير ابن أبي حاتم، تحقيق أسعد الطيب، مكتبة الباز بمكة.

١٨ ــ تفسير الطبري، القاهرة.

١٩ ــ التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد، لابن نقطة، طبعة الهند.

٢٠ ــ تكملة إكمال الإكمال، للصابوني، تحقيق مصطفى جواد، دار العلوم والحكم، المدينة المنورة.

٢١ ــ تكملة الإكمال، لابن نقطة، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى بمكة.

٢٢ ــ التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبد البر، طبعة المغرب.

٢٣ ــ تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٢٤ ــ توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٢٥ ــ الثقات، لابن حبان، طبعة الهند.

٢٦ ــ جامع الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وغيره، القاهرة.

٢٧ ــ جامع الأصول في أحاديث الرسول، لابن الجزري، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، دمشق.

٢٨ ــ الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب البغدادي، تحقيق محمد عجاج الخطيب، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٢٩ ــ الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، طبعة الهند.

٣٠ ــ جزء لوين، تحقيق مسعد عبد الحميد، أضواء السلف بالرياض.

٣١ ــ الجمع بين رجال الصحيحين، لابن طاهر المقدسي، طبعة الهند.

٣٢ ــ جمهرة أنساب العرب، لابن حزم، تحقيق عبد السلام هارون، دار المعارف، القاهرة.

٣٣ ــ جمهرة النسب، للكلبي، تحقيق ناجي حسن، عالم الكتب، بيروت.

٣٤ ــ حديث خيثمة بن سليمان الأطرابلسي، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتب العربي، بيروت.

٣٥ ــ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم، طبعة الخانجي، القاهرة.

٣٦ ــ خلاصة الأثر، للمحبي، دار صادر، بيروت.

٣٧ ــ الدر المنثور في التفسير بالمأثور، للسيوطي، دار الفكر، بيروت.

٣٨ ــ دلائل النبوة، للبيهقي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٩ ــ ذكر أخبار أصبهان، لأبي نعيم، طبعة ليدن.

٤٠ ــ ذيل إكمال الإكمال، لابن العمادية، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى بمكة.

٤١ ــ ذيل التقييد، للفاسي، تحقيق محمد صالح المراد، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

٤٢ ــ الزهد، لابن المبارك، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت.

٤٣ ــ سؤالات الحاكم للدارقطني، تحقيق موفق عبد الله، دار المعارف بالرياض.

٤٤ ــ السنَّة، لابن أبي عاصم، تحقيق ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت.

٤٥ ــ سنن أبي داود السجستاني، تحقيق عبيد الدعاس، حمص.

٤٦ ــ سنن النسائي الصغرى (المجتبى)، فهرسة الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

٤٧ ــ سنن النسائي الكبرى، تحقيق شعيب الأرناؤوط وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٤٨ ــ سيرأعلام النبلاء، للذهبي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٤٩ ــ شذرات الذهب، لابن العماد، تحقيق محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق.

٥٠ ــ شعب الإيمان، للبيهقي، طبعة الهند.

٥١ ــ صحيح البخاري، المكتبة السلفية بالقاهرة، مع فتح الباري.

٥٢ ــ صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة.

٥٣ ــ الضعفاء، للعقيلي، تحقيق عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٥٤ ــ طبقات المحدثين بأصبهان، لأبي الشيخ، تحقيق عبد الغفور عبد الحق البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٥٥ ــ طبقات علماء الحديث، لابن عبد الهادي، تحقيق أكرم البوشي وإبرهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة.

٥٦ ــ طرق حديث نظر الله امرءاً، لأبي عمرو المديني، تحقيق بدر البدر، دار ابن حزم، بيروت.

٥٧ ــ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لابن الجوزي، طبعة باكستان.

٥٨ ــ عمل اليوم والليلة، للنسائي، تحقيق فاروق حمادة، المغرب.

٥٩ ــ غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، طبعة القاهرة.

٦٠ ــ فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر، المكتبة السلفية بالقاهرة.

٦١ ــ قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر، لصالح الفُلَّاني، تحقيق عامر حسن صبري، دار الشروق بجدة.

٦٢ ــ الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، دار الفكر، بيروت.

٦٣ ـ كتاب المجروحين، لابن حبان، تحقيق محمد إبراهيم زيد، دار الوعي، حلب.

٦٤ ـ كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، للمتقي الهندي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٦٥ ـ لسان العرب، لابن منظور، طبعة دار المعارف بالقاهرة.

٦٦ ـ لسان الميزان، لابن حجر، طبعة الهند.

٦٧ ـ المؤتلف والمختلف، المعروف بالأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط، لابن طاهر المقدسي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٦٨ ـ المتفق والمفترق، للخطيب البغدادي، تحقيق محمد صادق أيدن، دار القادري، دمشق.

٦٩ ـ مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، للفُتَّني، الهند.

٧٠ ـ مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لملا علي القاري، مكتبة مصطفى الباز بمكة.

٧١ ـ المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم، طبعة الهند.

٧٢ ـ مسند أحمد، طبعة صادر، وهي مصورة عن الطبعة الأولى بالقاهرة، كما رجعت أيضاً إلى الطبعة الجديدة المحققة، الصادرة من مؤسسة الرسالة، بيروت.

٧٣ ـ مسند أبي داود الطيالسي، تحقيق محمد التركي، دار هجر، القاهرة.

٧٤ ـ مسند أبي عوانة الإسفراييني، طبعة الهند.

٧٥ ـ مسند أبي يعلى الموصلي، تحقيق حسين أسد، دار المأمون، دمشق.

٧٦ ـ مشيخة أبي المواهب الحنبلي، تحقيق مطيع الحافظ، دار الفكر، دمشق.

٧٧ ـ مشيخة ابن أبي الصقر، تحقيق حاتم العوني، مكتبة الرشد بالرياض.

٧٨ ـ مصنف عبد الرزاق، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت.

٧٩ ـ المعجم الأوسط، للطبراني، تحقيق طارق عوض الله وعبد المحسن إبراهيم، دار الحرمين بالقاهرة.

٨٠ ــ معجم البلدان، لياقوت الحموي، دار صادر، بيروت.

٨١ ــ المعجم الكبير، للطبراني، تحقيق حمدي السلفي، بغداد.

٨٢ ــ المعجم المفهرس، لابن حجر، تحقيق محمد شكور محمود، مؤسسة الرسالة.

٨٣ ــ معجم شيوخ أبـي يعلى الموصلي، طبعة إرشاد الحق الأثري، الهند.

٨٤ ــ من عاش بعد الموت، لابن أبـي الدنيا، الهند.

٨٥ ــ منتخب السياق لتاريخ نيسابور، للصريفيني، تحقيق محمد أحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية، بيروت.

٨٦ ــ المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، تحقيق موفق عبد الله، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

٨٧ ــ الموطأ، للإمام مالك، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة.

٨٨ ــ وفيات الأعيان، لابن خلكان، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

٨٩ ــ وفيات جماعة من المحدثين، لأبـي مسعود الحاجي الأصبهاني، تحقيق إبراهيم صالح، دار البشائر، دمشق.

٩٠ ــ وفيات المصريين، لابن الحبال، تحقيق محمود الحداد، دار العاصمة بالرياض.

❊ ❊ ❊

٤ ـ فهـرس المَوضُوعَاتُ

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

● ● ●

صدر للمحقّق

الدكتور عامر حسن صبري

١ ــ **قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر**، للإمام صالح بن محمد الفُلَّاني المتوفى (١٢١٨هـ)، دار الشروق في جُدة، سنة ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٤م.

٢ ــ **دلائل النبوة**، لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي، المتوفى سنة (٣٠١هـ)، دار حراء، بمكة المكرمة، سنة ١٤٠٦هـ ــ ١٩٨٦م.

٣ ــ **مسند سعد بن أبي وقاص**، لأبي عبد الله أحمد بن إبراهيم الدورقي، المتوفى (٢٤٦هـ)، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٠٧هـ ــ ١٩٨٧م.

٤ ــ **ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل في المسند**، لأبي القاسم ابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٩هـ ــ ١٩٨٩م.

٥ ــ **تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق**، لابن عبد الهادي الحنبلي (ت ٧٧٤هـ)، المكتبة الحديثة في العين، بدولة الإمارات العربية المتحدة، ١٤٠٩هـ ــ ١٩٨٩م.

٦ ــ **الجود والكرم وسخاء النفوس**، للبرجلاني (ت ٢٣٨هـ)، دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٢هـ ــ ١٩٩١م.

٧ ــ **حديث أبي عبد الله الحسين بن محمد ابن العسكري، عن شيوخه**، طبع مع كتاب البرجلاني.

٨ ــ الاقتراح في بيان الاصطلاح، لابن دقيق العيد (ت ٧٠٢هـ)، دار البشائر الإسلامية، سنة ١٤١٧هـ ــ ١٩٩٦م.

صدر من سلسلة الكتب والأجزاء الحديثيّة:

(وقد طُبعت جميعها في دار البشائر الإسلامية ببيروت):

١ ــ ثواب قضاء حوائج الإخوان وما جاء في إغاثة اللهفان، لأبي الغنائم النرسي (ت ٥١٠هـ)، صدر سنة ١٤١٤هـ ــ ١٩٩٣م.

٢ ــ أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه الذين ذكرهم في جامعه الصحيح، للإمام ابن عدي الجُرْجاني (ت ٣٦٥هـ)، صدر سنة ١٤١٤هـ ــ ١٩٩٤م.

٣ ــ فضائل القُرآن وتلاوته وخصائص تُلاَته وحملته، للحافظ أبي الفضل الرازي (ت ٤٥٤هـ)، صدر سنة ١٤١٥هـ ــ ١٩٩٤م.

٤ ــ كتاب الأربعين في شيوخ الصوفية، لأبي سعد الماليني (ت ٤١٢هـ)، صدر سنة ١٤١٧هـ ــ ١٩٩٧.

٥ ــ حديث الإمام الحافظ أبي أحمد محمد بن أحمد بن الغِطريف الجُرجاني، (ت ٣٧٧هـ)، صدر سنة ١٤١٧هـ ــ ١٩٩٧م.

٦ ــ من حديث أبي عبد الرحمن المقرىء مما وافق رواية الإمام أحمد بن حنبل في المسند، للضياء المقدسي (ت ٦٤٣هـ)، صدر سنة ١٤١٨هـ ــ ١٩٩٨م.

٧ ــ كتاب الأربعين عن المشايخ الأربعين والأربعين صحابياً وصحابية، لأبي الحسن المؤيد بن محمد الطوسي (ت ٦١٧هـ)، (صدر مع كتاب الضياء المقدسي).

٨ ــ الفتن، لأبي علي حنبل بن إسحاق الشيباني (ت ٢٧٣هـ)، صدر سنة ١٤١٩هـ ــ ١٩٩٨م.

٩ ــ **جزء حنبل بن إسحاق**، طبع مع كتاب الفتن.

١٠ ــ **المنتخب من كتاب الزهد والرقائق**، للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، صدر سنة ١٤٢٠هـ ــ ٢٠٠٠.

١١ ــ **طرق حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ في ترائي الهلال**، للخطيب البغدادي، طبع مع المنتخب من كتاب الزهد والرقائق.

١٢ ــ **كتاب الزهد**، لأبي مسعود المعافى بن عمران الموصلي (ت ١٨٥هـ)، صدر سنة ١٤٢٠هـ ــ ١٩٩٩م.

١٣ ــ **مسند المعافى بن عمران الموصلي**، طبع مع كتاب الزهد.

١٤ ــ **المناسك**، لسعيد بن أبي عَرُوبة (ت ١٥٦هـ)، صدر سنة ١٤٢١هـ ــ ٢٠٠٠م.

١٥ ــ **القضاء**، لسُريج بن يونس (ت ٢٣٥هـ)، طبع مع كتاب المناسك.

١٦ ــ **من كتاب الزهد**، لأبي حاتم الرازي (ت ٢٧٧هـ)، صدر سنة ١٤٢٢هـ ــ ٢٠٠١م.

١٧ ــ **الفوائد والأخبار والحكايات عن الشافعي وحاتم الأصمّ ومعروف الكرخي**، لأبي علي الحسن بن الحسين بن حمكان (ت ٤٠٥هـ)، طبع مع كتاب أبي حاتم الرازي: من كتاب الزهد.

١٨ ــ **صفة النفاق ونعت المنافقين، من السنن المأثورة عن رسول الله ﷺ**، لأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، صدر سنة ١٤٢٢هـ ــ ٢٠٠١م.

١٩ ــ **أمالي أبي الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن سمعون الواعظ ببغداد** (ت ٣٨٧هـ)، صدر سنة ١٤٢٣هـ ــ ٢٠٠٢م.

٢٠ ــ **من حديث أبي عُبيدة مُجّاعة بن الزبير العتكي البصري**، ومعه من حديث أبي الحسين عبد الباقي بن قانع عن شيوخه، صدر سنة ١٤٢٣هـ ــ ٢٠٠٢م.

٢١ ـ **من حديث محمد بن عثمان بن كرامة، ومن حديث طاهر بن خالد بن نزار الأيلي**، رواية محمد بن مخلد العطّار الدُّوري عنهما. (صدر مع كتاب مُجّاعة).

٢٢ ـ **الزِّيادات في كتاب الجود والسخاء**، للإمام الطبراني. (صدر مع الكتابين السابقين).

٢٣ ـ **من سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هانىء الأثرم أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل**. صدر سنة ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.

٢٤ ـ **مسائل أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن شيوخه**. (صدر مع كتاب سؤالات الأثرم).

٢٥ ـ **من تكلّم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين**، للإمام محمد بن عبد الرحمن بن محمد المقدسي، المعروف بابن زُرَيق الحنبلي. (صدر مع الكتابين السابقين).

٢٦ ـ **ذكر الإمام الحافظ أبي عبد الله بن مَنده، ومَن أدركهم مِن أصحابه الإمامُ أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلّال**، للإمام الحافظ محمد بن أبي بكر المديني الأصبهاني. صدر سنة ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.

٢٧ ـ **تحفة أهل الحديث في إيصال إجازة القديم بالحديث**، تصنيف الإمام أبي علي منصور بن سليم الهمداني الإسكندراني. (صدر مع كتاب ذكر الإمام أبي عبد الله بن منده).

• • •